

«مبارك» يعلن عدم التدخل عسكرياً في السودان لاسقاط نظام «البشير»

القاهرة - «رويتر» :

اكد امس الرئيس حسنى مبارك ان مصر لن تتدخل عسكريا فى السودان ، ولن تساند اى انقلاب هناك . قال «مبارك» امام وفد من السودانيين المعارضين «ان الشعب السودانى قادر على التعامل مع قادته ، وقادر على اتخاذ مايراه من قرارات وليس مطلوبا منا ان نتدخل بقوات» . واشار «مبارك» الى انه كان باستطاعة مصر ان تغزو السودان فى اى وقت فى عملية لا تستغرق اكثر من عشرة ايام ، ولكنها لاتريد ان تفعل ذلك لان سودانيين ابرياء سيراق دمهم . وطالب السودانيون المعارضون الرئيس مبارك بضرورة تحرك مصر والدول العربية لاسقاط النظام السودانى . واكد امس بيان للقوات المسلحة استعداد رجالها للتضحية لتظل البلاد فى مسارها من اجل الحفاظ على القيم المقدسة للوطن . وقال المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع للرئيس مبارك «ان رجالكم فخورون بكم ونحن نجدد لك العهد باننا سنكون دوما عند حسن ظنكم بنا» .

ويرى دبلوماسيون غربيون انه اذا كانت مصر مقتنعة بان السودان

(البقية ص ٤)

تبادل إطلاق النار على الحدود المصرية - السودانية

دورية مصرية فوجئت بإطلاق النار عليها.. وردت على السودانيين بالمثل

وقع مساء امس الاول تبادل لاطلاق النار على الحدود المصرية - السودانية . اكد مصدر مسئول ، انه اثناء مرور دورية مصرية فى إحدى النقاط الحدودية الجنوبية ، فوجئت ببعض الافراد السودانيين يفتحون عليها النار وقامت الدورية المصرية بالرد عليهم ، مما اسفر عن حدوث بعض الاصابات الطفيفة من الجانبين . تم اخلاء المصابين المصريين والسودانيين على الفور . وتم نقلهم بالطائرة لعلاجهم باحد المستشفيات العسكرية بالقاهرة . ولم تذكر المصادر عدد المصابين من الجانبين . وكانت العلاقات بين مصر والسودان قد ازدادت توترا خلال هذا الاسبوع ، لتورط إرهابيين سودانيين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا . اشارت مصادر امنية فى جنوب مصر الى اعتقال ١٠ سودانيين مسلحين فى منطقة حلايب . وكانت المعارضة السودانية قد اتهمت حكومة البشير بالتخطيط لعملية محاولة اغتيال الرئيس مبارك . اكد فاروق ابوعيسى المتحدث الرسمى باسم التجمع الوطنى السودانى المعارض ، تورط النظام السودانى وحزب الجبهة الاسلامية فى الحادث . واشار الى تواجد قيادات وعناصر جهاز الامن والمخابرات السودانية بصورة مكثفة فى اديس ابابا منذ ١٠ ايام . وفى مقدمة هذه المجموعة اللواء الفاتح عروة المستشار الامنى للرئيس السودانى عمر البشير ومحمد احمد الدابى رئيس المخابرات العسكرية السودانية . دعا «ابوعيسى» دول الجوار العربية والافريقية الى التصدى لمخططات النظام السودانى . كما اتهم جعفر نميرى الرئيس السودانى السابق ، حكومة البشير وحسن الترابى بتدبير حادث محاولة اغتيال مبارك فى اديس ابابا . وكانت السفارة السودانية بالقاهرة قد اصدرت امس الاول بيانا على طريقة «يكاد المريب ان يقول خذونى» . نفت السودان فى البيان تورطها فى الحادث رغم عدم توجيه الاتهام رسميا إليها . مما يعنى تورطها فى الحادث . فعلت السفارة تلك مثل المتهم الذى يقسم بعدم صلته بالجريمة قبل توجيه الاتهام إليه !!. وكان سياسيون سودانيون اخرون يعيشون فى المنفى قد اتهموا حكومة البشير بتدبير الاعتداء على مبارك .

إذا لم تستح

[illegible]

هواجس وتخوفات ..!!

بقلم : جمال بدوى

فى يوم من ايام شهر اكتوبر ١٩٥٤ ، وفى ميدان المنشية بالاسكندرية ، اطلق احد الاشخاص المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين بضع طلقات تجاه المنصة التى كان يجلس عليها الرئيس جمال عبدالناصر وصحبه ، ورغم ان الطلقات طاشت فى الهواء ، ولم تنتج عنها إصابة انسان او جماد ، ورغم الشكوك التى احاطت بطريقة تنفيذ العملية . إلا انها اتخذت ذريعة لتحويل مصر إلى سجن كبير ، وإنقضت الاجهزة الامنية فى حملات اعتقالات واسعة اخذت الحابل بالنابل ، وفتحت السجون والمعتقلات ابوابها حيث دارت ابشع مجزرة فى تاريخ مصر الحديث . ولم تر لها مصر مثيلا منذ مذبحة القلعة . وتركت هذه المذابح ظلالها الكئيبة على المصريين جميعا ، وسيطر الخوف والهلع على نفوس الناس حتى طلقوا السياسة طلاقا بائنا . وفضلوا التقوقع داخل الذات ، وسادت السلبية واللامبالاة بدلا من المشاركة فى العمل الوطنى ، وتحولت الدولة الى «بعبع» يخشاه الكبير والصغير ولا تزال اثار هذه الهجمة البربرية ماثلة فى الاذهان ، وواضحة فى ظاهرة الشلل والعجز السياسى العام .

[■■■]

جاءت هذه الذكريات الاليمة فى خاطرى عندما سمعت نبأ الاعتداء الاثيم على سيارة الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا ، ولا اكتم انني شعرت بهاجس من التخوف والقلق (!!) فمن الذى يضمن الا تنقض الاجهزة الامنية فى حملة اعتقالات عشوائية ، على الاقل لاثبات وجودها (!!) ومما ساعد على ترسيخ هذا الهاجس ان الاجهزة الامنية كانت تسير على نفس النهج العشوائى فى اعقاب كل حادث ، حتى لو كان هذا الحادث لا يشكل خطرا على النظام العام .

- حدث هذا خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .
- وحدث ايضا فى اعقاب جنازة الزعيم مصطفى النحاس ..
- وحدث مثله فى اعقاب انفصال سوريا عن مصر سنة ١٩٦١ .
- وحدث ايضا فى اعقاب هزيمة ٥ يونيه سنة ١٩٦٧ .

[■■■]

ولا شك ان اتباع هذا الأسلوب الأمنى العتيق ، لا يجعل المصريين يشعرون بالطمانينة .. ويضعهم دائما على سطح صفيح ساخن ، وعليهم ان يدفعوا - جديعا - ثمن جريمة هم ابرياء منها ، على خلاف ماهو مقرر فى فلسفة القانون بان العقوبة شخصية اى لا ينبغى ان تتجاوز شخص فاعلها ، ولا تنسحب على الآخرين الابرياء .. ولكن السياسة الامنية عندنا كانت تستخدم اسلوب العقوبة الجماعية كما كان يحدث فى العصر العثمانى عندما كانت القرية كلها تتحمل وزر فرد من ابنائها .

والسياسيون المصريون المخضرمون الذين شاركوا فى العمل الوطنى قبل الثورة ، كان عليهم ان يستعدوا دائما للاعتقال إذا وقع حادث لا تربطهم به ادنى صلة ، وكانوا يعدون حقائبهم تحسبا للاعتقال فى اى لحظة ، ومعظمهم قضى شهور الاعتقال فى الحوادث التى سبق ان اشرت إليها ، دون ذنب او جريرة ..

ولكن - والحق يقال - ان هذه التصرفات الامنية الهوجاء لم تتكرر فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، والاعتقالات التى تمت عقب حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات كانت محصورة فى إطار المتورطين فى الجريمة ، بل راينا الرئيس مبارك يامر باطلاق سراح الزعماء والقادة والكتاب والسياسيين الذين سبق اعتقالهم فى هوجة ٥ سبتمبر ١٩٨١ ، وبقيت هذه السياسة الامنية ثابتة طوال عمليات المواجهة مع الجماعات الارهابية .

[■■■]

ولا شك ان هذه السياسة المتوازنة انما تعود إلى حكمة الرئيس مبارك ، وعدم رضوخه إلى الضغوط التى تحاول ان تستغل حادث اديس ابابا لتضييق مساحة الديمقراطية ، وإفساد المناخ السياسى الذى يبث الطمانينة فى نفوس المصريين ، ونقول لهؤلاء المتربصين ان السياسة الامنية لا تنفصل عن النظام الديمقراطى ، واذا كانت الديمقراطية ترفض الفوضى والارهاب ، فإنها بنفس الدرجة ترفض ترويع الناس وإرهابهم وبث الخوف والهلع فى نفوسهم ، والديمقراطية كفيلة بان تحاسب المخطىء وتعاقب المجرم ، ولكنها لا تقبل باى حال المساس بمناخ الديمقراطية واتباع الاساليب العشوائية العتيقة .

لقد شعرنا بالارتياح عندما اعلن الرئيس مبارك ، عقب عودته سالما إلى ارض الوطن ، انه لا عودة عن الديمقراطية ، ولا تراجع عنها بحال من الاحوال ..

ذلك ان بعض المتربصين بالديمقراطية حاولوا غمز المعارضة ظنا منهم بان الحادث الاثيم يمكن ان يكون فرصة لضرب المعارضة ، ونحن نعرف ان بعض دوائر السلطة لا يرضيها بالمرة ان تتمتع مصر بالديمقراطية ، ولا يسعدهم ان يكون المصريون احرارا فى بلادهم ، ولا يطربون إلا إذا تحولت مصر إلى سجن كبير ، وقد حاولوا ذلك بضرب الصحافة .

ونقول لهؤلاء ان سعيهم سيخيب ، لان الشعب المصرى لن يسمح لهم بما يهدفون ، وسيقف لهم بالمرصاد فى كل مرة ينفثون فيها سمومهم .

لقد رضينا بالديمقراطية نهجا وسلوكا ولن نعود عنها باى حال .. بل سنمضى فى الطريق إلى الديمقراطية حتى تتحقق كل امالنا فى الخير والتقدم والفضيلة .



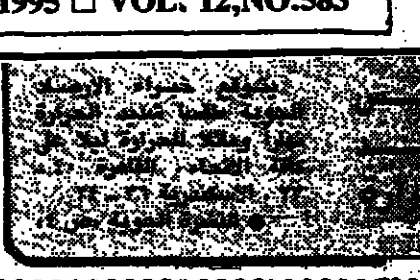
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
١٦ صفحة ٤٠ قرشا
AL-WAFD □ JUNE 29 1995 □ VOL. 12,NO.583

البحث عن محمد سراج قائد منفذى محاولة اغتيال الرئيس مبارك

واصلت السلطات الاثيوبية عمليات البحث عن محمد سراج قائد العملية الارهابية التى استهدفت اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا يوم «الاثنين» الماضى . اكدت السلطات الاثيوبية ان المتهم عربى الاصل ولم تحدد هويته او جنسيته كما نشر التليفزيون الاثيوبى صوره فى النشرات الاخبارية امس واعلن عن مكافاة مالية لمن يعثر عليه او يدلى بمعلومات عنه وقام فريق المحققين المصرى بتصوير محتويات الفيللا التى استاجرها الجناة قبل الحادث . ويتم حاليا استجواب ٨ اشخاص قاموا بتاجير الفيللا و٥ سيارات للارهابيين . كان الامن الاثيوبى قد القى القبض عليهم فجر امس الاول لمعرفة مدى تورطهم فى الحادث تم تحويل مقر الفيللا التى اختبا فيها الارهابيون لعدة ايام الى مركز للتحقيقات فى الحادث .

● تفاصيل اخرى «ص ٣»

معلومات جديدة حول مرتكبى محاولة الاغتيال
طوارىء بالداخلية وتشديد الحراسة على المنشآت الهامة



كتب - محمد زكى ومحمد عبدالفتاح :

توصلت اجهزة الامن المصرية إلى معلومات جديدة حول شخصيات مرتكبى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اثيوبيا . كما يواصل اعضاء الوفد الامنى المصرى فى اديس ابابا جهودهم بالتنسيق مع سلطات الامن الاثيوبية لكشف ابعاد المخطط الارهابى . قام فريق الامن المصرى برفع بصمات اعضاء المجموعة الارهابية من محتويات الفيلا المستاجرة ، والمستخدمة فى الهجوم . كما تم رفع بصمات الارهابيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم برصاص طاقم حراسة الرئيس مبارك . قامت سلطات الامن المصرية بمضاهاة بصمات الجناة مع بصمات قيادات وعناصر الارهاب من واقع ملفاتهم بجهاز

(البقية ص ٤)

نظرات فى التعذيب
التعذيب سلعة مستوردة ..!!
بقلم : جمال بدوى

(ص - ١٤)

مظاهرة سودانية بالقصر الجمهورى ابتهاجاً بسلامة «مبارك»

نظم امس المواطنون السودانيون بالقاهرة مسيرة تاييد وتهنئة بسلامة الرئيس حسنى مبارك من الاعتداء الذى تعرض له فى اديس ابابا . احتشد السودانيون داخل ساحة مقر رئاسة الجمهورية يهتفون بحياة الرئيس مبارك . واعربوا عن فرحتهم بعودة «مبارك» سالما . رفع السودانيون لافتات كتب عليها «عشت يامبارك لوادى النيل» .. «لا للارهاب .. لا للترابى .. لا للبشير» .

ذكريات يس سراج الدين : فكرت فى الانتحار داخل مبنى المخابرات

.... (ص - ١٠)

ترحيب عربى وأمريكى بانقلاب ولى عهد قطر على والده الأمير خليفة

الملك فهد

العواصم العربية - وكالات الانباء :

رحبت امس دول عربية والولايات المتحدة بانقلاب الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ، ولى عهد قطر على والده الامير خليفة وتوليه مقاليد السلطة فى بلاده . قدم الملك فهد خادم الحرمين الشريفين التهنئة لامير قطر الجديد واصبح اول زعماء دول الخليج اعترافا بالشيخ حمد بن خليفة . كما اعرب الملك فهد عن تمنياته بالتوفيق للامير الجديد . واكد حرصه على استمرار العلاقات الاخوية الثابتة بين البلدين . واجرى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى ، اتصالا هاتفيا بامير قطر الجديد وهناه بمناسبة توليه الحكم . كما رحبت سلطنة عمان بامير قطر الجديد . وتوجه سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطانى الى الدوحة لتهنئة الشيخ حمد . وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد اتصل هاتفيا بامير قطر الجديد واعرب عن تاييد بلاده له . كما اعلنت الخارجية الامريكية اعترافها رسميا بحكومة قطر الجديدة .

«عرفات» بحث مع «مبارك» عملية توسيع الحكم الذاتى

ياسر عرفات

القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء :

بحث الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات امس مع الرئيس حسنى مبارك ، التطورات الاخيرة على عملية السلام كما تناولت المباحثات المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع رقعة الحكم الذاتى فى الضفة الغربية مع اقتراب اول يوليو» المحدد للتوصل الى اتفاق . واستانفت امس المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول نقل الصلاحيات من الادارة الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية . سيتم خلال هذه الجولة استكمال بحث الملفات التى لم يتم الانتهاء منها وخاصة فى مجالات المياه والكهرباء والزراعة والتامين والخدمات البريدية . ونفت منظمة التحرير الفلسطينية تقارير عن قبولها انسحابا جزئيا للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية فقط .

لا شكاوى من امتحانات الأحياء والفلسفة بالثانوية

كتب - زكى السعدنى :

ادى امس طلاب الثانوية العامة القديمة ، الامتحانات فى مادتى الاحياء والتخصصية للعلمى ، والفلسفة والمنطق والمادة التخصصية للادبى . انتهى الطلاب من الاجابة على الاسئلة خلال الزمن المحدد وقدره ٣ ساعات لكل مادة . وصف الطلاب الامتحانات بانها سهلة ، ومن الكتاب المدرسى ونماذج الوزارة . لم تتلق غرفة العمليات المركزية بوزارة التعليم شكاوى من الاسئلة

اندلاع حريق ضخم فى غابات قبرص

اندلع امس حريق ضخم فى غابات سلسلة جبال كيرنيا فى شمال قبرص اسفر الحريق عن اصابة سبعة اشخاص واجلاء سكان سبع قرى . اعلنت السلطات القبرصية تدمير مساحات كبيرة من غابات الصنوبر فى المناطق الشمالية

وقف ٣ ضباط لاهمالهم فى حادث ابوتيج

اسيوط - عبده حسانين :

قرر اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط ، وقف ٣ ضباط شرطة لإهمالهم فى تامين كمين الشرطة الذى اطلق المتطرفون النار عليه امس الاول وقتلوا النقيب صلاح عبدالحميد رئيس نقطة شرطة باقور وجنديين من افراد الكمين . شمل قرار الوقف المقدم حمدى مواز نائب مامور مركز ابوتيج والنقيب محمد محمود والرائد على الدين البنى قائد الكمين . تولت النيابة التحقيق فى الحادث . ادلى المصابون باوصاف المتطرف كمال محمود بدوى ذى اطلق الرصاص على الكمين والاهالى

١١ مليون جنيه خسائر حريق مصنع للملابس بالمحلة

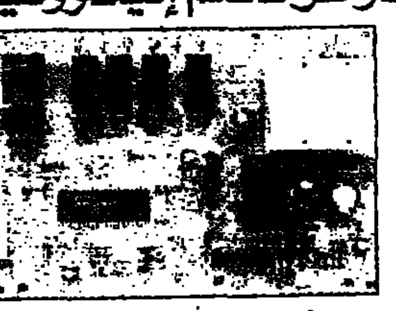
المحلة الكبرى - عاطف دعبس :

شب حريق مروع فجر امس بمصنع للملابس الجاهزة بالمحلة الكبرى . بلغت الخسائر المبدئية حوالى ١١ مليون جنيه . تمكنت قوات الاطفاء من السيطرة على النيران واخمادها ومنع امتدادها الى المصانع المجاورة . ارجعت المعاينة المبدئية سبب الحريق الى ماس كهربائى

اختتام اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا - وكالات الانباء :

اختتم امس مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية اجتماعاته فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا . اكدت مصادر مطلعة فشل الزعماء الافارقة فى اتخاذ قرار بشان قوة حفظ السلام . اعترضت كينيا تشكيل قوة حفظ السلام الافريقية . وصف الرئيس الكينى أراب موى تشكيل القوة بانه انتهاك لميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذى يقدس السيادة الوطنية . كما انتقد مساندة الولايات المتحدة وفرنسا وبعض القوى الغربية لخطة تشكيل القوة .





برلمان الوفد يناقش هذه القضية

العلاقة بين ترسانة الأسلحة بأسوان ودور السودان فى حادث أديس أبابا

تدور تساؤلات عديدة فى الشارع المصرى حول حقيقة ترسانة المتفجرات والاسلحة التى ضبطتها اجهزة الامن فى وكر باسوان منذ ايام وتضم حوالى نصف طن متفجرات من احدث الانواع العالمية وبين دور السودان فى تهريبها الى داخل مصر وبين حادث محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا.

خبراء الامن يبحثون حاليا العلاقة بين الذين قاموا بتهريب هذه الكميات الهائلة من المتفجرات وبين زملائهم الهاربين الذين تأويهم حكومة السودان.

وتتوقع المصادر الامنية لـ «برلمان الوفد» ان تتكشف خلال الساعات القليلة القادمة مفاجآت عديدة فى هذا المجال ومن بينها اسماء قادة الارهاب الذين ادخلوا ترسانة السلاح هذه الى داخل مصر.

وبعد نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة فى «اديس ابابا» اتهم الرئيس حسنى مبارك صراحة السودان بالتورط فى العمليات الارهابية وتصدير الارهاب بعد ضبط مخازن الاسلحة والمتفجرات المهربة عبر حدود مصر الجنوبية مع السودان. لم يكن كشف مخازن المضبوطات نتاج صدفة وانما نتاج رصد عيون صقور الامن المصرى على مدى ثلاثة شهور من البحث والتحرى والمتابعة المستمرة. وكشفت مصادر أمنية بوزارة الداخلية لـ «برلمان الوفد» ان كميات الاسلحة المضبوطة فى هذه المخازن السرية.. كانت مفاجأة مذهلة بعدما تبين عند تعامل خبراء المفرقعات لاحباط مفعولها انهامن الانواع الخطيرة ذات القدرة التدميرية العالية والتى تستخدم عادة فى الحروب وتتسلح بها الوحدات العسكرية!!



حسن الالفى

واشارت المصادر الامنية الى ان الانواع المضبوطة فى مخازن المتفجرات بكوم امبو باسوان اثارت اكثر من علامة استفهام وتعجب خاصة بعدما اكتشف عند فحص الاسلحة انها جديدة ولم تستخدم من قبل وبكميات غير مسبوقة...!!

ووصفت المصادر الامنية ان عملية «كوم امبو» لضبط الاسلحة والمتفجرات بمثابة محاولات اجرامية يائسة ومخططات ارهابية قادمة عبر الاراضى السودانية واستهدفت زعزعة الامن المصرى بعد وصول هذه الاسلحة للهاربين الى ايدى المتطرفين الهاربين فى مصر، او المتطرفين المتسللين عبر الحدود المصرية - السودانية.

وقالت المصادر الامنية ان كافة التحركات المشبوهة والمحاولات اليائسة التى قام بها قادة الارهاب بالخارج كانت تحت «عيون» صقور الامن المصرى ومحل متابعة مستمرة من اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فقد توصلت المعلومات الى إعداد مخطط ارهابى «شامل» يرتكز على استغلال حدود مصر الجنوبية مع السودان لتسلل اعوان قادة الفكر الارهابى المدربين على فنون القتال الراقية وحرب العصابات وتزويدهم باحدث الاسلحة والمتفجرات!

ولم تغفل عيون صقور الامن المصرى لحظة عن رصد لجتماعات قادة الارهاب بالخارج التى عقدت مؤخرا فى احدى الدول الغربية

وحددت ساعة الصفر فى اوائل الاسبوع الحالى وتمت مداهمة عدة مخازن سرية بمنطقة «عرب سبيله» بكوم امبو باسوان.

وكانت المفاجأة... العثور على ترسانة الاسلحة الجديدة والمتفجرات. وذكرت المصادر الامنية انه بمداهمة مخازن المتطرفين عثر على ٢٩ بندقية «كلاشينكوف» و٣٢ قنبلة هجومية و٥٠٠ كيلو جرام من مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار ذات قدرة تدميرية عالية بالاضافة الى ٣٠٠ كيلو من مادة «P.E» وهى عبارة عن مفرقعات بلاستيكيه ذات قدرة انفجارية عالية جدا ولم يسبق تداولها مطلقا فى مصر.. وغيرها من المتفجرات وكميات كبيرة من الطلقات النارية.. الخ.

من سيسدد ثمن الصفقة؟

تبلغ قيمة ترسانة الأسلحة والمتفجرات التى عثر عليها فى مخازن الإرهابيين بأسوان منذ أيام حوالى ١٠ ملايين جنيه يشمل المبلغ طبقا لتقديرات الخبراء قيمة ٥٠٠ كيلو من أحدث أنواع المتفجرات وأخطرها بالإضافة الى قيمة الأسلحة والذخائر.

التكية .. مفتوحة!

تكية القطاع العام لا تزال مفتوحة وبنجاح ساحق.. فبعد رئيس الشركة السابق الذى أهدى ١٠٠ مليون جنيه لعدد من عملاء الشركة والذى أثار برلمان الوفد قضيته الاسبوع الماضى.. نسى رئيس شركة آخر عددا من الصناديق الضخمة التى تحوى معدات وآلات تمثل مصنعا بأكمله تقريبا داخل المخازن!

خبراء جهاز المحاسبات كشفوا جبالا من المخالفات المالية والادارية تزيد قيمتها على ٦٠٠ مليون جنيه!

وكان الخبراء قد قدروا حجم المخزون من الوجود داخل مخازن الشركات بأكثر من ٢٣ الف مليون جنيه!

وطبعا لا أحد يسأل ولا أحد يسمع ولا أحد يستجيب!

البحث عن دائرة!

نائب شبرا استاذ تفصيل القوانين المقيدة للحريات والذى صدر قرار من الجمعية العمومية بعدم نشر اسمه او صورته عقابا على مشاركته فى اقرار قانون ذبح الصحافة.. يثير ازمة فى الحزب الوطنى!

النائب يبحثون له عن دائرة اخرى بخلاف دائرة شبرا التى تم حجزها للدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى.. من المرجح ان يتم ترشيحه لدائرة الزاوية الحمراء واذا رفضت القيادات الشعبية ذلك سيتم ترشيحه فى دائرة المعهد الفنى لعل وعسى!! كان النائب قد أعد قانون النقابات المهنية كما تمسك بازالة الضمانة الوحيدة للصحفيين التى تساعدهم على اداء رسالتهم بحرية وهى عدم الحبس الاحتياطى!

فيتو ضد وزير التعليم

أهالى البحر الأحمر أعلنوا حالة من الاحتجاج على تعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والخاصة بنقل ٥٠٠ مدرس الى مدارس البحر الأحمر لمعاقبتهم على قيامهم بإعطاء دروس خصوصية!

المجلس الشعبى للمحافظة ناقش مذكرة أعدها الأهالى يعترضون فيها على قرار الوزير وقال الأهالى أن القرار أهانهم لأن مدارس المحافظة ليست أماكن لعقاب المدرسين المخالفين.. استنكر أعضاء المجلس قرار الوزير وطالبوا بإعادة النظر فيه محمد حراجى رئيس لجنة الوفد بالغردقة تساءل: اذا كان الوزير يعاقب هؤلاء المدرسين بنقلهم الى البحر الأحمر.. فماذا يفعل بالمدرسين المخالفين بالبحر الأحمر؟!

لطفى الدمرانى

برلمان الوفد - صفحة أسبوعية تصدر كل خميس

في الذكرى الأولى لمؤتمر الحوار الوطني:

الحكومة اغتالت الصحافة .. ورفضت تنفيذ وصيته!

مر عام على عقد مؤتمر الحوار الوطنى، الذى دعا اليه الرئيس حسنى مبارك كل القوى الديموقراطية فى مصر، كى تبدأ حوارا موسعا حول أولويات العمل الوطنى، يضع فى اعتباره التحديات التى تواجه مصر، ويحدد الآفاق التى يسير فيها العمل الوطنى فى المرحلة القادمة. وكان هدف الرئيس من اجراء الحوار الوطنى هو الاسهام فى صياغة رؤية علمية صحيحة لمصر فى القرن الواحد والعشرين تعكس نبض الجماهير.

وكان يمكن ان تصبح هذه المناسبة سعيدة على النفس وذكرى طيبة، لو كان مؤتمر الحوار الوطنى نجح فى تحقيق حلم الأمة فى الرفاهية.. واذا فتشنا عن الانجازات التى تحققت من وراء الحوار الوطنى بعد مرور عام كامل لا نجد شيئا على الاطلاق! ويرجع السبب فى هذا الاخفاق الى الخروج بالحوار من مساره الطبيعى فى مناقشة الإصلاح السياسى وتعديل الدستور الذى أصبح مطلبا ملحا للدخول فى القرن الواحد والعشرين، ليصبح مسايرا للتطور الذى استتبع تعدد الاحزاب، ودخل الحوار فى حوارى القضايا الهامشية، التى يمكن ان تحل بقرار سياسى يعرض على مجلس الشعب.

وفى الوقت الذى كانت فيه القوى الوطنية مجتمعة للحوار.. كانت الحكومة تدبر مؤامرة حشدت لها ترزية القوانين لتجهيز الاكفان والمقبرة لدفن حرية الصحافة. ولم تكتف الحكومة بعدم تنفيذ التوصية التى خرج بها الحوار الوطنى باطلاق حرية التعبير لتنوير الرأى العام، واتاحة الفرصة أمام الاحزاب السياسية للتعبير عن ارائها فى كافة القضايا القومية، بل قامت بتكليف الترزية باعداد القانون ٩٣ الذى يذبح حرية الكلمة الصادقة، ويقصف القلم الحر.

واذا رجعنا الى ملف توصيات لجنة الثقافة والاعلام بالحوار الوطنى نجد انها تضمنت الآتى.. ان الصحافة فى العصر الحديث تعتبر من أهم وسائل التثقيف، حيث يعتمد عليها ملايين الناس فى تكوين ثقافتهم الأدبية والسياسية والعلمية والاقتصادية، ولذلك فانه تقع على عاتق الصحافة مسئولية كبيرة فى تشكيل الرأى العام وبلورته، وضرورة الاهتمام بأداء دورها فى حماية القيم ومحاربة السلوكيات المنحرفة، والدعوة الى السلوكيات الايجابية، ودعم القيم الأصيلة.

محمود غلاب

أين وزارة السياحة؟

هيئة التنمية السياحية التابعة لوزارة السياحة تجاهلت القضية التى اثارها «برلمان الوفد» الاسبوع الماضى حول قيامها ببيع الممر الوحيد المؤدى الى احدى القرى السياحية بالعيون السخنة، الى صاحب قرية أخرى مجاورة! يبلغ طول الممر ١٧٥ مترا وتم تخصيص ٣ امتار فقط لمرور رواد وأصحاب وسيارات الذين يريدون الدخول للقرية الأصلية وتم بيع باقى المساحة لصاحب القرية المجاورة! بالمناسبة ماذا فعلت الوزارة حتى الآن

نبضات

حمدا لله على سلامة ونجاة السيد رئيس الجمهورية من محاولة العدوان على موكبه فى اثيوبيا.

ويتفق كل العقلاء والشرفاء والوطنيين على إدانة التعبير عن الرأى وتحقيق الأهداف السياسية بواسطة البارود ومن خلال سفك الدماء وإزهاق الأرواح.

الدين والأخلاق والقانون يدينون التصفية الجسدية وقتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.. ولا يكون القتل بالحق إلا إذا أمر به القانون والشرع وحكم به القضاء بعد تحقيق يجمع الأدلة. أما عن الاستخفاف بالارواح واطلاق النيران بعد قرار جائر يكون فيه القاتل هو الخصم وهو القاضى وهو الجلاد، فإنه اثم كبير وجرم ذميم وكفر بالواحد القهار.

ويلزم هنا الإشادة ببطولة وشجاعة وحسن اداء الرجال الذين كانوا يحيطون بالرئيس سواء تعلق الأمر بالحراس أم بسائق السيارة. فنجاحهم الحاسم اثار اعجاب الجميع.

ولكن الأمر يحتاج الى وقفتين. الوقفة الأولى تتعلق بسفريات السيد رئيس الجمهورية. فهذه السفريات تحتاج الى تدقيق وتحتاج الى ضوابط. لأن حياة وسلامة رئيس الجمهورية ليست ملكا له وحده. وانما هى أولا ملك للشعب وللدولة. وبالتالى فهى أمر من أمور الدولة ومن الأمور العامة التى يكون للرأى العام أن يناقشها ويفرض رأيه فيها.

فلا يجوز بعد ذلك أن تكون قرارات سفر رئيس الجمهورية مفاجئة وسريعة وكثيرة. حيث يلزم للسفر اعداد وترتيب ودراسة.

ويجب قيام لجهزة الأمن المصرية بالدراسة التفصيلية لأماكن تواجد الرئيس وخطوط سيره. وإن رفضت السلطات المحلية فى الدولة المضيفة التعاون مع الأمن المصرى فعلى الرئيس الغاء سفره.

فالوصف الذى قرأناه لمحاولة العدوان على الرئيس فى اثيوبيا وهو فى طريقه من المطار الى المؤتمر مثير للعجب والذهول. فكيف يمكن أن يعترض الموكب كل هذه الأكمنة المسلحة فى وضح النهار وأمام نظر الجميع أين كان الأمن الأثيوبى. وأين كان الأمن المصرى الذى يعد ويجهز مسبقا لحراسة الرئيس فى تحركاته وفى اقامته.

أما عن الوقفة الثانية فهى تتعلق بمصر الوطن والأم والدولة والشعب. وأسال الرئيس مبارك عن الأفكار التى قفزت الى ذهنه اثناء عودته سالما الى ارض الوطن.

هل فكر فى مصر وفى الشعب المصرى لو حدث لا قدر الله، أن نجح العدوان الغادر. ما الذى كان سيحدث هل يرضيه انه كان سيترك الشعب بأسره كالأيتام على موائد اللئام. هل يرضيه أنه كان سيترك مصر للمجهول. هل يرضيه انه كان سيتركنا تحت رحمة مجلس الشعب الحالى بكل ما عليه.

وتزيد محاولات الاغتيال بالنسبة للحكام الذين يمسكون فى أيديهم كل أطراف السلطة. والذين يصعب ويحيط الغموض فى انتقال السلطة بعدهم الى غيرهم. فالاغتيال هنا يعنى تغيير دفة الحكم والانتقال الى نظام سياسى آخر أو الى فوضى أو إلى حرب أهلية.

وتقل قيمة الاغتيال السياسى ويندر الالتجاء اليه فى الدول الديمقراطية. حيث يتم انتخاب المسئول الجديد، وحيث تتوزع السلطات بين المؤسسات. فلا يحدث أى فراغ إذا اختفى أى مسئول. لأنه ليس سوى جزء من الحياة السياسية. فتقوم باقى المؤسسات بالتساند وسد الثغرة. فلا يتصور حدوث الفراغ الذى يغرى بالاغتيال السياسى.

اننا نرجو الرئيس بل نستعطفه أن يبادر باتخاذ اللازم لإجراء تعديل دستورى سريع. بحيث يكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب المباشر من الشعب بين مرشحين متنافسين. وبحيث تتوزع السلطة بين المؤسسات. فيصبح رئيس الجمهورية هو الحكم بين السلطات. وليس صاحب كل السلطات.

فمثل هذا الاصلاح لن يتم إلا بيد وبرضاء وباقتناع الرئيس محمد حسنى مبارك.

د. نعمان جمعة

ماذا قالوا عن مبارك؟

اهتمت وكالات الأنباء العالمية طوال الأيام الماضية بنشر تقارير حول شخصية الرئيس حسنى مبارك وملامح عامة لسياساته.. قالت وكالة «رويتر» ان اسلوب مبارك هادئ ولهذا لم يحط بالبريق الذى احاط بسابقيه أنور السادات وجمال عبدالناصر.. وقالت الوكالة ان الرئيس حقق إصلاحا اقتصاديا وسياسيا حذرا وأعاد مبارك مصر الى قلب الساحة السياسية فى الشرق الأوسط. وعمل على تقوية الاقتصاد وسمح بقدر أكبر من حرية التعبير ولكن قوانين الطوارئ مستمرة ودرجة الولاء تعتمد للواقع على خريطة الحياة السياسية ويتمتع الحزب الوطنى بأغلبية ساحقة فى البرلمان مقابل حفنة ضئيلة من المقاعد للمعارضة.

شواكيش

● مسئول امنى كبير الح ان حركة «يوليو» الخاصة بتنقلات الشرطة تتضمن نقل اعداد كبيرة من ضباط «مصالح» وزارة الداخلية الى المنطقة الثالثة وقطاع السجون!

× اللواء احمد العادلى مساعد اول وزير الداخلية حول مكتبه الى غرفة عمليات للتشاور مع قياداته لوضع خطة عاجلة لكشف ابعاد المخطط الارهابى الذى استهدف الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا.

● ادارة مرور القاهرة.. لاترى.. ولاتسمع.. ولاتتحرك لمواجهة ظاهرة استغلال سائقى التاكسيات الذين رفعوا للزبون شعار «عداد التاكسى عطلان».. وياريت تدفع بالدولار!

● اللواء رؤوف المناوى مساعد وزير الداخلية للاعلام والعلاقات رفض مغادرة مكتبه يوم «الاثنين» الماضى لمتابعة تطورات المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك. ضباط مركز الاعلام الامنى بالوزارة تحولوا الى مقاتلين فى كتيبة عمل المركز الاعلامى لمتابعة تطورات الحادث.

● حبايبنا كانوا على مستوى المسئولية السرية خلال الجلسة الساخنة للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم «السبت» الماضى حبايبنا لجأوا على غير العادة الى استخدام كاميرات خفية داخل «بطانية» رصد «اضراب» اعضاء النقابة بالصوت والصورة. الحركة استفزت احد اعضاء نقابة الصحفيين فاستخدم كاميرا فيديو لتصوير «عيون» حبايبنا.. لمنع الحسد!!

● سلطات سجن استقبال طرة ضبطت خلال حملة مفاجئة على عنابر المعتقلين السياسيين ٣ كراسات «مدرسية» مدون عليها بيانات كاملة عن اسماء المعتقلين السياسيين داخل السجون!!

● اللواء حسن الالفى وزير الداخلية رفع شعار الانضباط الجديد «ابدأ بنفسك» الالفى يحرص على تطبيق قواعد المرور ويحذر باستمرار سائق سيارته بعدم تجاوز السرعة المقررة.

● وزارة الداخلية جهزت مؤخرا سيارات «شيفروليه» لاستخدامها فى مأموريات ترحيل المتهمين.

● اللواء نبيل صيام مساعد اول وزير الداخلية للسجون منذ توليه رئاسة القطاع اصبحت السجون «٥ نجوم» فى الانضباط.. والتأديب!

محمد زكي

وجوه وفدية

آمال محمد طيبة رئيس لجنة سيدات الوفد بالدقهلية.

بكالوريوس تجارة ١٩٦٧ من جامعة المنصورة

مدير المتابعة بالمديرية المالية بالدقهلية

عضو مجلس ادارة وسكرتيرة مجلس ادارة جمعية الشابات المسلمات بالمنصورة

عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بالتعيين

عضو بعدد من الجمعيات النسائية ذات النشاط الاجتماعى بالدقهلية

من أسرة وفدية التحقت بحزب الوفد عند عودته للساحة السياسية ١٩٨٤

لها نشاط اجتماعى واسع داخل لجنة الدقهلية منها:

دورات لتعليم التفصيل والخياطة

الاشراف على موائد الرحمن

عمل سوق خيرى لبيع الملابس

تؤمن بأن الديمقراطية الحقيقية عن طريق الانتخابات الحرة هى الوسيلة الفعالة لتقدم وتنمية مصرنا العزيزة.

استجواب الى رئيس الوزراء
لماذا ترتفع أسعار الدواء والشركات تكسب ؟

عاطف صدقى

«برلمان الوفد» يوجه اليوم استجوابا الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حول اسباب الارتفاع المفاجئ فى اسعار العديد من اصناف الادوية. البرلمان يبدأ الاستجواب ليس باسلوب مباشر كالعادة ولكنه يبدأ هذه المرة من اجتماع حكومى ناقش هذه القضية فقد شهد برلمان «الوفد» جلسة ساخنة لاجتماع اعضاء شعبة صناعة الدواء مع وزيرى قطاع الاعمال العام والصناعة ناقشوا خلالها مشاكل صناعة الدواء وارتفاع اسعاره، رفض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال مطلب بعض رؤساء الشركات لرفع اسعار الادوية بحجة تعرضها للخسائر اكد الدكتور «عبيد» ضرورة دراسة كل صنف دواء خاسر على حدة، وتحديد اسباب الخسارة وعلاج كل حالة حسب ظروفها حتى لايتحمل المرضى اعباء اضافية جديدة دون مبرر.

وجه الدكتور «عبيد» انذارا الى رئيس شركة «النصر للكيماويات والادوية» وطالبه بتصحيح اوضاع الشركة خلال ثلاثة اشهر معروف ان الشركة تعانى متاعب مالية، ادت الى سحب عشرات الملايين من الجنيهات على المكشوف كان الدكتور عبيد قد اصدر قرارا فى الاسبوع الماضى بعزل رئيسى شركتى مصر للمستحضرات الطبية والعبوات الدوائية لفشلهما فى تحقيق اهداف الخطة.. «بالفعل استقال الدكتور اسامة عبد الوارث رئيس شركة النصر قبل اسبوع من انتهاء المهلة».

يؤكد وجهة نظر الدكتور «عبيد» ان بعض شركات الادوية الاستثمارية والعامة حققت ارباحا ضخمة طبقا لميزانياتها عن عام ١٩٩٤ المنشورة بالصحف منها شركة «ايبيكو» التى حققت ربحا صافيا للتوزيع وصل الى ٥٤ مليونا و١٤٧ الف جنيه، بالاضافة الى احتياطى نقدى بلغ ١١٧ مليونا و٣٦٧ الف جنيه ارتفع سعر سهم هذه الشركة فى البورصة من عشرة جنيهات الى ١٨٥ جنيها. وهى نتائج لم تحققها كثير من الشركات الاستثمارية التى تستخدم التكنولوجيا المتقدمة فى عملها.

كما حققت شركة «النيل» للادوية «قطاع عام» ١٦ مليونا و٧١٥ الف جنيه ارباحا خلال العام الماضى وارتفع سعر السهم فى البورصة من عشرة جنيهات الى ٥٤ جنيها اظهرت نتائج باقى

المستضعفون فى الأرض:



محمد فتحى

حكومة البؤس

حياتى بؤس.. وأملى ضائع.. وثقتى مفقودة فى الحكومة التى اهملت امثالى ولاتعترف بهم.. وامثالى الفقراء المستضعفون فى الارض كثيرون فى هذا البلد، لا الحكومة ترحمهم، ولا الزمن يبتسم لهم والكآبة شعار لهؤلاء، بعدما اغلقت فى وجوههم ابواب الرحمة، وفقدت الثقة بينهم وبين الحكومة.. فى هذا الزمن الردئ يجوع امثالى ولايجدون كسرة خبز، ويتعرون ولايجدون من يكسوهم، وينامون فى العشش والخيام ولاتحترم آدميتهم..

العم محمد فتحى يتحدث بألم وحسرة قائلا: امثالى فى هذا البلد «مرطرطين» كالهم على القلب، لا الحكومة تعترف بهم، ولا الاهل والولد يشعرون بهم.. وامثالى يتألمون من المرض، ويصرخون من العذاب. وتسلب الحكومة حقوقنا، ولاتحترم آدميتنا.. ونتوه فى الزحام وسط العديدين المطحونين، ونموت من الجوع، ونرقد من المرض ولا من سائل او مجيب.. صرخاتنا نكتمها فى قلوبنا وتخرج آهات تحطم هاجس الامل ان وجد، وتزرع فى قلوبنا الحقد على الحكومة التى تعيش فى عالم غير عالمنا..

ويواصل العم محمد فتحى: فى اى مكان هذا الذى يستطيع فيه المواطن ان يعيش على معاش قدره ٤٢ جنيها، هل هذا المبلغ الضئيل يستطيع به المواطن شراء المأكل والمشرب ودفع فاتورة المياه والكهرباء والتليفون.. وهل يكفى هذا المبلغ - ٤٢ جنيها - لشراء الادوية لامثالى الذين يعانون من سرطان الحنجرة؟!

هذا سؤالى اطرحه على المسئولين بالحكومة ليجيبوا عليه ويرشدونى الى كيفية صرفه وانفاقه؟.. اهل اشترى به الدواء ام اسدد الفواتير.. ام اتناول طقة طعام واحدة؟!

وجدي زين الدين

رأي حـر..

نريد العــزة لمصــر....

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● قامت الحكومة التركية بتغيير واسع في الدستور (٢٨ مادة) خاصة بالحريات أطلقت بها الكثير من الحريات خصوصا حرية نقابات العمال فى القطاع العام وحقها فى ممارسة حرياتها السياسية.

●● هذا التغيير الواسع للدستور التركى بالنسبة للحريات العامة والسياسية كان الدافع له رغبة تركيا أن يكون نظامها مقبولا لدى اتحاد الدول الغربية الأوروبية.

●● ورغم هذا الاتجاه نحو إطلاق الحريات الديمقراطية فإن اتحاد الدول الأوروبية أصر على أن يكون للأكراد كافة الحقوق السياسية التى يتمتع بها الأتراك ذلك لأن الأكراد فى تركيا يحملون الجنسية التركية وإن كانوا يسعون إلى تحقيق أهداف سياسية لا تقرها الحكومة التركية.

●● هذا ما يحصل فى تركيا التى تتطلع إلى الانضمام للاتحاد الأوروبى وبذلك تجنى فوائد سياسية ضخمة وكذلك فوائد اقتصادية إذ أن انضمامها الى الاتحاد الأوروبى سيشجع أصحاب رؤوس الأموال الأوروبيين بل الأمريكيين واليابانيين على الاستثمار فيها.

والتخلف المصرى

●● بينما دول أمريكا اللاتينية ودول النمور الآسيوية حولت نظمها ودساتيرها إلى الأخذ بالنظام الديمقراطى نجد مصر تغرق فى كل ما يلغى الحريات بالإضافة الى الاستمرار الدائم لقانون الطوارىء.

●● ولا يكتفى النظام بذلك بل يلجأ إلى قانون إجرامى لقتل حرية الصحافة وحشد السجون بالصحفيين لا لهدف إلا لمنع توجيه النقد للحكومة وللفساد الذى أصبح حديث المقاهى وسائقى التاكسى ومحل إطلاق النكات.

●● لماذا يدمر النظام نفسه أمام المصريين إذ يثبت أنه غير قادر على حكم مصر إلا عن طريق القهر وإلغاء الحريات وفرض السيطرة على النقابات والجامعات والطلبة والقرى ثم على الصحافة والصحفيين.

هل هذا مظهر قوة

●● هل فى لجوء النظام إلى هذا المجلس الذى لا يمت بصلة إلى الشعب المصرى ليصدر القوانين التى تجرد المصريين من أبسط حقوقهم يعتبره النظام دليل قوته.

●● أليس فى إلغاء الحريات والبطش بكل من يريد أن يمارس حقوقه السياسية ما يقطع بأن النظام اعجز من أن يحترم حقوق شعبه.

●●لقد انفرد النظام إن كان يجوز أن نسميه نظاما بالحكم المطلق طوال ٤٣ سنة وانتهينا إلى قيام حركات إرهابية كادت تهدد استقرار مصر.

●● هل لو كانت الحقوق الديمقراطية متوفرة وكان كل مصرى يتمتع بممارسة حقوقه السياسية ينتخب رئيس الجمهورية والنواب فى جو مستقر تتوفر فيه النزاهة والمساواة بين كافة الأحزاب ولم يكن النظام يفرض سيطرته على الصحافة والإذاعات وكانت الصحافة حرة كان يمكن أن يقوم إرهاب فى مصر؟

●● الأمر المؤكد أن الإنسان إذا ما احترمت كل حقوقه سياسية ودينية واجتماعية فإنه لا يمكن أن يفكر فى ارتكاب عمليات إرهابية تتسبب فى قلقلة الأمن الذى ينعم به أو فى انزال الخسائر الاقتصادية التى ستؤثر على مستوى حياته.

●● إن اللجوء إلى أسلوب انتخاب الرئيس وإلى تزييف الانتخابات وإلى تجريد كل طوائف مصر من حقوقهم السياسية بل أيضا الحفاظ على الأموال المغتصبة وإلى استمرار قانون الطوارىء.. كل هذه الأمور الشاذة والمخالفة خلافا صارخا للنظام الديمقراطى تؤكد ضعف النظام ضعفا يجعله يلجأ إلى كل ماهو شاذ ليفرض وجوده.

لماذا تختفى المناقشة

●● من مظاهر هذا النظام اختفاء مناقشة المسئولين لما تنشره الصحف خصوصا صحف المعارضة.

●● الحياة لأية دولة تريد أن تتقدم وأن تزدهر لابد أن يصاحبها باستمرار نقاش بين كل صاحب سلطة وبين ما تنشره الصحف.

●● لماذا صمت الحكومة.. لماذا لا يرد المسئولون على النقد الموجه لهم.

●● فى أية دول ديمقراطية لا تسكت أبدا الحكومة أو أية سلطة على النقد الذى يوجه إليها وهى لا تلوذ بالصمت هربا من النقاش إلا إذا كان النقد صادقا أو أنها أى السلطة لا تملك القدرة على النقاش.

هل هو الاستعلاء؟؟

●● هل الصمت استعلاء.. استعلاء على من وكل صاحب مركز يقبض ويتمتع بامتيازات من الأموال المحصلة من المصريين.

●● إن اختفاء سلطة المصريين فى اختيار كل صاحب مركز تخلق لدى أصحاب المراكز اعتقادا بأنهم يمتلكون مصر.

●● هذا الاستعلاء وتصور أن النظام هو الذى يمنح ويمنع هو تصور خاطىء ومبعثه كما قلت اختفاء حق المصريين فى انتخاب من يتولى المركز.

العرب حاسبوا عمر على طول جلبابه

●● سيدنا عمر هذا الإنسان الفريد فى تاريخ البشرية والذى فى زمنه دانت له الأرض فى المشارق والمغارب حاسبته الرعية على طول جلبابه.

●● لم يبطش ولم يحاول دق الأعناق أو قطع الألسنة بل تقبل المحاسبة برجولته الفذة وأعلن دون أى انفعال أنه استعار من ابنه بعض قماشه ليكمل به ثوبه نظرا لطول قامته.

●● كان عمر رضى الله عنه أمير المؤمنين وكانت جيوش المسلمين منتشرة تحقق النصر تلو النصر ومع ذلك فإنه إذ يتصدى له اعرابى ويسأله (من أين جئت بالقماش؟) فيرد دون كبرياء ولا غضاضة بالبرهان الذى يؤكد أنه لم تمتد يده إلى أموال المسلمين ليستولى على ما يشترى به قطعة صغيرة من القماش.

●● كان سيدنا عمر بن الخطاب يضع دستور الدولة ودستور الدولة يتيح لأى إنسان أن يسأل أمير المؤمنين وعلى رئيس الدولة أن يرد على أى سؤال أو نقد.

وهكذا ظل سيدنا عمر خالدا

●● نعم بالتواضع وبالحرص على عدم الاستعلاء وعلى نقاء الحكم وضع سيدنا عمر أعظم القواعد لإقامة الدول وسبق فى ذلك قرونا من البطش والدكتاتورية ونهب أموال الدولة وهى جميعها سادت واستمرت ستة عشر قرنا فى دول أوروبا.

يقال لو التزم الصحفيون!!

●● نعم يقولون لو التزم الصحفيون لتام القانون وكان الأجدر أن يلتزم أصحاب المراكز بحقوق وحريات المصريين.

●● ليس أسهل من مطالبة الغير بالرضوخ وفى الدول المتخلفة يكون المطالبون بالالتزام هى الشعوب المحرومة من حقوقها الطبيعية.

●● هل لو كانت الأوضاع الطبيعية سائدة ونزاهة الحكومة وغير الحكومة متوفرة كانت الصحافة ستتحدث عن الفساد؟؟

عزة مصر

●● لماذا لا يبنى النظام مجده ويدعم بقاءه برفع مكانة مصر وتحقيق عزتها...؟!

●● لماذا الكبت.. ولماذا لا يكون دعم الوجود عن طريق احترام كل حقوق وحريات المصريين.

●● أيهما أكرم للنظام أن يكون مدعوما بشعب يتمتع بكل حقوقه أم أن تكون كل حقوقه مسلوبة ومحكوما بالحرمان والقوانين الباطلة الكريهة البشعة التى لا يمكن أن يفاخر بها أى نظام.

●● نريد عزة مصر لأن هذا أصبح من ألزم الأمور ليشارك المصريون فى مغالبة الأزمان الطاحنة وكى تسترد مصر مركزها فى الميدان الدولى وكى يكون النظام طبيعيا وليس قهريا وهكذا تتدفق الكفاءات من داخل مصر وخارجها ويأتى المال الهارب إلى بنوك الخارج ليستثمر وينتج ويوفر فرص عمل لجحافل العاطلين وتزدهر مصر ويستغنى النظام عن الاستعانة بأساليب ابتزاز أموال المحتاجين، نريد عزة مصر لأننا نحبها وكل من يحب مصر لا يخضعها بتجريد المصريين من حقوقهم اسأل الله أن يلهم النظام اختيار الحرية والديمقراطية الصادقة وأن يجنب مصر أخطار المجهول.

البحث عن محمد سراج العقل المدبر لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك
استجواب ٨ متهمين ساعدوا الجناة على استئجار منزلين و٥ سيارات

واصلت امس الشرطة الأثيوبية تحقيقاتها فى حادث محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك يوم الاثنين الماضى فى اديس ابابا وكانت التحقيقات قد توصلت الى اسم مدبر المحاولة ويدعى محمد سراج. لم تعلن السلطات الاثيوبية جنسية المدبر او اية بيانات عنه.

وعرض التليفزيون الاثيوبى صورة لسراج وهو اسمر اللون وله ملامح عربية.

اهاب التليفزيون بالمواطنين الابلاغ عن اية بيانات تؤدى للقبض عليه واعلن مكافأة مالية لم تحدد قيمتها لمن يدلى بالمعلومات وتواصل الشرطة البحث عن ٥ لآخرين اشتركوا فى محاولة الاغتيال.

كما تواصل الشرطة استجواب ٨ اشخاص لهم علاقة بالمجموعة التى نفذت العملية الارهابية، واكدت الشرطة انها عثرت على منزل ثان استخدمه الجناة فى الاختباء.

وقالت وكالة «رويتر» انه لا يوجد ما يدل على وجود عمليات بحث مكثفة عن الجناة الهاربين فى العاصمة الاثيوبية «!!».

فريق التحقيق المصري يصور فيلما داخل الفيلا التي استأجرها الجناة

وقام فريق التحقيق المصرى بالتقاط فيلم فيديو وصور فوتوغرافية لأدلة متناثرة فى ارجاء الفيلا التى استأجرها الجناة والمكونة من ٣ غرف نوم وبها أثاث قليل.

التقط الفريق المصرى صورا لقنبلتين صاروخيتين وبندقيتين كلاشينكوف وذخيرة وجهاز استقبال لاسلكى موجات «اف ـ ام» ومنظار ومصحف.

ورفض الفريق المصرى الادلاء بتصريحات صحفية.

وقامت الشرطة الاثيوبية بتحويل الفيلا الى مركز للتحقيقات واقتادت اليها الثمانية المشتبه فيهم الذين القى القبض عليهم صباح امس الأول.. واكدت الشرطة أن هؤلاء الثمانية ساعدوا الجناة على استئجار الفيلا والمنزل الآخر واستئجار السيارات الخمس التى استخدمت فى الحادث.

رئيس مجلس الدولة السوداني السابق يهنىء «مبارك»

أكد السيد أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى السابق أن الرئيس حسنى مبارك هو راعى السلام فى الشرق الأوسط وقائد التنمية فى مصر وأعلن الميرغنى عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له امس انه جاء لتهنئة الرئيس مبارك لنجاته من حادث الاعتداء الغاشم والمؤسف ووصف هذا الاعتداء بأنه بشع وأكد رفضه للارهاب فى العالم اجمع وقال الميرغنى انه نقل للرئيس مبارك تحيات الاخوة السودانيين. وأكد أن العلاقات المصرية ـ السودانية، علاقات أزلية وأن مصر والسودان يمثلان سبيكة واحدة.

«مبارك» لأعضاء المجلس الأعلي للجامعات:
الناس عاوزه تعيش وعاوزه تتكلم وتنتقد

التقى الرئيس حسنى مبارك امس فى مقر رئاسة الجمهورية بأعضاء المجلس الأعلى للجامعات وحضر اللقاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات.

اكد بهاء الدين خلال اللقاء أن رجال الجامعات يشعرون بأن مبارك هو رمز لكل ما فيه خير مصر.. رمز للحضارة الشامخة وللتنوير الواعى وللديمقراطية التى ارسى دعائمها.

ورد الرئيس مبارك بكلمة شكر فيها رجال التعليم فى الجامعات وفروع التعليم على شعورهم. وقال الرئيس «ان البناء فى غير وقت الحروب من المهمات الصعبة.. الناس عاوزه تعيش.. وعاوزه تتكلم.. وعاوزه تنتقد.. وعاوزه تطور امكانيات محدودة.. واكثر الناس يقدرون هذا هم رجال العلم والمفكرون».

ويلتقى بالأدباء والمثقفين

التقى الرئيس حسنى مبارك امس مع أدباء ومثقفى وكتاب مصر بمقر رئاسة الجمهورية لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال الدنيئة. حضر اللقاء فاروق حسنى وزير الثقافة.

تصريحات الرئيس مبارك تتصدر صحف السعودية

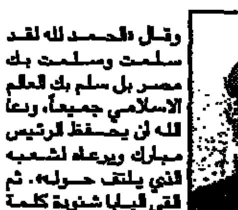
واصلت الصحف السعودية امس اهتمامها بالمحاولة الفاشلة التى تعرض لها الرئيس مبارك.

تصدرت تصريحات الرئيس عن الحادث ولقائه بالرئيس السودانى السابق جعفر نميرى الصفحات الاولى من الصحف.

سفير فلسطين بأثيوبيا:
إطلاق الرصاص استغرق بين ٥ إلى ١٠ دقائق

اكد يوسف رجب السفير الفلسطينى فى اديس ابابا والذى اصيب بثلاث رصاصات فى الحادث اثناء توجهه لاستقبال رئيس فلسطين فى المطار، أن تبادل طلقات الرصاص استغرق ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق. وقال يوسف فى تصريحات صحفية انه شاهد السيارة «تويوتا» التى استخدمها الجناة وهى تصطدم بأول سيارة فى موكب الرئيس مبارك ثم شاهد رجلا قصير الشعر وغير ملتح يطلق النار من بندقية كلاشينكوف على سيارات الموكب.

...ويلتقى بشيخ الأزهر والبابا شنودة و«محجوب» و«الشعراوى» و«الغزالى»



الشيخ جاد الحق — البابا شنوده — الشيخ الغزالى

التقى الرئيس مبارك امس مع عدد من رجال وقيادات الدين الاسلامي والمسيحى فى مصر لتهنئته بالنجاة من محاولة الاغتيال الفاشلة. حضر اللقاء فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والأنبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية كما حضر اللقاء الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف وفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وفضيلة الشيخ محمد الغزالى وفى بداية اللقاء القى شيخ الأزهر كلمة هنأ فيها الرئيس على سلامته من محاولة الاعتداء الغاشمة وقال «الحمد لله لقد سلمت وسلمت بك مصر بل سلم بك العالم الاسلامى جميعاً، ودعا الله أن يحفظ الرئيس مبارك ويرعاه لشعبه الذى يلتف حوله». ثم ألقى البابا شنودة كلمة للرئيس قال فيها «لقد كان الموت قريباً منك جداً ولكن يد الله الحافظة كانت أقرب ولعل هذا الحادث كان تفجيراً للمحبة الكامنة فى قلوب الناس فظهرت فى هذا الوقت».

جماهير مصر خرجت تهتف للرئيس لنجاته من محاولة الاعتداء الآثمة

«سى. إن. إن» تؤكد:
المصريين اعتبروا الاعتداء علي مبارك.. اعتداء علي مصر

قالت وكالة «سى. ان. ان» العالمية امس فى تقرير لها حول مظاهرات التأييد التى خرجت لتحية الرئيس مبارك ان المواطنين المصريين اعتبروا حادث الاعتداء على مبارك فى أديس أبابا بمثابة اعتداء على مصر نفسها. ووصفت الشبكة الرئيس مبارك بأنه زعيم العرب المعتدلين.

«عرفات» يزور مصر لتهنئة «مبارك»

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. حضر المقابلة نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى ومروان كنفانى المستشار السياسى للرئيس وزهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة. هنأ عرفات الرئيس مبارك بنجاته من الحادث الارهابى.. استغرقت زيارة عرفات عدة ساعات غادر القاهرة بعدها.

مبعوث أمير الكويت يصل اليوم لتهنئة الرئيس

يصل إلى القاهرة اليوم الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى مبعوثا شخصيا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لتقديم التهنئة للرئيس مبارك بنجاته من محاولة الاغتيال. يلتقى الرئيس مع وزير الاعلام الكويتى ظهر اليوم.

رئيس باكستان ورئيسة الوزراء يدينان محاولة الاغتيال

أدان الرئيس الباكستانى «فاروق ليجارى» ورئيسة الوزراء بى نظير بوتو بشدة الهجوم الارهابى الذى استهدف الرئيس حسنى مبارك وأعلنا ارتياحهما لنجاته من الحادث. ارسل «ليجارى» و«بى نظير» برقيتين للرئيس مبارك اكدا فيهما أن الارهاب بكافة صوره واشكاله وأكدا استمرار بلديهما فى دعم وتعزيز الجهود الدولية التى تبذل لمكافحة هذا الشر المستطير.

روسيا تعرض التعاون لمواجهة الإرهاب الدولي

موسكو ـ أ. ف. ب: اعربت روسيا عن رغبتها فى التعاون مع مصر لمواجهة الارهاب.. وجه الرئيس الروسى «بوريس يلتسين» رسالة بهذا المعنى الى الرئيس حسنى مبارك. وقال «يلتسين»: ان روسيا اختبرت ايضا اشكال الارهاب البشعة وهى على استعداد لتوسيع نطاق تعاونها مع مصر لمكافحة هذه الظاهرة. وأعرب «يلتسين» عن شعوره الصادق بالسرور لفشل محاولة الاغتيال التى تعرض لها الرئيس مبارك.

المجلس الأعلي للقوات المسلحة يدين الاعتداء الآثم علي الرئيس مبارك..
ويؤكد أن الأعمال الحاقدة اللا مسئولة للإرهاب لن تنال من مبادئنا وأهدافنا

كتب ـ أسامة هيكل:

أدان امس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المحاولة الإجرامية الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك. أصدر المجلس بيانا اكد فيه ان الجريمة نفذتها أيد غادرة، واستهدفت مصر فى شخص زعيمها القائد الأعلى للقوات المسلحة. واشار البيان الى ان القوات المسلحة تعايشت مع الشعب هذه اللحظات المؤسفة، وشاركته مشاعره فى الترحيب بعودة الرئيس. وأكد البيان أن يد الغدر التى تحاول أن تمتد لمصر بسوء سوف ترتد الى صدور أصحابها.

وعبر البيان عن تمسك القوات المسلحة بقيادة «مبارك»، وجدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة استعداد ابنائها للتضحية فى سبيل الحفاظ على مسيرتنا القومية.

وأكد أن الأعمال الحاقدة اللا مسئولة لزمرة الإرهاب لن تنال من مبادئنا وأهدافنا القومية. جاء ذلك عقب اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة صباح امس برئاسة المشير حسين طنطاوى.

وتوجه قيادات القوات المسلحة أعضاء المجلس إلى مقر الرئاسة لتهنئة الرئيس بنجاته من المحاولة الآثمة.

المعروف أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يجتمع فى الحالات التى تستدعى ذلك.

تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية
«التوتر الشديد في علاقات مصر والسودان»

طيرت امس وكالة الانباء الفرنسية تقريرا بعنوان «توتر شديد فى العلاقات المصرية ـ السودانية».

قالت الوكالة: شهدت العلاقات المصرية السودانية انعطافا حادا منذ وصول النظام العسكرى الاسلامى النزعة الى السلطة فى الخرطوم فى يونيو ١٩٨٩ الى الحد الذى دفع صحيفة قاهرية الى الدعوة للقيام بحملة عسكرية ضد السودان. والتهمة الرئيسية التى توجهها مصر الى نظام الفريق عمر البشير هى تحويل بلاده الى «مأوى» للاسلاميين المتطرفين المصريين وتزويدهم بالأسلحة فى مواجهتهم مع السلطات والتى ادت الى مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص منذ ربيع ١٩٩٢. وتؤكد اجهزة الأمن المصرية ان اكثر من ٣٠٠ ارهابى تسللوا الى مصر عبر السودان خلال العامين الماضيين فى حين تأخذ الخرطوم على القاهرة ايواء معارضين سودانيين وتقديم منبر لهم لمهاجمة النظام السودانى. وساهم فى تسميم العلاقات بين الجارين خلافهما على منطقة حلايب الصحراوية التى تشرف عليها مصر وتطالب بها السودان.

ويقع هذا المثلث البالغة مساحته «١٧» الف كيلو متر مربع على خط العرض، الذى يرسم الحدود بين البلدين. ويبرز هذا النزاع الحدودى القائم منذ استقلال السودان فى ١٩٥٦ فى كل مرة تمر فيها العلاقات بمرحلة صعبة. وكان التدهور التدريجى للعلاقات بدأ باغلاق قنصليتين مصريتين فى السودان، ووضع المعاهد المصرية الموجودة فيه منذ سنوات عدة تحت اشراف الدولة، ودعوة الطلاب السودانيين فى مصر للعودة الى بلادهم. ومن جهتها قامت مصر بطرد اثنين من الدبلوماسيين السودانيين. وفى ديسمبر ١٩٩٤ رفض الرئيس المصرى حسنى مبارك لقاء الفريق البشير على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامى فى الدار البيضاء لاتهامه بشتم بلاده. وفى يناير ١٩٩٥ قررت القاهرة تصفية شركة «وادى النيل» وهى شركة سودانية مصرية مشتركة للنقل النهرى ـ وتؤمن الشركة وسائل النقل الوحيدة بين أسوان فى جنوب مصر ومرفأ وادى حلفا السودانى. وشهدت العلاقات منعطفا خطيرا الى درجة أن السودان اتهم مصر بتنظيم اعمال سرقة الجمال على الحدود. كما ان رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية الاسبوعية المصرية ابراهيم سعده ذهب فى سبتمبر ١٩٩٤ الى حد الدعوة الى التدخل عسكريا فى السودان.. وقد اضطر مبارك حينها الى تقديم توضيح قال فيه ان الامر ليس مطروحا بالمرة. وفى ربيع العام الحالى.. برزت فسحة انفراج فى العلاقات عندما اعرب وزير الخارجية السودانى على عثمان محمد طه اثناء زيارته للقاهرة للمشاركة فى اجتماع مجلس الجامعة العربية عن امله فى فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين. واعلن وزير النقل المصرى سليمان متولى على الأثر انه ينوى زيارة السودان للبحث فى استئناف النقل النهرى. ويخشى أن تؤدى محاولة اغتيال مبارك والاتهامات التى وجهها الرئيس المصرى على الاثر للسودان بالتورط فيها الى تقويض جهود التقارب المجولة بينهما.

رئيس زيمبابوى يعلن تأييد بلاده لموقف مصر فى حالة ثبوت تورط السودان

اعلنت زيمبابوى امس انها ستؤيد مصر إذا ثبت أن هناك أى تورط سودانى فى عملية الاعتداء على الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا. أكدت وكالة انباء جنوب افريقيا أن «روبرت موجابى» رئيس زيمبابوى ينتظر نتائج التحقيقات الجارية حاليا فى اديس ابابا حول الحادث. وأكد موجابى أنه يشعر بالأسى العميق إزاء هذه المحاولة. وأشار الى أن منظمة الوحدة الأفريقية أرسلت برقية تضامن للرئيس مبارك

«لوموند» تكشف أسباب عدم استخدام الجناة لقاذفات الصواريخ

خصصت صحيفة «لوموند» الفرنسية صفحة كاملة امس لتغطية انباء محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك. ونشرت الصحف عدة مقالات استعرضت فى اصداءها وقائع المحاولة وقالت ان فشلها يرجع الى أن الرئيس لم يستقل السيارة الرسمية الاثيوبية لكنه استقل سيارته المصفحة التى جاءت من القاهرة كما ان المهاجمين فوجئوا بأن طائرة الرئيس وصلت قبل الموعد المحدد ولهذا السبب لم يتم استخدام قاذفتى الصواريخ اللتين وجدتا فى مكان الاعتداء. وقالت لوموند وهى من كبريات الصحف العالمية أن اختيار اديس ابابا يدل على أن المتطرفين لايملكون القدرة على تنفيذ حيلتهم فى مصر. وقالت لوموند أن المحاولة الفاشلة تظهر أن المتطرفين فقدوا البصيرة السياسية لأنهم لن يستطيعوا الوصول الى السلطة بمثل هذه المحاولات فهم لايملكون قوة سياسية شرعية.

وزير خارجية السودان.. يأسف والبشير.. والترابى صامتان!

تحدث امس على عثمان طه وزير الخارجية السودانى عن أسف بلاده لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك. لم يصدر حتى الآن أى تعليق أو تصريح من الفريق عمر البشير الحاكم العسكرى للسودان أو الدكتور حسن الترابى العقل المدبر للنظام السودانى.

مفاجآت خطيرة فى نتائج عينة الجبر
٨٤,٢٪ نسبة النجاح ..ولا إعادة لتوزيع الدرجات
تضارب تقرير اللجنة ونتائج العينة مع شكوى الطلاب من صعوبة المادة

كتب - زكى السعدنى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج تصحيح العينة العشوائية لامتحانات الجبر . بلغت نسبة النجاح وفقا للنهاية الصغرى للرياضيات ٨٤,٢٪ حصل ٢٤ طالبا وطالبة بنسبة ٥٪ على الدرجات النهائية وحصل ٢٠,٤٪ على نسبة تتراوح مابين ٩٠ و١٠٠٪ وحصل ٣٧٪ على ٨٠٪ فاكثر . وحصل ٥٤٪ على ٧٠٪ فاكثر . بلغت اوراق العينة ٥٠٠ ورقة تمثل المدارس الرسمية والخاصة بمصروفات واللغات والمنازل . جاءت نسب العينة متقاربة مع عينة العام الماضى . تقرر تصحيح امتحانات الجبر دون تدخل فى توزيع الدرجات ووفقا للنماذج المعدة للاجابة . واكد تقرير اللجنة المحايدة لاعادة تقييم الامتحان ان الاسئلة مصاغة بدقة ولاتوجد فيها اخطاء علمية ويستطيع الطالب المتوسط حل ٧٥٪ من الاسئلة وفوق المتوسط حل جميع الاسئلة . واوضح التقرير ان معظم الاسئلة تدرب عليها الطلاب من خلال كتاب الوزارة المقرر وادلة التقويم التى اعدها المركز القومى للامتحانات واضاف ان جميع الاسئلة من صميم المنهج المقرر . تضارب تصحيح العينة وتقرير اللجنة المحايدة مع شكوى الطلاب من صعوبة امتحانات الجبر .


حسين كامل بهاء الدين

اتفاق مصر والجزائر على تنفيذ مشروع الربط الكهربائى عام ٩٧
شركات مصرية تتولى كهربة الريف والمناطق النائية بالجزائر

كتب - عادل صبرى :

وقعت مصر والجزائر بروتوكولا للتعاون الفنى بين البلدين فى مجال الكهرباء والطاقة . اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عقب توقيعه البروتوكول امس مع وزير الطاقة الجزائرى ، ان الاتفاق يشمل تبادل الخبرات الفنية والدراسات الخاصة بتصميم وتنفيذ المحطات وشبكات التوزيع . كما ينص الاتفاق على الاسراع فى ربط شبكات الجزائر وتونس مع ليبيا ، تمهيدا للربط مع مصر بحلول علم ١٩٩٧ . واتفق الطرفان على دراسة الربط بين الجزائر وايطاليا ، والمغرب واسبانيا ، لتوصيل الشبكة العربية الى اوروبا فى نهاية القرن الحالى . اشار وزير الكهرباء الى موافقة الجزائر على منح الشركات المصرية اولوية فى تنفيذ المحطات وشبكات الكهرباء الجديدة . واضاف انه تمت الموافقة على قيام شركة مصرية تابعة لقطاع الاعمال بتنفيذ خط ٢٢٠ الف فولت بالمناطق النائية بالجزائر وربطها مع الشبكات المحلية بجبال اطلس وذكر انه سيتم استضافة عدد من الفنيين والمهندسين الجزائريين ، لتدريبهم على تشغيل وصيانة المحطات وخطوط الضغط العالى فى المراكز الفنية المتخصصة التابعة لهيئة كهرباء مصر .

ماهر اباظة

لجنة لمراجعة تراخيص المنشآت على النيل

قرر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ، تشكيل لجنة لمراجعة تراخيص المنشآت الكائنة بطريق كورنيش النيل تمهيدا لازالة المشروعات المخالفة . اكد اللواء ابراهيم عطوة نائب المحافظ ورئيس اللجنة ، انه تم الاتفاق بين وزارة الاشغال والموارد ومحافظة القاهرة ، على قصر الرقابة النهرية على هيئتى حماية شواطىء النيل

موآخذة

● حمدت الله من قلبى ان حمت العناية الالهية الرئيس محمد حسنى مبارك من مؤامرة دنيئة .. سافلة .. لاغتياله .. والرجل بحق ركيزة الاستقرار الحالية لمصر .. وهو مُركز ثقل له دوره فى المنطقة والعالم . ومن هنا تكاثف الحمد لله العلى القدير .. ان حمى الله مصر .. وحفظ الرئيس .

ولكن شق راسى تساؤل مُر .. وخطير .. ماذا لو لاقدر الله اصاب الرجل مكروه على يد الغدر .. وماهى التوقعات التى قد تحدث على ارض هذا الوطن .. ومن خلال نظرة واقعية مجردة .. بعيدة عن عواطفنا ومشاعرنا تساءلت .. عن مجالسنا الدستورية الحالية والتى لاتعبر عن إرادة كل الشعب وهناك قوى كامنة .. ومتربصة بمصر من الداخل .. ومن الخارج وهناك على الساحة تطلعات مسمومة للوثوب والسيطرة على كرسى الحكم فى مصر .. ونحن بلا نائب لرئيس الجمهورية إلى الآن وماذا سيكون موقف القوى السياسية المختلفة وموقف الاحزاب .. وغيرها من القوى .. وماهو موقف الجماهير العاطفية .. والمشحونة .. وإلى اين ستتجه مصر وتتحرك ..

حمدت الله على سلامة الرئيس .. ووضعت يدى على قلبى على مستقبل مصر ..

د . محمد حسن الحفناوى

زيادة جديدة فى اسعار توريد قصب السكر للمزارعين
استيراد السكر من الخارج رغم كفاية الانتاج المحلى

كتب - محمد خليفة :

اكد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى تحقق زيادة كبيرة فى دخل زراع قصب السكر بالمحافظات . تبلغ الزيادة ٨٥ مليون جنيه . اشار الوزير الى ان اسباب الزيادة ترجع الى ارتفاع اسعار توريد القصب بواقع ٩ جنيهات لكل طن . واضاف بان جملة انتاج القصب تزيد عن ٩ ملايين و٥٠٠ الف طن سنويا . وصرح المهندس فاروق عفيفى رئيس مجلس ادارة المحاصيل السكرية بالوزارة بان الزيادة التى تحققت للزراع باراضى الاصلاح الزراعى تبلغ ١٠ ملايين جنيه . واشار الدكتور وهيب حنا وكيل الوزارة للشئون الزراعية بالاصلاح الزراعى الى ان انتاج اراضى الاصلاح من قصب السكر وصل الى مليون و١٠٠ الف طن سنويا تنتج من ٢٤ الف فدان . اكد مصدر مسئول بوزارة الزراعة ان الانتاج الحالى يكفى لاحتياجات مصانع السكر بالمحافظات ومازالت مافيا المستوردين تقوم باستيراد مئات الالوف من الاطنان من السكر .

مبارك يعلن عدم التدخل

(بقية المنشور ص ١)

وراء محاولة الاغتيال فقد تبحث قصف معسكرات للجيش شمالى الخرطوم تستخدم فى ايواء الارهابيين . واشار دبلوماسى غربى الى ان محاولة الاغتيال قد تثير عملية على غرار الغارة الليبية . وكانت مقاتلات امريكية قد قصفت اهدافا فى طرابلس وبنغازى عام ١٩٨٦ لوجود ادلة تثبت ان ليبيا وراء تفجير ملهى فى برلين يرتاده جنود امريكيون .

معلومات جديدة حول مرتكبى محاولة الاغتيال

(بقية المنشور ص ١)

مباحث امن الدولة . اكدت مصادر امنية ان الايام القادمة سوف تكشف ابعاد المخطط الارهابى والمتورطين بتدبيره .

وقررت وزارة الداخلية امس ، الغاء اجازات الضباط والجنود . واعلان الطوارىء بجميع قطاعات الوزارة بعد محاولة الاغتيال . كما قررت الوزارة تشديد الحراسات على السفارات الاجنبية والمنشآت الهامة . وانتقل فريق بحث من قيادات امن الدولة إلى كوم امبو باسوان لفحص الاوكار التى تم ضبط الاسلحة والمتفجرات بداخلها الاسبوع الماضى .

«النشرة الجوية»

تستمر الموجة الشديدة الحرارة سائدة على معظم الانحاء ليكون الطقس شديد الحرارة رطبا نهارا مائلا للحرارة ليلا ويؤدى ارتفاع الرطوبة النسبية الى الاحساس بشدة حرارة الطقس وتتكون الشبورة المائية صباحا على الدلتا والقاهرة والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٤٠ - ٢٣ الاسكندرية ٣٦ - ٢٤ مرسى مطروح ٣٨ - ٢٣ بورسعيد ٣٦ - ٢٤ الاسماعيلية ٤٠ - ٢٣ السويس ٤١ - ٢٤ العريش ٣٨ - ٢١ الطور ٣٧ - ٢٣ سانت كاترين ٣٣ - ٢١ رفح ٣٦ - ٢٢ شرم الشيخ ٤٠ - ٢٦ الغردقة ٤٠ - ٢٥ المنيا ٤٢ - ٢٣ الفيوم ٤٠ - ٢٤ اسيوط ٤٢ - ٢٣ سوهاج ٤٣ - ٢٥ الاقصر ٤٤ - ٢٦ اسوان ٤٤ - ٢٨ الوادى الجديد ٤٥ - ٢٤ سيوة ٤٥ - ٢٥ .



اخبار الحزب

«لقاء الاثنين» يستضيف الدكتور احمد ابو اسماعيل

يستضيف «لقاء الاثنين» الدكتور احمد ابواسماعيل عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ووزير المالية السابق وعميد كلية الاقتصاد السابق . يتحدث «ابواسماعيل» عن الاصلاح الاقتصادى بين الامس واليوم . يدير الندوة الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد .

«السبت» اجتماع لجنة الشئون الخارجية

تعقد لجنة الشئون الخارجية برئاسة السفير محمود قاسم اجتماعا فى تمام الساعة السابعة مساء بعد غد السبت القادم . يعقد الاجتماع بمقر الحزب بالدقى فى ١ شارع بولس حنا .

«الأحد» اجتماع لجنة الوفد بالقليوبية

تعقد اللجنة العامة للوفد بالقليوبية برئاسة الدكتور احمد فهيم رئيس اللجنة اجتماعا يوم الاحد القادم فى الساعة الثامنة مساء يعقد الاجتماع بمقر الوفد ببنها فى ٣٣ شارع سعد زغلول . يشارك بالحضور الدكتور عصمت علام ومحمد سرحان عضوا الهيئة العليا للوفد ويناقش الاجتماع خطة عمل المرحلة القادمة .

مقر جديد للوفد بدكرنس

اتخذت لجنة الوفد بمركز ومدينة دكرنس مقراً جديداً للحزب بشارع عبدالمنعم رياض بجوار الاسعاف الجديد بمدينة دكرنس . يجرى حاليا اعداد المقر لاستقبال المواطنين وتنشيط العمل السياسى للحزب بالمنطقة .

«غداً» وزير خارجية بولندا يزور القاهرة

يزور القاهرة غداً وادسلاو بارتوسفيكى وزير خارجية بولندا . يبحث الوزير البولندى خلال زيارته تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط واوروبا اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها

اعتماد لوائح الأجور والحوافز فى ٧ شركات كيماوية

كتب - فتوح الشاذلى :

انتهت امس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية من اعداد لائحة الاجور والحوافز والترقيات . تتضمن اللائحة ربط حوافز الاجور بمستوى الاداء ووضع قواعد لتنظيم الحوافز وتشجيع العاملين . اكد ظاهر بشر رئيس الشركة القابضة ان اعداد اللوائح الخاصة تم في ضوء احتياجات كل شركة . وتشير الى انتهاء ٧ شركات تابعة من اعداد لوائحها تتضمن الوائح ربط الاجور بالانتاج والمبيعات للشركات على ان يبدأ العمل بها بعد اعتمادها من وزير قطاع الاعمال خلال ايام .

نفاد الطبعة الأولى من «مصر من نافذة التاريخ»

نفدت الطبعة الجديدة خلال ساعات من كتاب «مصر من نافذة التاريخ» للكاتب الصحفى جمال بدوى . وكانت الهيئة العامة للكتاب قد طرحت ١٥٠ الف نسخة من الكتاب بسعر رمزى جنيه واحد ضمن مهرجان القراءة للجميع . قررت الهيئة طبع كميات اضافية تلبية لحاجة القراء .

البقاء لله

● انتقل إلى رحمة الله المغفور له المناضل الوطنى الكبير

احمد عبدالجواد وهبه

زملاء الفقيد الذين شاركوه الكفاح والنضال الطويل تحت راية الوفد ضد الاحتلال والاستعمار من اجل الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطنى .. ينعون لجميع المناضلين والقواعد الوفد وللشعب المصرى المناضل احمد عبدالجواد وهبه مراقب علم لجنة الطلبة التنفيذية العليا فى الاربعينات وعضو حزب الوفد . لقد كان تجسيدا حيا لكل قيم النضال واعطى الكثير من دمه وحريته فى سبيل رفع رايات الوفد ضد الاستعمار من اجل ارساء مبادىء الوفد فى سبيل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته بقدر مااعطى وبذل وضحى .

وستقام ليلة العزاء مساء اليوم «الخميس» بمسجد الحامدية الشاذلية وإنا لله وإنا إليه راجعون .

احمد الخواجة ، واحمد الرفاعى ، واحمد طرباى ، والمهدى الشربينى ، وجمال علام ، وجمال عنتر ، ورجائى عبدالملك ، ورزق محمد رزق ، وزكريا راشد ، وسعيد فكرى ، وصفوان رمضان ، وعبدالحميد الدمرداش ، وعبداللطيف ذاكر ، وعليوة عبدالمعطى ، وكمال زكى ، ولبيب رمزى ، ومحمود حسين ، ومحمود سيف النصر ، ومراد حسين ، ومحمد منير شنب

لكى يكون الوفد
مصطفى شردى .. و٦ سنوات على الرحيل
معارك الوفد مستمرة لأنها معارك الأمة

بقلم : عباس الطرابيلى

بسمته فى قلبى . وصورته عن يمينى وعن يسارى .. اما افكاره ففى عقلى وكل وجدانى .. عشت معه معارك العمر .. كما عشنا معاً احلى سنوات الشباب حتى ونحن فى الشتات الأكبر الذى هربنا إليه من مأساة الحكم الشمولى وعصر تكميم الافواه ..

التقينا ، اول ما التقينا ، فى مدرجات قسم الصحافة بجامعة القاهرة منذ اكتوبر ١٩٥٧ ندرس معاً .. ونحلم .. وقد بهرتنا بطولته الصحفية خلال ايام العدوان الثلاثى على مصر عندما سجل بالصورة الجريمة الكبرى واحتلال الانجليز والفرنسيين للمدينة الباسلة بورسعيد ..

وكما كانت مهمته الصحفية - ونحن معه كوكبة صغيرة العدد قوية الإرادة - لانشاء اول صحيفة يومية فى دولة الامارات تعتبر باى المقاييس عملاً صحفياً غير مسبوق وناجحاً وفريداً . الا ان قمة النجاح كانت فى قيادته للكوكبة الممتازة التى صاغت فى النهاية جريدة الوفد .

نعم . كان النجاح الاكبر هو انشاء اول واكبر صحيفة حزبية معارضة فى مصر . صحيفة قفز متوسط توزيعها فوق ٧٥٠ الف نسخة خلال المعارك السياسية والصحفية التى قادها وخطط لها هذا الفارس الشجاع .

●● اسمه محفور فى قلوب كل الوفديين : مصطفى شردى .. الوفدى ابن الوفدى . الذى رضع مبادىء الوفد منذ كان رضيعا .. وهل يكفى ان يعرف الناس انه يحمل اسم الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا .. وهل يعرف الناس ان اسمه الرسمى فى بطاقته العائلية وفى جواز سفره هو : مصطفى النحاس محمد شردى وان لخاه الاكبر اسمه : زغلول محمد شردى تيمنا باسم زعيم الوفد الاول سعد زغلول !! ذلكم هو مصطفى شردى اول رئيس تحرير لجريدة الوفد الذى تربى على مبادىء سعد زغلول .. ورضع زعامة مصطفى النحاس .. وتشبع بافكار فؤاد سراج الدين فجاء مصطفى شردى نسيجا وفديا خالصا فكرا ومبادىء وعملا .. ومسلكا ، ومقاتلا لايلين ..

●● وغدا الجمعة ٣٠ يونيه - وياللعجب ايضا يوم جمعة - تكون قد مرت ٦ سنوات على رحيل الفارس المقاتل الشرس مصطفى شردى .. الذى رحل عنا بجسده اما روحه وافكاره .. ومبادئه فما زالت حية بيننا . ولن تموت ..

٦ سنوات مضت ومازالت معاركه حية يتذكرها كل شعب مصر . وكيف كانوا ينتظرون مقالاته . ويتخاطفون الوفد التى تحمل سهامه المشرعة ضد فساد الحكم . الفساد السياسى والاجتماعى والمالى والأمنى .

●● ويوم مات مصطفى شردى شيعته مصر كلها .. وشيعه كبار كتابها . حتى الذين اختلف معهم .. ولكنهم لم يختلفوا على انه كان صحفيا معارضا شجاعا اعطى قلبه ، وكل دمه من لجل معركته .. معركة الوفد التى هى قبل اى شىء : معركة الأمة ..

ويوم مات .. كان علىّ ان اكتب نعيه إلى الأمة .. ولا اعرف كيف امسكت بالقلم لانعى إلى شعب مصر شهيد الصحافة وفارس المعارضة الاول . فقد اختلطت الدموع بالكلمات . وغابت السطور عن بصرى ، بعد ان غامت العيون وانكسر القلب . ولا اعرف كيف تجاسرت لاسطر خبر رحيل بطل وشهيد وفارس الوفد . رفيق الدرب والصبا . وصاحب مشوار الحياة الذى قطعناه سويا . ولم استطع ان اكمل السطر الاول : مات مصطفى شردى . إذ انفجرت شلالات الدموع . وانفطر القلب وجاشت العواطف .. وتجملت لاكمل نعى الشهيد . المقاتل الذى هز عرش السلطان ودك قواعد الفساد واطلق النفير ليوقظ الامة . وكم هى قاسية مهنة الصحافة عندما تمسك القلم لتنعى بنفسك اغلى الاحباب .. وتقول للناس الذين كانوا ينتظرون كلماته كل صباح : لقد رحل الفارس مصطفى شردى .

●● ولقد كان ميلاد «الوفد» الاسبوعية . وبعدها الوفد اليومية على يدى الفارس مصطفى شردى صنعهما من نبض القلب الذى لم يهزمه المرض وخرجت «الوفد» للقراء فى ثوب لم يعهدوه . صحافة عصرية علمت الصحفيين كيف تكون الصحافة الشعبية التى تعبر عن الام الامة وهمومها .. وجعلت الوفد منبرا يدافع عن الحرية ويتصدى للفساد ويوجه السهام للمفسدين . وخاضت «الوفد» بقيادة الفارس مصطفى شردى معارك الامة ببسالة لم يعهدها ابناء مصر بعد ان عاشوا سنوات عديدة تحت سياط القهر والاعلام الشمولى والتهديد بزنازين السلطان .

ولم يخذل الفارس امته . كان صوتها . ولهذا وضعته الامة فى سويداء القلب .. وهى التى كانت تعلم انه مريض القلب .. وكانها كانت تريد ان تقتنيه بقلبها ..

●● وحين زادت عليك ايها الفارس الام القلب لم يهتز القلم فى يدك ، حتى وضربات الالم تهز قلبك .. ولو عرفوا كم كان قلبك ممزقا لعرفوا كم كنت فدائيا وانت تخوض معارك الامة ..

واستراح قلب مصطفى شردى . ولكن ظلت افكاره ومبادئه فى كل قلوبنا . ومازلنا نتعامل فى الوفد كانه بيننا يسخر وهو يبتسم ابتسامته التى لن ننساها .. ويقاتل حتى ولو سقط بسهام الذين ناصبوه العداء .

●● كان مصطفى شردى من اصلب من رايت . كان يحمل جبل الهموم فوق كاهله . وتركزت معاركه فى ٥ جبهات :

● الاولى الديمقراطية فقد كان إيمانه بها نابعا من إيمان الوفد ومبادئه فلا إصلاح حقيقيا الا تحت سماء الديمقراطية الحقيقية . كان يؤمن بان الحرية لا تتجزأ . وانه إذا كان السلطان هو الذى منح هذا الحيز من الديمقراطية ، فان علينا ان نوسع هذا الحيز لنصل إلى الديمقراطية الكاملة .

● وكانت معركته الثانية هى محاربة الفساد سواء كان نظاما او مسئولا او شخصا . كان يرى انه ان كانت مصر قد عانت فساد ماقبل عام ١٩٥٢ فإن ماتعيش فيه مصر من فساد هذا الزمان يفوق كثيرا كل ماسبق ..

● وكانت معركته الثالثة هى فضح الانحراف وكشف المنحرفين حتى ولو كانوا فوق قمة السلطة تشريعية او تنفيذية .

● وكانت معركته الرابعة ان يزرع بذور الانتماء فى خط واحد مع بذور الوفاء للأرض والوطن ، فى زمن قل فيه الانتماء وكاد يختفى الوفاء .

● وكانت معركته الخامسة هى حق الشعب فى ان يعرف كل شىء .. دون سدود او حواجز .. وان شمس الحرية سطعت ولن يجرؤ احد على حجبها وبالتالى حجب الحقيقة .

●● تلك كانت معارك الفارس الذى رحل عنا منذ ٦ سنوات .. ولكن نعاهدك يا مصطفى ان نواصل القتال من اجل كل ماحملت سيفك وحاربت من اجله ..

مصطفى شردى لم يمت .. وكما رفع رايات الوفد من اجل الاصلاح الشامل نسير كلنا ، نحن رفقاء طريقه الصعب على نفس الطريق نحارب معارك الامة .. ونقاتل كل من يقف امام حريتها الكاملة .. فهذا قدرنا كوفديين نؤمن بمبادىء الوفد ..

●● ومازلت ياأعز الاحباب فى قلوبنا وعقولنا .. وكتاباتنا ..

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٢٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٣ ، الاعلانات : ٤٩٠٢٠٢٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٣٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٢٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ، ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

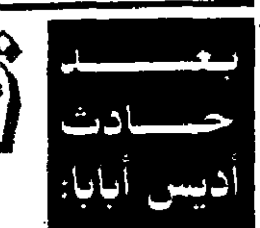
	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٤,١٠	٥,٥٦	١٢,٥٨	٤,٣٤
الاسكندرية	٤,١١	٥,٥٩		

	مغرب	عشاء
القاهرة	٨,٠٠	٩,٣٤
الاسكندرية	٨,٠٢	٩,٤٤

الاسكندرية ١,٠٤ ٤,٤٢



طبع بمطابع الأهرام



قرار نائب الرئيس.. متى يصدر؟

حادث الاعتداء الأخير، الذي تعرض له موكب الرئيس مبارك، في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، أعاد طرح سؤال قديم يتجدد من وقت لآخر، دون أن يجد جوابا واضحا، وهو: متي يصدر الرئيس مبارك قرارا بتعيين نائب له.

ان عدم وجود نائب، كما يؤكد أساتذة القانون، والمتخصصون، يعرض البلاد لمخاطر كبيرة في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية، لأي سبب، لاقدر الله.

ولقد سئل الرئيس مبارك، كثيرا وكان يجيب دائما بأنه يبحث عن الشخص المناسب.. ثم جاء الحادث الأخير، ليؤكد ان هذا الشخص المناسب لابد أن يسارع الرئيس بالبحث عنه وتعيينه، حرصا علي مصالح الوطن وتجنبا لأية مخاطر تفرضها ظروف طارئة.

ومنصب نائب رئيس الجمهورية شغله منذ قيام الثورة في يوليو ١٩٥٢ حتي الآن ستة نواب وهم عبداللطيف البغدادي والذي عرف عنه انه أكثر النواب تقديما لاستقالته لخلافه المستمر مع الرئيس جمال عبدالناصر، ثم جاء المشير عبدالحكيم عامر ومن بعده زكريا محيي الدين ثم حسين الشافعي والذي تولي منصب نائب الرئيس في عصري السادات وعبدالناصر. ثم جاء أنور السادات والذي عينه عبدالناصر نائبا له قبل سفره لحضور مؤتمر القمة العربي في ١٩ ديسمبر ١٩٦٩ و أخيرا كان حسني مبارك الذي عينه أنور السادات في منصب النائب في ١٥ ابريل عام ١٩٧٥.

ويعد مبارك من أكثر النواب الستة عملا في المجالات والشئون الداخلية بمصر بالاضافة الي الرحلات الخارجية والتي كون من خلالها العديد من العلاقات الوطيدة بمسئولي تلك الدول أثناء قيامه بالمهام التي كان يوكلها اليه الرئيس الراحل أنور السادات.

وبعد حادث المنصة في أكتوبر ٨١ اختار الشعب حسني مبارك ليكون رئيسا للجمهورية بعد ترشيح المجلس له في ٧ أكتوبر ١٩٨١.

ومنذ هذا التاريخ مازال منصب نائب رئيس الجمهورية شاغرا ينتظر من يشغله.

«ضمانة المستقبل»

محاولة الاعتداء علي أي رئيس دولة أو شخصية عامة واردة دائما ويؤكد محمود أباظة رئيس لجنة الشباب بالوفد أن التاريخ القريب والبعيد يدل علي ذلك سواء في منطقتنا أو في المناطق الأخري فقد تعرض مثلا الرئيس الفرنسي «شارل ديجول» لست محاولات اغتيال كما تعرض الرئيس كلينتون في الآونة الأخيرة لمحاولات متعددة كذلك الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الذي أصيب في احدي هذه المحاولات، وكذا السيدة أنديرا غاندي في الهند وغاندي نفسه.

ويقول انما يزيد من خطورة الموقف أن تكون محاولة الاعتداء في اطار حركة ارهابية منظمة تتشعب فروعها في أكثر من دولة من دول المنطقة مما يؤكد ضرورة أن تكون مقاومة هذه الحركة أوسع من نطاق دولة واحدة بعينها وهذا يتطلب تنسيقا في جهود مقاومة الارهاب كلما أمكن ذلك.

ويضيف محمود أباظة قائلا: أما فيما يتعلق بالمحاولة الأخيرة فانها إلي جانب ما أثارته من مخاوف علي حياة الرئيس حسني مبارك فقد أثارت أيضا تساؤلات عما كان يمكن أن يحدث في مصر لو نجحت هذه المحاولة الاجرامية فمازلنا نشعر أن الاستقرار في الحياة السياسية والاقتصادية المصرية قائم علي شخص الرئيس وأنه بصرف النظر عن الاعتبارات الأمنية فان الأعمار بيد الله فقد جري العرف في مصر علي وجود نائب لرئيس الجمهورية يضمن الاستمرارية وعندما انتقل الرئيس جمال عبدالناصر الي رحمة الله كان نائبه الرئيس السادات معدا لشغل الفراغ وهو ماحدث عند اغتيال الرئيس السادات اثر حادث المنصة وعلي الرغم من اختلاف حكم الدستور في الحالتين فان نائب الرئيس كان دائما ضمانة للمستقبل، ومادمنا لم نأخذ بعد بمبدأ الانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية الذي تختار فيه الأمة مباشرة من تعهد اليه بقيادتها وهو الوضع الأفضل في نظري فان من حقنا أن نتعرف علي الشخص الذي يعد لملء الفراغ في حالة حدوثه حتي لانواجه بالمجهول ونفتح الطريق للصراعات والمناورات التي تؤدي حتما الي تقويض الاستقرار وانتقال السلطة بالطرق الشرعية.

«دستورية النائب»

والآن ماهو موقف الدستور من منصب نائب رئيس الجمهورية، وهل نظم الدستور هذه العملية؟ يجيب علي التساؤل الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل قائلا انه طبقا لما ورد في الدستور فان رئيس الجمهورية يباشر وظيفتين الأولي: هي أنه رئيس للدولة وفقا لما نصت عليه المادة «٧٣» من الدستور وقد ذكرت المادة «٨٢» الواردة بنفس الفصل انه اذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية باختصاصاته في هذا الشأن ينيب عنه نائبا له. أما في حالة خلو المنصب أو عند عجزه الدائم عن العمل فان المادة «٨٤» تنص علي أن يتولي الرئاسة مؤقتا رئيس مجلس الشعب فاذا كان المجلس غير منعقد حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا بشرط الا يرشح أيهما للرئاسة. ويعلن مجلس الشعب خلو منصب رئيس الجمهورية ويتم اختيار الرئيس خلال مدة لاتتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ خلو منصب الرئاسة.

أما المنصب الآخر الذي يتولاه رئيس الجمهورية فهو رئاسة السلطة التنفيذية وفقا للمادة «١٣٧» من الدستور ويشارك بهذه الصفة مجلس الوزراء في وضع السياسة العامة للدولة وفي الاشراف علي تنفيذها وقد نصت المادة «١٣٩» من الدستور أن لرئيس الجمهورية أن يعين نائبا له أو أكثر ويحدد اختصاصاتهم ويعفيهم من مناصبهم ويتبين من ذلك أن نواب الرئيس اما أن يكونوا معاونين له في منصبه كرئيس للسلطة التنفيذية ويحدد نوع العمل الموكول اليهم ويعفيهم من مناصبهم عندما يريد واما أن يكون من ينوب عنه نائبا واحدا معينا بحكم الدستور بصفته رئيسا للدولة وهو رئيس مجلس الشعب أو رئيس المحكمة الدستورية العليا وذلك بصفة مؤقتة حتي يتم انتخاب رئيس جمهورية جديد وذلك في حالة وفاته أو عجزه الدائم.

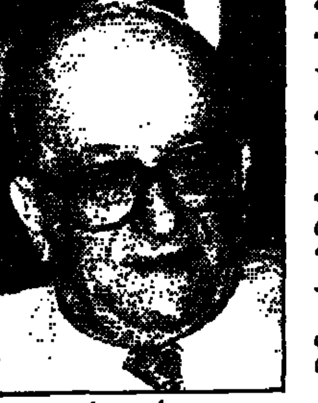
ويستمر الدكتور حلمي مراد قائلا: وعلي ذلك فان سفر الرئيس للخارج يعتبر مانعا مؤقتا طبقا للمادة «٨٢» من الدستور ويحول دون ممارسته لاختصاصاته أوجب عليه أن ينيب عنه نائبا له في فترة وجود المانع المؤقت ولكن هذه الانابة الواجبة والتي لاتتبع ليس من شأنها أن تجعل هذا النائب المكلف بصفة مؤقتة بمباشرة العمل أن يصبح رئيسا للجمهورية بل يتعين أن يتولي رئيس مجلس الشعب أو رئيس المحكمة الدستورية العليا أعباء منصب الرئيس حتي يتم اختيار الرئيس الجديد وفقا للمادة «٨٤» من الدستور.

«المنصب الشاغر»

ويقول الدكتور سليمان الطماوي «الفقيه الدستوري» ان الدستور الحالي دستور «٧١» ينص علي منصب نائب رئيس الجمهورية وان الرئيس حسني مبارك كان يشغل هذا المنصب قبل توليه الرئاسة ولكن الملاحظ انه منذ تولي الرئيس مبارك منصب الرئاسة فانه ترك منصب النائب شاغرا وأعتقد - وهذا ما أعلنته أكثر من مرة - أن هذا موقف غير دستوري لأن الدستور إذا نص علي منصب فإن هذا المنصب يجب أن يشغل، ولكن منذ تولي الرئيس منصبه ورغم مضية فترتين ودخوله الفترة الثالثة فإن المنصب مازال شاغرا.

ويري الدكتور «ثروت بدوي» أستاذ القانون ان مسألة اختيار نائب لرئيس الجمهورية مسألة يقدرها الرئيس نفسه سواء من حيث الوقت المناسب أو الشخص المناسب لأن نائب رئيس الجمهورية يجب أن يكون شخصا تجمعت فيه جميع المواصفات التي يراها رئيس الجمهورية ويكون متفقا معه في الفكر وفي الاتجاهات ولديه القدرة علي الحلول محل الرئيس سواء في حالة غيابه أو في أي أمر يسنده اليه.

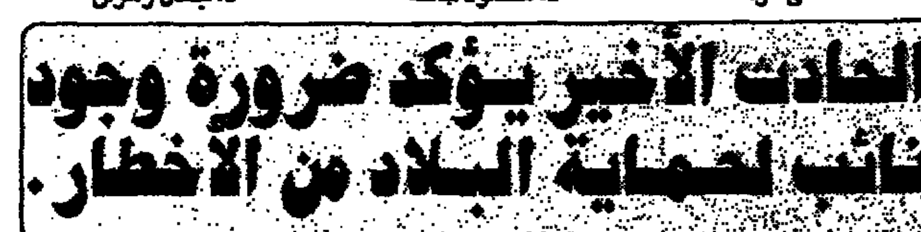
ويؤكد الدكتور جمال زهران أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس أنه في سياق الأحداث التي تعرض لها رئيس الدولة في أديس أبابا تتأكد ضرورة تعيين نائب لرئيس الجمهورية تجنبا لحدوث مأزق للنظام. حيث أنه من المعروف انه في حالة اختفاء رئيس الدولة لأي سبب يتولي رئاسة الجمهورية مؤقتا رئيس السلطة التشريعية الي أن يتم اجراء الانتخابات لرئاسة الجمهورية خلال ٦٠ يوما. وهنا تظهر أهمية وجود نائب لرئيس الجمهورية لمعاونته علي تصريف أمور الدولة في غيابه والقيام بالتكليفات الخاصة تخفيفا للأعباء الملقاة علي عاتقه، ولا داعي للتردد في اتخاذ مثل هذا القرار الهام حرصا علي المصلحة العامة للبلاد وتجنبا لأية مخاطر.


د. حلمي مراد



د. محمود أباظة

د. جمال زهران







تحقيق
سامي أبو العز



د. سليمان الطماوي

د. ثروت بدوي



- ومازلنا نعمل من أجل مصر - من أجل الحرية والديمقراطية - نرفض أن يكون حق التعبير عن الرأي مجرد امتياز تمنحه الحكومة - نرفض أن تنتزع منا حريتنا في التعبير بالأقلام من خنادقنا التي حفرناها بدماء وعرق وكفاح سنوات طويلة - كان منا الشاب ومنا الشيخ وبيننا يقف المعلم والاستاذ - وبقينا الكثيرين في هذا الخندق الضيق ونذرنا أنفسنا لتحقيق هدف غال علينا جميعا - فاما أن يتحقق واما كان هذا الخندق قبرا لنا. واذا كانت الحكومة لا تعي كثيرا أهمية دور المعارضة المصرية، وتخرج علينا بين الحين والحين بقصف عشوائي - فإن ذلك لا يزيدنا إلا إصرارا على المضي في الطريق.

والمعارضة المصرية وطنية وتهتم بمصلحة مصر أولا - وقفت ضد الرئيس مبارك عندما وافق علي قانون اغتيال الصحافة - ورفضت أن يكون هذا القانون أداة في أيدي الفاسدين في مصر، يكممون به أفواه الشعب وقم الصحافة. دفاعا عن صاحبة الجلالة التي عرفناها بقدسية. وتحملنا تفاهات حملة المباخر والمغرضين الذين انهالوا على الضحية البريئة واستخدموا كل الوسائل للدفاع عن هذا القانون القبيح - وقفنا وقفة رجل واحد وقلنا لا للظلم إذا كان مخطئا.

ولكننا أيضا وفي نفس الفترة وقفنا نحتضن الرئيس مبارك عندما عاد من الخارج بعد تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة.

وأعلنت جميع الأحزاب رفضها لأن يتعرض رئيس مصر لمثل هذا الاعتداء الغاشم - نحن نتحاور ولا نكره أحدا ولا نعتدي - نطالب بالحق ولا نحيد عن الطريق الصحيح.

إننا نعمل من أجل مصر - هدفنا واضح ومبادئنا صريحة معلنة واليوم نحتفل بذكرى الرجل الذي حمل لواء هذه المبادئ، الرجل الذي علمنا معنى الدفاع عن حقوق الشعب ومحاربة الفساد - ذكرى الاستاذ المعلم مصطفى شردي - الذي كانت آخر كلماته أن المصريين يجب أن يقاوموا معا الخطوط الفساد التي تظهر له كل يوم أفرع جديدة - ويبدو أن أستاذنا كان على حق، فنحن نستطيع أن ندافع ضد من يهاجمنا من الأمام - ولكن الطعنات التي تنهال على ظهورنا أقوى من التي توجه إلى الصدور -

رحم الله أبرز مقاتلي الحرية في مصر وقائد كتائب مكافحة الفساد - الرجل الذي تلقى مئات الطعنات في ظهره ووقف صامدا يبث فينا روح الكفاح والجهاد - الرجل الذي لم يسقط في كل المعارك الضارية ثم سقط مجهدا وهو يشير الى نهاية الطريق - ولم يهاجم مصر طوال فترة كفاحه مرة واحدة - ولكنه هاجم حكام مصر الذين يسيئون اليها - وإليها - والحمد لله أن أبي لم ير اليوم الأسود الذي يسجن فيه الصحفي في بلدنا لأنه حارب الفساد أو هاجم المسئولين.

محمد مصطفى شردي

مؤامرة الرصاص الغادر في أديس أبابا.. صناعة أجهزة أجنبية وتنفيذ المعتدين!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

الرصاصات الغادرة التي انطلقت في أحد شوارع عاصمة اثيوبيا لاغتيال رئيس مصر.. هل تتحمل مسئوليتها جماعة أو بضعة افراد أم أن هناك أجهزة شاركت وسهلت ارتكاب هذا العمل الاجرامي؟! بداية.. الشك هو أولي مراحل الوصول إلى الحقيقة أو اليقين.

عرفنا ان مسئولية حماية وتأمين الرئيس الزائر لدولة ما.. تقع أولا وأخيرا على الدولة المضيفة. والتحليل المنطقي لوقائع الاحداث يثير الشكوك والريبة في تورط أجهزة مع المجموعة الارهابية التي حاولت اغتيال الرئيس حسني مبارك.. قد تكون هذه الاجهزة داخل اثيوبيا، وبدون علم الحكومة وقد تكون هذه الاجهزة من خارج اثيوبيا.. ولكن تسلسل الاحداث يؤكد ان هناك شيئا ما، ولا أعتقد انه يغيب عن ذهن أجهزة الأمن المصرية.. وتعالوا نتساءل أولا:

إن أي دولة تستضيف مؤتمرا مثل القمة الافريقية الذي يحضره رؤساء وملوك اكثر من ٣٠ دولة.. لابد ان تسبقه اجراءات امنية مشددة لتأمين الضيوف، ولابد ان تسبقه فرض حراسات مشددة على الطرق المؤدية من المطار إلى مقر المؤتمر وإلى مقار اقامة الرؤساء والضيوف. والتأمين له وسائل وأساليب عديدة.. يعلمها رجال الامن جيدا. ورأيناها في مصر خلال انعقاد مؤتمر السكان، ومؤتمر منع الجريمة، واستقبالات ومواكب الرؤساء والملوك الضيوف. وقد يصل الامر إلى اغلاق مناطق مرور الضيوف ومقار اجتماعاتهم واقامتهم، وفرض حراسة ظاهرة مثل «التشريفة» واخرى سرية، واطواق امنية متعددة ومختلفة حول هذه المناطق.. وغير ذلك من الاجراءات المتبعة في تأمين الرؤساء والملوك. وقطعا.. أخبرت اثيوبيا الدول المشاركة، عن انهاء استعداداتها لاستقبال الضيوف، واتخاذ وسائل التأمين والحماية. وقد يكون هذا صحيحا..

ولذلك سافر الرئيس مبارك لحضور المؤتمر!. ومعنى هذا ان اجراءات السلطات الاثيوبية المعلنة عن التأمين والحماية قد انهارت في لحظة أو غير متطابقة مع الواقع!!

لقد اصطحب الرئيس على الطائرة من القاهرة السيارة المرسيدس المصفحة السوداء. ومن المؤكد ان السلطات الاثيوبية فوجئت بها، خصوصا انها خصصت سيارة رسمية أخرى لتنقلات الرئيس. ومن المؤكد ان قائد طاقم حراسة «مبارك» قد رفض استخدام السيارة الرسمية. وانتظر الرئيس بعد مراسم الاستقبال حوالي عشر دقائق حتى نزول السيارة المصفحة من الطائرة. كما سمعنا من الرئيس نفسه ان قائد الحراسة رفض مغادرة الرئيس لمطار اديس ابابا قبل انتهاء اجراءات خروج افراد الحراسة. وسمعنا من الرئيس أيضا عن اعتراض السلطات الاثيوبية على خروج افراد الحراسة بكامل اسلحتهم، وانتهى الامر إلى نجاح الحراس المصريين في مغادرة المطار بأسلحتهم. واستقل الرئيس السيارة المصفحة التي يقودها سائق مصري على مستوى عال من التدريب والمناورة في مواجهة الظروف الطارئة.

واستقل بقية اعضاء الوفد المصري سيارات اثيوبية يقودها سائقون اثيوبيون. والغريب هنا تخصيص سيارة واحدة لأفراد طاقم الحراسة المصري.. أي وضع البيض كله في سلة واحدة! وبالمناسبة.. اثيوبيا بلد لم يعرف الاستقرار منذ سنوات الحكم الشيوعي، وتسيطر العصابات وقطاع الطرق على شوارعه بعد غروب الشمس!!

المهم.. فوجيء الموكب على بعد بضع مئات من الامتار من المطار بحركة غير عادية!.. أين ؟!. في الطريق المؤدي إلى قاعة المؤتمر، والمفروض تأمينه تماما وخضوعه لسيطرة قوات الأمن الاثيوبية. ولمح الرئيس مبارك سيارة زرقاء تعترض الطريق.. وانتبه إلى ان هناك شيئا ما. وفجأة.. انهالت طلقات الرصاص من مواقع مختلفة. الاجراء العادي في مثل هذه الظروف.. ان تسرع سيارة الرئيس في نفس اتجاهها هربا من طلقات الرصاص. ومعنى هذا تفجيرها بواسطة السيارة المفخخة التي تقف في الامام بعرض الطريق، واصطياد بقية اعضاء الوفد المصري واحدا بعد الآخر. واذا فلتت سيارة الرئيس من السيارة المفخخة، فإن هناك كمينين آخرين بصواريخ آر. بي. جي المضادة للدبابات. ولكن ماذا حدث؟. لقد تدخلت العناية الالهية لانقاذ رئيس مصر، ولا ننس مهارة وبراعة السائق المصري لسيارة الرئيس في المناورة وسرعة تنفيذ القرار.

إن السائق المصري لم يسرع بسيارته في نفس اتجاهه، ولكنه اتخذ وجهة مختلفة على شكل حرف U والتي تسمى في مثل هذه الظروف الطارئة U. - TURM واعتقد ان السائق على مستوى عال من التدريب على هذه الطريقة، وخصوصا وسط طلقات الرصاص التي تنهمر على السيارة من مختلف المواقع المحيطة. واسرعت سيارة الرئيس إلى المطار تحت حماية طاقم الحراسة المصري الذين اتخذوا مواقعهم، وتعاملوا مع المعتدين بسرعة البرق. وماذا حدث لبقية سيارات الوفد المصري التي يقودها سائقون اثيوبيون. اصطدمت بعض السيارات ببعضها، وهرب منها السائقون الاثيوبيون بعد ان تعرضت لرصاص المعتدين، وأسرع اعضاء الوفد المصري بمغادرة هذه السيارات تحت حماية طاقم الحراسة المصري، واسرعوا على أرجلهم إلى المطار في نفس اتجاه سيارة الرئيس.

وتعالوا نتساءل ما هو الموقف اذا سارت الامور حسب تخطيط خفافيش الظلام؟! ومن عاونوهم؟!. الرئيس يستقل من المطار، السيارة الرسمية الاثيوبية «الامريكية الصنع» والتي تخترقها طلقات الرش لاصطياد العصافير، ويقودها سائق متخلف.. ومن خلفها بقية سيارات الوفد المصري.. وهذا معناه وقوع مذبحة دموية!!! انها مؤامرة دنيئة من صنع أجهزة وليس افراد.. مؤامرة تم الاعداد والتخطيط لها وليست «لعب عيال أو رعاع». اننا لن نتساءل عن كيفية تهريب الاسلحة والمتفجرات والسيارة المفخخة عبر الحدود الاثيوبية، ونتساءل فقط عن كيفية وصولها إلى الطريق المؤدي إلى مؤتمر القمة، والمفروض انه مؤمن وتحت السيطرة لمرور مواكب الرؤساء والملوك؟. ومن اين جاءوا بالاموال الضخمة لتمويل عملية ارتكاب هذه الجريمة، والانفاق على تنقلاتهم واقامتهم؟. وكيف هرب الجناة الذين مازالوا على قيد الحياة من موقع الحادث؟. أين رجال الامن الاثيوبيين؟. هل من المعقول انه لا يوجد بضعة جنود حتى على سبيل «المنظرة أو «التشريفة» في هذا الطريق الهام والخطير والذي يربط بين المطار وقاعة مؤتمر القمة الافريقي؟. ولماذا تجاهل رئيس اثيوبيا الإعراب عن أسفه واستنكار الحادث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر؟. ومن الذي خطط ودبر لارتكاب هذه الجريمة التي تهدف إلى اسقاط مصر وليس اسقاط النظام؟ ولماذا انفردت اسرائيل عن بقية وسائل الاعلام حتى المصرية بإذاعة أول نبأ عن الحادث؟! ولماذا أسرعت بتوجيه الاتهام إلى ايران، وقبل بدء التحقيقات؟!.

ان الرأي العام المصري في انتظار الاجابة على هذه التساؤلات. ولن نجدها طرف الحكومة الاثيوبية التي اصبحت في موقف حرج بعد هذا الحادث. اننا نريد تحقيقات تتولاها أجهزة الامن المصرية ولدينا العناصر القادرة للوصول إلى اجابات على اسئلة الرأي العام المصري، ولدينا العناصر القادرة على اصطياد المعتدين الهاربين.

ليست الوقائع السابقة تثير الشكوك والريبة في تورط افراد أجانب أو أجهزة أجنبية مع المعتدين!!.

حرية الرأي لا حرية الصحافة!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقي أباظة

من المفروض أن تتحمل الحكومة التي فجرت الأزمة المسئولية الكاملة عن تصفية الأزمة!! ومن المفروض أيضا أن يستعمل رئيس الجمهورية سلطاته التي أتاحها الدستور لإنهاء الأزمة.. ولكن بدلا من ذلك تعهد الرئيس بعدم تطبيق القانون الجديد على الصحفيين حتى يتمكنوا من اعداد قانون جديد للصحافة خلال ثلاثة شهور!! ونريد أن نفهم.. لماذا تختزل هذه الأزمة في صحافة وصحفيين؟! إن التعديلات الجائرة لقانون العقوبات وقانون الإجراءات لا تمس الصحفيين وحدهم بل تمس كل أصحاب الرأي والقلم سواء كانوا صحفيين أم غيرهم ممن يملكون قدرة الإبداع والتعبير ومن هنا فإن التعامل مع الأزمة في حدود الصحفيين وحدهم معناه اقصاء شريحة عريضة من أهل الفكر والقلم من محاولات التصحيح.. والإبقاء عليها تحت طائلة تلك التعديلات الظالمة التي أجريت بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥م.

وبمعنى آخر اذا كان النظام الحاكم قد قدم اقتراحا بتسوية الأزمة من خلال صياغة قانون جديد للصحافة يتيح للصحفيين الحرية والحصانة التي ينشدونها في أدائهم للمهنة فماذا يفعل إذن غير الصحفيين الذين يتصدون بالرأي والفكر لقضايا المجتمع وهمومه؟!

لقد تناسى النظام هذه الشريحة العريضة.. وركز اهتمامه فقط على الصحفيين في محاولة لعزل هؤلاء عن أولئك.. اعتقادا منه وهذا صحيح أن الصحفيين هم الأعلى صوتا والأخطر شأنا أما غيرهم من حملة الأقلام فهم مشتتون بين مهن كثيرة ونقابات عديدة.. ومن ثمة يسهل بعد ذلك اقتناصهم وكتم أنفاسهم اذا ما خرج الصحفيون من ساحة الحرب فائزين بقانون الصحافة الجديد!!

لقد عمد النظام منذ بداية الأزمة الى ركوب هذه الحيلة.. فاحتفظ بالقانون ٩٣ رافضا الغاءه بأعذار مضحكة.. وسلوم الصحفيين على قانون جديد يرضي طموحهم ويطفئ ثورتهم وهكذا أراد النظام شراء بضعة آلاف لقتل عشرات الآلاف ولا أعتقد أن الصحفيين وهم مقدمة النضال من أجل حرية الرأي يمكن أن تخدعهم هذه الألاعيب التي تستهدف بكل الوضوح عزلهم عن أهل الرأي والفكر من غير الصحفيين.. ولا أخال أن جمهور الصحفيين يقبل الفوز بهذا الصيد الثمين على افتراض تحقيقه من خلال قانون الصحافة المنشود.. ضاربا عرض الحائط بحقوق وحريات هذه الشريحة العريضة من المفكرين والفنانين والمبدعين الذين شاء حظهم العاثر ألا يكونوا أعضاء في نقابة الصحفيين. إن إقدام النظام على الاحتفاظ بالقانون الجائر دونما الغاء.. مع البحث عن حلول لاتقاء ثورة الصحفيين أكيد وثابت وليس مجرد تخمين أو تشهير.

فقد أعلن الرئيس انه لا يملك دستوريا إصدار قرار بوقف العمل بالقانون ٩٣ لأن ذلك يمثل اعتداء على مبدأ الفصل بين السلطات!!

ولا ندري من الذي أفتى للرئيس بذلك فهذا يناقض على كل حال نص المادة ١٤٧ من الدستور التي تمنح الرئيس صراحة حق إصدار قرارات لها قوة القانون في غيبة البرلمان.. وهذا هو الطريق الطبيعي والحاسم لإسقاط مثل هذا القانون الجائر وذلك بإصدار قرار بقانون بإلغائه وعرضه على مجلس الشعب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره اذا كان المجلس قائما.. ويعرض في أول اجتماع له في حالة الحل أو وقف جلساته.

وواضح أن حالة الاستعجال التي تبيح لرئيس الدولة اصدار قرار بقانون قصد الإلغاء قائمة وثابتة فهناك أزمة متصاعدة بين الشعب بأحزابه ونقاباته وبين الحكومة بسبب هذا القانون المعيب.. بل وهناك تهديد جاد بأن تنقلب هذه الأزمة الى مواجهات عنيفة تؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار الذي يحرص النظام القائم على كفالته ويدافع عن حمايته فاذا لم يستخدم رئيس الدولة هذه الرخصة الصريحة الواضحة التي كفلها الدستور بالمادة ١٤٧ لإنهاء هذه الأزمة الخطيرة فمتى يستعملها إذن؟!

الغريب أن الرئيس يستعمل هذه المادة في كل الحالات التي ترى فيها حكومته اصدار قانون يمس الحريات الحزبية أو النقابية أو الفردية.. بل وكثيرا ما استعملت هذه المادة في غير حالة الاستعجال أو الضرورة التي استلزمها المشرع.. فلماذا يمتنع الرئيس اليوم عن استعمالها لإنهاء أزمة سياسية كاسحة اعترفت الحكومة بخطورتها ويدعو في نفس الوقت الصحفيين فقط الى صياغة قانون جديد ينظم مهنتهم؟!

ورغم كل الضجيج فمازال سيف القانون ٩٣ مسلطا على رقاب العباد. فهذا القانون قابل للتطبيق في أي لحظة.. ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يعد الصحفيين بوقف تطبيقه مادام القانون حيا يرزق!! ففي هذا الوقف اعتداء على الدستور الذي يرسم طرقا محددة لوقف العمل بالقوانين وليس من بينها وعود الرئيس الشفوية أو الكتابية بتنويم القوانين أو وأدها بوعود وتصريحات.. ولا حل لكل ذلك إلا بالعودة الى الطريق الصحيح وهو إصدار قرار بقانون لإلغاء القانون الذي قتل حرية الرأي أم الحريات في غفلة من إرادة الأمة.

بعد فشل المؤامرة:

الطريق الوحيد لمواجهة عدو مصر الحقيقي؟!

بقلم: عبد الستار الطويلة

وكأنما يعيد التاريخ نفسه..

في عهد المرحوم أنور السادات حدث التناقض بينه وبين المثقفين وكل القوى السياسية في مصر يمينا ويسارا.. وفي خلال الضباب الذي احدثه ذلك التناقض دبرت مؤامرة اغتياله يوم عيد النصر.

وفي هذه الايام نجحت مؤامرة الايقاع بين النظام وبين المثقفين وكل القوى السياسية يمينا ويسارا بسبب قوانين الصحافة الجائرة.. ثم فوجيء الجميع بمؤامرة محاولة اغتيال رأس النظام حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٥ يونيه الماضي والفرق بين الحادثتين انه في عهد السادات.. استمر أنور السادات مصرا على الخطأ السياسي الفاحش الذي ارتكبه في سبتمبر ١٩٨١.. وأن مؤامرة الاغتيال قد نجحت.

ولكن في عهد مبارك.. استطاع هو وبفضل وحدة الصحفيين.. التوصل الى حل مؤقت لتسوية التناقض.. وكذلك فشلت مؤامرة الاغتيال ولسنا هنا في مجال شرح معالم سيناريو الكارثة التي كانت ستحل بمصر وبشعبها بل وبالمنطقة العربية لو نجح مدبرو محاولة الاغتيال في تحقيق هدفهم..

الظلام المطبق على الحرية.. والديمقراطية.. وحقوق الانسان.. والجحيم في انتظار من يفتح فمه بالاعتراض او التعريض بأي قرار من وكلاء الله المزعومين في الأرض.. والخراب الاقتصادي الذي لا مثيل له.. وأمامنا نموذجان واضحان: إيران.. والسودان.

لن تكون هناك صفحات للديمقراطية كتلك التي عاشها الصحفيون خلال أزمتهم مع النظام حرية التعبير ضد قوانين الصحافة.. والاجتماعات والاعتصامات والمؤتمرات.. ثم اللقاء الطويل مع الرئيس في حوار صريح وشجاع.. ثم اتفاق على أسس لحل المشكلة.. وعدول اختياري من جموع الصحفيين عن الاضراب ووقوف لرجال النظام في النقابة النقيب ووكيله ابراهيم نافع وجلال السيد في صف بل على رأس الصحفيين دفاعا عن حقوقهم التي سلبها القانون.

ولن تكون هناك اجتماعات لاحزاب لو سمح بوجود بعضها اصلا.. لا داخل المقرات ولا خارجها.. ولن تكون هناك انتخابات مزورة أو غير مزورة.. ولن توجد اي قاعدة يمكن أن يقف عليها انصار الديمقراطية لتوسيعها وانتزاع المزيد منها.

لقد توقفت قلوبنا أو كادت ونحن نستمع الى بداية الخبر في التليفزيون الامريكي ثم تنفسنا الصعداء.. عندما استكمل الخبر فوجدنا المحاولة قد فشلت والحمد لله ولكننا عدنا الى التفكير.. وتشوف المستقبل.

في مثل هذه الحوادث الارهابية يبرز في الحكم اي حكم اتجاهان واضحان الاتجاه الاول هو اتخاذ اجراءات عنيفة ضد كل أشكال الديمقراطية بحجة عدم ترك فرصة للارهابيين ان يبرزوا على السطح.

والاتجاه الثاني يرفض هذا الاتجاه.. انه يطالب باتخاذ اجراءات امنية اكثر تشددا ودقة.. ولكنه يطالب بالاعتماد على الجماهير الشعبية لمواجهة الخطر الذي يهدد الامة كلها.. ويعني ذلك الاعتماد.. اطلاق الحرية أكثر للشعب. وقواه الديمقراطية.

ذلك لأن الاجراءات العنيفة ضد الديمقراطية لن تحل شيئا.. بل تعطي التطرف والارهاب فرصة للتشهير بالنظام اكثر ومحاولة عزله عن الشعب.. وهذا العزل يصب في مصلحة الارهابيين بالتأكيد ويشجعهم أكثر على ارتكاب المزيد من اعمال الاغتيالات والتخريب.

ولا يوجد ديمقراطي واحد في العالم.. يقف مع الاتجاه الاول.. لأنه اتجاه مدمر يؤدي الى طريق مسدود.. ويجرد الحاكم من أي تأييد شعبي ويجعله في صورة الديكتاتور لا أكثر ولا أقل.

من هنا فنحن نرجو ألا ينجح خصوم الديمقراطية في الجولة الحالية كما نجحوا عندما فرضوا قوانين الصحافة لحماية كل أنواع مافيا الفساد في جميع المجالات.

ان الدرس الاساسي الذي يجب ان يخرج به النظام وأنصاره الحقيقيون من تجربة قوانين الصحافة ان قضية الحرية هي أعز القضايا لدى الشعوب جميعا.. وانها يمكن ان تجمع «الشرقي والغربي» في صف واحد ضد خصومها وهذا ماحدث في مصر عندما فوجيء الناس بهذه القوانين ولو كان الامر قد طال عن ذلك لكانت الجماهير قد امتزجت بالقضية امتزاجا كاملا.. ولأصيب النظام بخسران مبين بين جماهير الامة.. وماتعنى عنه حزبه الوطني الديمقراطي.. وماكسبه ذلك الحزب من مواقع للسيطرة على مقدرات الأمة الاقتصادية!

ان خصوم الديمقراطية اذا نجحوا اليوم فإن النتائج لن تكون هزيلة او محدودة بل ستكون سيئة ومروعة على المدى القريب أو البعيد.

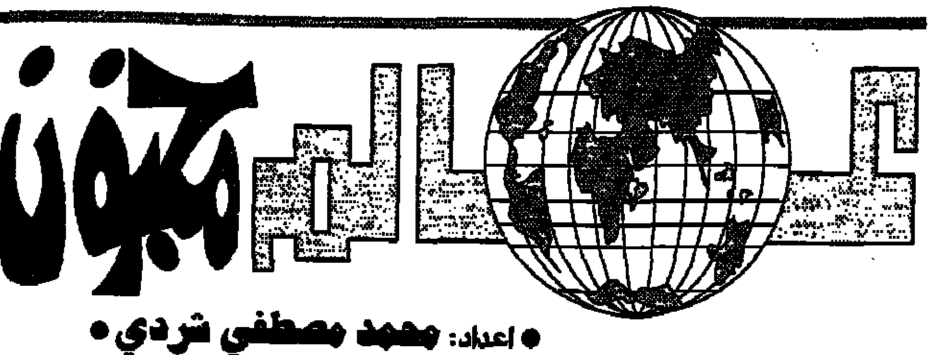
ان العدو الحقيقي هو التطرف والارهاب هم أولئك الذين يريدون فرض فاشية دينية على البلاد. فلا انحراف عن الهدف.. ولا انحراف عن التعاون مع كل احزاب مصر وقواها الديمقراطية ضد ذلك الخطر.. ولا انحراف عن الاعتماد على الشعب في هذه المعركة.

ان هذا التعاون هو الذي سيمكن النظام من ضرب مواقع الارهاب ضربا عنيفا وفي مقتل.. ولابد ان تنتهي اسطورة تمركز الارهابيين في محافظة المنيا.. فالمنيا جزء عزيز من مصر.. لماذا يوجدون فيه أصلا؟

- ولابد ان يشجع رجال الشرطة في معركتهم لحماية مصر ومستقبلها.. بالتعويضات الكافية ورعاية اسرهم في حالة استشهادهم في سخاء ومسئولية. ولابد ان تتعقب الدولة كل مظهر من مظاهر محاولة فرض ارادة المتطرفين تحت شعارات دينية مزيفة.. كفى تهاونا مع أولئك الذين يدعون علنا الى قتل من يسمونهم بالمرتدين.. ومن يشرعون القوانين الخاصة بهم وهم على منصة القضاء.. ومن يحاربون وزير التعليم في كل مجالات التنوير التي يقوم بها.. ومن يدعون علنا الى افكار متخلفة متطرفة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

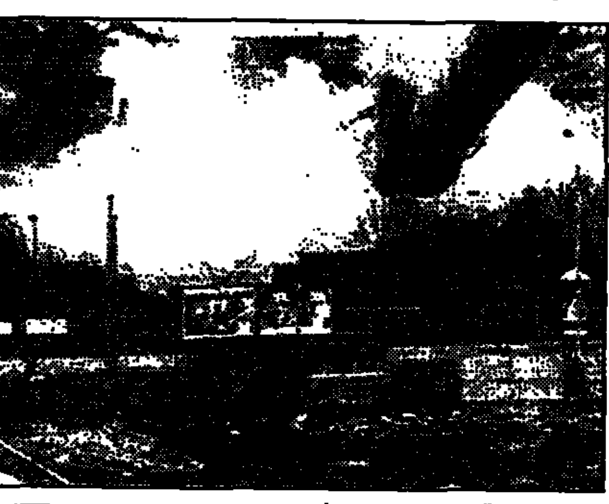
ان التهاون مع أولئك يجعلهم يسحبون الارض من تحت أقدام النظام.. حتى يمهدون الجو لانقلابه على وجهه.. وساعتها لن ينفع الندم.. ولا عض الاصابع تحسرا على انطفاء كل مصابيح الحرية والتنوير.

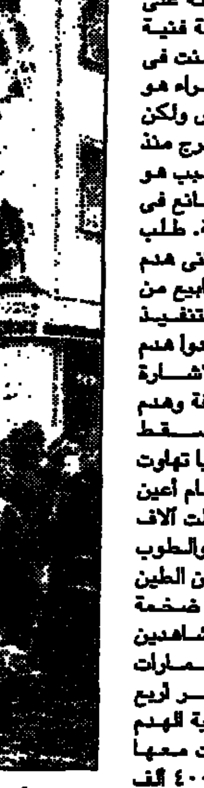
وأخيرا الحمد لله على نجاة رئيس مصر من مؤامرة الخونة القتلة.. نجاة كانت انقاذا لمصر كلها من الفوضى.. والمصير المظلم المروع!



● اعداد: محمد مصطفى تردي ●

خبير ألماني يفشل في تفجير مدخنة قديمة
والمشاهدون يغرقون في حمام من الطين





المدخنة عند اللحظات الأولى للانفجار.. الانفجار كان خاطئا والمدخنة تتهاوى على جانبها

يفتخر العديد من خبراء المفرقعات بقدرتهم الفائقة على تدمير اي منزل بطريقة فنية تحوله الى كومة من الأسمنت في دقائق. وأحد هؤلاء الخبراء هو الألماني كارل هاينز لازاس ولكن كارل تعرض لموقف محرج منذ عدة أسابيع في المانيا والسبب هو مدخنة ضخمة لأحد المصانع في مدينة ليبزج الألمانية. طلب المصنع من الخبير الألماني هدم المدخنة تماما.. وبعد أسابيع من الدراسة بدأت عملية التنفيذ واحتشد الآلاف ليشاهدوا هدم المدخنة وأعطى هاينز الاشارة لتفجير الشحنات الناسفة وهدم المدخنة.. وبدلا من أن تسقط المدخنة في موقعها عموديا تهاوت على جانبيها أمام أعين المشاهدين.. وسقطت آلاف الأطنان من الأسمنت والطوب كتلة واحدة وسط بركة من الطين فتطاير الطين الى مسافة ضخمة عبر الطريق ليغرق المشاهدين والمارة ويغرق احدى العمارات حديثة الطلاء ويدمر اربع سيارات.. وتحولت عملية الهدم الى عملية تدمير تكلفت معها الشركة المنفذة اكثر من ٤٠٠ ألف دولار من التعويضات.

الطين أغرق المشاهدين والمنازل المجاورة وتتطاير في الهواء كالقنابل.

صديقة من المحيط الهندي

الصداقة أمر صعب للغاية خاصة عندما يكون عملك وسط الحيوانات في المحيط الهندي ولكن العالم الفرنسي برونو كان له رأي آخر لقد استطاع أن يكون له صداقات في عالم الحيوانات التي يدرسها خاصة بين أفيال البحر.. والصورة له مع صديق «صغير» من هذه الحيوانات نام بجواره بعد أن اطمأن اليه وكانت هذه اللقطة الطريفة.

حوادث غريبة

فيما يلي مجموعة من أشهر الحوادث الغريبة في العالم والتي تم نشرها في الصحف فور وقوعها ولم يتم التوصل الى سبب واضح لوقوعها حتى الآن:

●● عام ١٩٨٧ أبلغ زوجان في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية أن جدران منزلهم تنزف دما وفي كل غرفة.. أكدت فحوص الأطباء أن الدماء التي خرجت من الحائط انسانية وهي من نوع «O» بينما أثبتت الفحوص أن دماء أصحاب المنزل من نوع «A»!!

●● عام ١٩٩١ لقيت سيدة ايطالية مصرعها والسبب هو حساسيتها المفرطة لمنتجات الألبان. لم تتناول السيدة أيا من منتجات الألبان بالفم ولكنها كانت تقوم بتسليم بعض المشتريات الى مزرعة ألبان صباحا واستنشقت رائحة الألبان مما أدى الى اصابتها بالحساسية واختناقها!!

●● عام ١٩٦٥ قررت هارييت لاسكي من مدينة دينفر بولاية كولورادو الأمريكية الاحتفاظ بلبانة تمضغها الى الأبد وكان عمر هارييت في ذلك الوقت ٧ أعوام واليوم وبعد مضي سنوات طويلة مازالت هارييت تستمتع بنفس «اللبانة» وتقوم بنقعها في المياه ليلا لتمضغها صباحا وتؤكد أنها مازالت لبانة جيدة.

●● عام ١٩٩٢ اكتشفت الشرطة البريطانية أثناء التحقيق في حادث تصادم أن قائدة السيارة الأولى في الحادث تدعى السيدة كاثلين وولفندين وعمرها ٥٢ عاما وأن قائدة السيارة الثانية تدعى أيضا السيدة كاثلين وولفندين ولكن عمرها ٦٤ عاما.. ولا توجد أي صلة قرابة تجمع بين السيدتين.

للأغنياء فقط

اكدت دراسة أصدرها المعهد القومي للصحة في أمريكا أن الرجال الأغنياء سيعيشون أطول من الفقراء بنسبة تصل الى ٨ سنوات.. تقول الدراسة أن الرجل الغني الذي يصل دخله الى اكثر من ٥٠ ألف دولار يعيش الى أن يصل عمره ٧٩ عاما تقريبا أما متوسط أعمار من يقل دخلهم عن خمسة آلاف دولار فإنهم يعيشون الى عمر يناهز ٧١ عاما فقط!!

أمريكية تحترف مسابقات اليانصيب..
وتفوز دائما!!



انيتا في غرفة مليئة ببعض الجوائز التي حصلت عليها هذا العام.

لكل منا مهنته وعمله ولحياتنا نتطلع الى الفوز في مسابقة أو مهرجان أو حتى بإحدى جوائز فوازير رمضان التي تعرض في التليفزيون.. ولكن انيتا هود جكينز لديها رأي آخر فهي سيدة احترفت الفوز في المسابقات وأصبحت مهنتها هي الاشتراك في كل مسابقة يتم طرحها في الأسواق.. والنتيجة أن انيتا أصبحت الملكة المتوجة للفائزين وبلغت أرباحها حوالي ٣٥٠ ألف دولار في عدة سنوات.. وفازت بجوائز صغيرة وأخرى قيمة..

تقول انيتا انها بدأت الاشتراك في المسابقات المختلفة التي تطرحها الشركات في الأسواق منذ ثمانية أعوام وانها فعلت ذلك لرغبتها في الحصول على أجازة جيدة تقضيها مع الأسرة وكانت أول جائزة تحصل عليها انيتا كرة صغيرة فازت بها وقدمتها لابنها ولكنها بداية جيدة على الطريق وانهالت الجوائز على انيتا سواء كانت أدوات مطبخ أو تليفزيونات أو سيارات أو رحلات مدفوعة الأجر لها ولأسرتها الى أوربا أو هاواي أو حتى مكاسب نقدية كبيرة. وأصبح متوسط دخل الأسرة من جوائز الأم يصل الى ٣٠ ألف دولار سنويا وفي عام واحد فازت انيتا بأربع سيارات في أربع مسابقات مختلفة.

لا توجد لدى انيتا اي مشكلة في ايجاد المسابقات التي تشترك بها. فهي تؤكد وجود ٣٠ أو ٤٠ مسابقة اسبوعيا في الأسواق أما مشكلتها الوحيدة فهي في الساعات الطويلة الاسبوعية التي تقضيها وهي تملأ استمارات المسابقات وتقوم بارسالها بالبريد.. وتكلفت انيتا العام الماضي فقط ما يقرب من خمسة آلاف دولار كمصاريف للبريد فقط ولكنها تقول أن ذلك كان أمرا مقبولا بالمقارنة بحجم الجوائز التي تكسبها.

وتتشارك انيتا في جوائزها مع أهلها فعندما تفوز بعدة أجهزة تليفزيونية مثلا فهي تقدم منها كهدايا للأهل. وأطفال انيتا سعداء بأمهم التي تكسب لهم دائما أفضل الألعاب في السوق.. أما زوجها فهو لا يزال غير مصدق كل هذه الآلاف التي تنهمر على زوجته.

اللص الغبي

استطاعت الشرطة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية القبض على لص أحد المطاعم بسرعة كبيرة والسبب أن اللص ترك اسمه وعنوانه ورقم التأمينات الاجتماعية الخاص به في المطعم!! دخل اللص المطعم وطلب الحصول على وظيفة وقام بكتابة أوراق التقدم للوظيفة ووضع فيها معلومات صحيحة عن اسمه وعنوانه بالكامل. ثم عاد بعد قليل وطلب الحصول على «فكة» وعندما قامت المحاسبة بفتح خزينة النقود خطفها اللص وهرب ولكن الشرطة طرقت بابه في نفس الليلة ولم تجد صعوبة في القبض عليه.

كيف تخون الدول النووية تعهداتها للدول غير النووية؟

القنبلة السياسية التى تهدد بنسف حلم حظر الانتشار النووى

وجهت الدول النووية ضربة للدول غير النووية الموقعة على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى

لم يكن قرار الرئيس الفرنسى جاك شيراك مجرد تعبير عن شكوكه لإحياء التجارب النووية أو تصميم على التمسك بقدرة ... نيويورك ـ على حد تعبير اليابان.

كذلك كان قرار شيراك بإجراء ثمانية تفجيرات نووية فى ...

... من قرارات ـ والعرضة للانهيار إذا تصاعد الخلاف بين الدول النووية وغير النووية.

أكثر من ألفي تجربة نووية في أنحاء العالم حتي الآن..

وفرنسا تقرر استئناف تجاربها النووية

ماذا ينتظر العالم اذا تجاهلت الدول النووية مسئولياتها وتغاضت عن التزاماتها بموجب معاهدة حظر الانتشار النووى التى استخدمت الدول النووية كل اسلحتها الدبلوماسية لضمان التمديد اللانهائى لها؟

ان المعاهدة لا تلزم فقط الدول غير النووية بالامتناع عن انتاج اسلحة نووية، وانما تلزم ايضاً الدول التى اعلنت عن نفسها ـ رسمياً ـ كدول نووية بالتحرك نحو حظر شامل للتجارب النووية تمهيداً لنزع السلاح النووى بصورة كاملة فى نهاية المطاف.

وخلال المناقشات التى دارت فى مؤتمر نيويورك لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووى بهدف تمديدها اعربت دول غير نووية عن القلق من احتمال عدم التزام الدول النووية بواجباتها.

ولكى تتوصل الدول النووية إلى الحصول على موافقة الدول غير النووية على التمديد إلى اجل غير محدد للمعاهدة ـ تعهدت بأن تنتهى المفاوضات حول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فى العام القادم، الآن تعترف صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية بأن القرار الفرنسى قد يلحق نكسة بمحادثات حظر التجارب.

استثناءات مطلوبة

غير ان القرار الفرنسى ـ وحده ـ لا يمثل الخطر الاكبر. فالامر الذى يثير المزيد من القلق هو الحديث الذى يتردد فى الولايات المتحدة ودول نووية اخرى حول «استثناء بعض التجارب» من المعاهدة المرتقبة للحظر الشامل للتجارب النووية!

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا قد قررت منذ عام ١٩٩٢ وقف التجارب النووية لحين ابرام معاهدة دولية للحظر الشامل لهذه التجارب. ولم تخرج على هذا الاجماع سوى الصين. وحرصت ادارة الرئيس الامريكى كلينتون على ان توضح ان الحظر الشامل للتجارب سوف يستثنى فقط التجارب ذات القوة التفجيرية الضعيفة التى تجرى تحت الارض ـ وكانت تلك هى اول «ثغرة» فى الموقف.

الآن، تعلن صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» الامريكية ان واشنطن تريد استئناف التجارب النووية.

ثم يتضح ان «البنتاجون» (وزارة الدفاع الامريكية) يضغط على البيت الابيض الامريكى من اجل اجراء تفجيرات اقوى تحت الارض!


جاك شيراك

شعوب جنوب الباسيفيك فئران تجارب للأسلحة النووية

كلينتون

كلمة حب

الحملة ضد الإرهاب يجب أن تستمر

عندما صدر قانون اغتيال حرية الصحافة نسينا كل شيء.. وكل قضايا مصر.. وغطي القانون علي كل الأحداث.. علي مشاكلنا مع اسرائيل وصندوق النقد الدولي.. ومع أمريكا.. غطي علي كل الايجابيات والسلبيات التي تجري علي أرض مصر.. من أول قناطر اسنا.. الي اشاعات الفساد.. وعندما وقعت جريمة الاعتداء علي الرئيس مبارك غطت الجريمة علي كل شيء أيضا.. انها عناصر المفاجأة في كل مرة.. فالقانون صدر فجأة.. والاعتداء وقع فجأة والعمليات المفاجئة تضر الاستقرار والهدوء.. وتثير الخوف والفزع...

محمد الحيوان

كـيـف يكـون الخـروج من المـأزق؟!

المستشار : **سعيد الجمل**

يجب للقوانين الجنائية من تحديد ودقة حتي لا يكون الامر منطويا علي اساءة السلطة بالنسبة للاتهام او التطبيق. ويرى البعض الآخر ان عدم الدستورية يرجع الى ان القانون يحد من حرية الرأى وحرية الصحافة ويقيدها مما يتعارض مع المادتين ٤٧ و٤٨ من الدستور ويتعارض ايضا مع النصوص المضافة فى الدستور تحت الفصل الثانى من الباب السابع والخاص بسلطة الصحافة والتى تنص ايضا على حرية الصحافة. ولم يثر حتى على المستوى العام مايقال له تعارض فى تفسير نصوص القانون الجديد أو ما يقال له تعارض فى تطبيق بعض النصوص لانه لم يحدث حتى الآن خلاف فى التطبيق بالمعنى الذى قصد اليه القانون ومن ثم فلا يوجد ما يستدعى التفسير طبقا للمادة ٢٦ من القانون وانطلاقا من ذلك فلا وجه ...

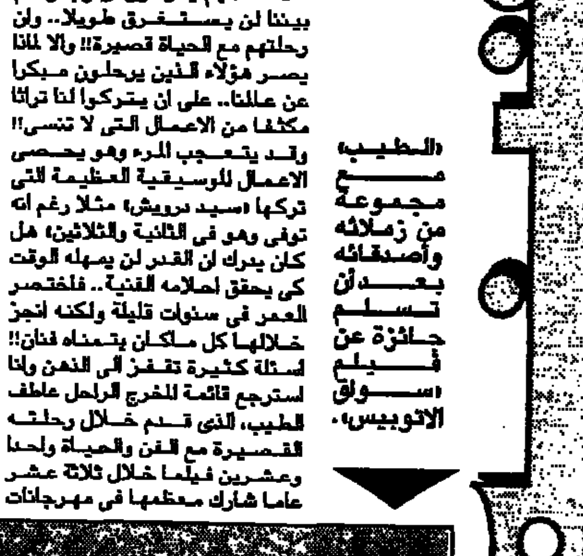
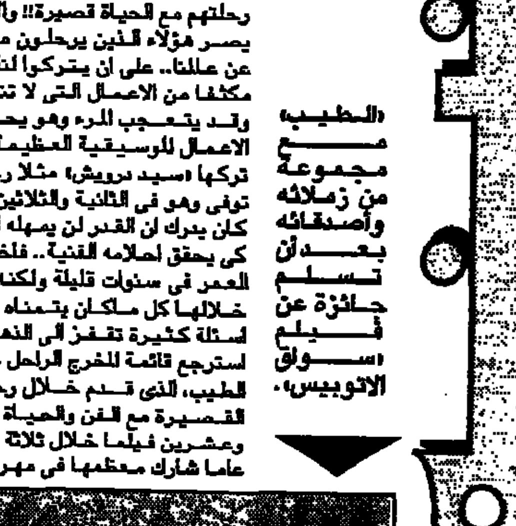
لم تزل أهداف جموع الصحفيين ثابتة لم تتغير وهو اسقاط القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥. لقد اتضح ذلك من اصرار الصحفيين فى جمعيتهم العمومية الطارئة. لقد سلكوا فى كافة اجتماعاتهم أسلوبا حضاريا يجمع بين وضوح الهدف ووحدة الصف من جانب وبين دبلوماسية عاقلة حين لم يجدوا غضاضة فى تأجيل اضرابهم عن العمل وتأجيل احتجاب الصحف عن الصدور. ولم يفضوا اجتماعهم بل ظلت جمعيتهم العمومية فى حالة انعقاد دائم وحددوا للانعقاد القادم يوم ٨ اكتوبر وذكروا أنه يمكن دعوتها للاجتماع فورا فى حالة اتخاذ اجراء ضد أى صحفى طبقا للقانون الجديد. وكان المعنى المستفاد من ذلك عمليا هو ان جموع الصحفيين يقومون بتجميد أحكام القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ توطئة لإسقاطه بعد ذلك. وقد رفضت الجمعية العمومية تخصيص نيابة للصحافة باعتبار ان ذلك لن ...

الانتماء لمصر، ضرورة حتمية لبناء مصر..!!

عصمت الهوارى

حوار الحريات.. والقوى الوطنية

د. كاميليا شكرى

«الطيب».. الذى فقدناه

لاشك انهم يدركون أن وجودهم بيننا لن يستغرق طويلا.. وان رحلتهم مع الحياة قصيرة!! والا لماذا يصر هؤلاء الذين يرحلون مبكرا عن عالمنا.. على أن يتركوا لنا تراثا مكثفا من الاعمال التى لا تنسى!! وقد يتعجب المرء وهو يحصى الاعمال الموسيقية العظيمة التى تركها «سيد درويش» مثلا رغم انه توفى وهو فى الثانية والثلاثين؛ هل كان يدرك ان القدر لن يمهله الوقت كى يحقق احلامه الفنية.. فلختصر العمر فى سنوات قليلة ولكنه انجز خلالها كل ماكان يتمناه فنان!! اسئلة كثيرة تقفز الى الذهن وانا استرجع قائمة المخرج الراحل عاطف الطيب، الذى قدم خلال رحلته القصيرة مع الفن والحياة واحدا وعشرين فيلما خلال ثلاثة عشر عاما شارك معظمها فى مهرجانات محلية وعالمية ولاقى استحسان الجمهور والنقاد!! ان وفاة عاطف الطيب خسارة هائلة ليس لاصدقائه ومعارفه فقط، ولكن للسينما المصرية والعربية وسوف ندرك حجم هذه الخسارة فى السنوات القليلة القادمة حيث كان عاطف الطيب واحدا من اهم فرسان السينما المصرية فى الفترة مابين ٨٢ ـ ٩٥.. وكانت افلامه تعبيرا صادقا عن المجتمع المصرى بكل آلامه وأحلامه وجراحه المزمنة!!

لم يلجأ عاطف الطيب للسينما السهلة رغم أنه يمتلك حرفة فنية تتيح له فرصة المتاجرة بأحلام الجماهير!! ولكنه فضل الطريق الاشد صعوبة. والاكثر خلودا.. قيمة عاطف الطيب تنبع من قيمة الموضوعات التى طرحها من خلال افلامه.. يتعجب المواطن العادى من

كم الحزن والاسى الذى شعر به أهل الفن ونقاد السينما لرحيل عاطف الطيب.. وحتى ندرك قيمة الخسارة تعالوا نرتحل فى بعض أفلامه لنعيد تقييم عاطف الطيب.. سواق الاتوبيس عام ٨٣ ثانى افلامه.. تشريح عنيف للمجتمع المصرى، من خلال تصوير التفسخ الهائل الذى حدث بين أفراد الاسرة الواحدة بعد سياسة الانفتاح التى قلبت الكيان الاجتماعى وساهمت فى ضرب التقاليد المصرية والسلوكيات الراسخة.. لا ينقذ الاسرة ويحمى تراثها إلا حسن أو نور الشريف أحد أبطال حرب اكتوبر!! الحب فوق هضبة الهرم عام ٨٦.. وطرح تحليلى مؤلم لمأساة الشباب فى مجتمع لا يمنحهم حق الحلم والاختيار الصغير.. بطل الفيلم «احمد زكى» لا يجد مكانا يجمعه مع زوجته الشابة نظرا لكم هائل من الازمات التى تحاصره، فلا يجد مفرا من محاولة ممارسة حقه الطبيعى تحت سفح الهرم.

«البرىء» عام ٨٦.. واحد من أجمل أفلامه وأكثرها عمقا، أثار ضجة رقابية، ولكنه قوبل باحترام شديد.. خاصة وانه كان يحمل نبوءة لأحداث الامن المركزى. الفيلم افضل اعمال احمد زكى السينمائية حتى الآن!! أبناء وقتلة، والبدرون عام ٨٧. وبداية الاشارة لتفشى ظاهرة الارهاب الذى يتخذ من الدين ستارا، لينخر فى جسد المجتمع المصرى.. «الهروب» عام ٩١. وكشف وسائل بعض الجهات الامنية التى تلجأ الى تفجير أزمة ما.. وإثارة الرأى العام للتشويش على أزمة أخرى تورطت فيها

الحكومة!! أحد أهم وأجرأ أفلامه السينمائية!!

«ضد الحكومة» .. «دماء على الاسفلت» عام ٩٢ قضية الانتماء للاسرة والمجتمع.. وتفكك الاسرة المصرية، فى ظل أخلاقيات مستوردة أصبحت كالطوفان فى قرية «سدوم» تكشف المستور، عام ٩٤ فضح أساليب بعض الاجهزة الامنية التى تنتهك حياة الافراد، بحجة تحقيق المصلحة العامة!! ورصد لسطوة وزيادة نفوذ من يتاجرون بالدين! «ليلة ساخنة» لم يعرض جماهيريا.. يحمل شحنة هائلة من الشجن واللغة السينمائية من خلال متابعة ليلة حياة اثنين من المهمشين «سائق تاكسي وعاهرة» وعلاقتهما بالمجتمع والسلطة.. لاشك أن «عاطف الطيب» الانسان والمخرج كان يحمل داخله أحلاما عريضة بتقديم مجموعة من الافلام السينمائية الجميلة، ولكن حظنا السيىء جعله يصر على دخول المستشفى لاجراء جراحة فى القلب يوم الخميس ٢٢ يونيه.. ولم يخرج منها حيا.. وداعا عاطف الطيب..

ماجدة خيرالله

«الطيب» مع مجموعة من زملائه وأصدقائه بعد أن تسلم جائزة عن فيلم «سواق الاتوبيس».




مشهد من «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب

مهرجان هواة المسرح

فى هذا الاسبوع انعقد فى القاهرة المهرجان العاشر للجمعية المصرية لهواة المسرح، تحت رعاية كثير من الرواد وبتشجيع صندوق التنمية الثقافية، واشتركت فيه فرق الهواة من مختلف المحافظات والاقاليم، وقدمت مجموعة من العروض الفنية الغنائية المسرحية والاستعراضية، التى كانت كلها من اخراج وتقديم هذه الفرق غير الحكومية، مما ألقى الضوء على كثير من المواهب الحقيقية والوجوه الجديدة واتاح لها الفرصة الكاملة لإثبات وجودها على الساحة الفنية. ومما اثبت ان تقديم العروض الغنائية يحتاج للبشر قبل الامكانيات والميزانيات.

وفى هذا المهرجان ايضا كرمت السيدة هدى سلطان التى اعطت للمسرح الغنائى الكثير من جهدها وخصوصا فى مسرحيات وداد الغازية والحرافيش.. الخ وهى تواصل العمل الى الآن فى عطاء كبير، وايضا كرم الاستاذ كرم مطاوع المخرج المبدع الذى اعطى خبرته وعلمه وجهده للمسرح المصرى طوال الفترة الماضية ومازال، والاستاذ محمد الموجى بتاريخه الموسيقى الذى لا ينكره أحد.

وقدم المهرجان مجموعة من المحاضرات والندوات التى تلقى الضوء على المسرح الغنائى والاستعراضى وعلاقته بباقى الفنون.

إن مهرجان هواة المسرح بما قدمه من عناصر خلال الثلاث سنوات الماضية، يدل على ان جمعية هواة المسرح قد نجحت فى استقطاب الفرق والتجمعات المختلفة من مختلف المحافظات والمراكز، وإذا كانت هناك نية لتنشيط حركة مسرحية مصرية تتحاور مع الواقع لتغييره الى الأفضل، فإن البداية لن تكون ولا تكون إلا بتنشيط فرق هواة المسرح، ومساعدتها والوقوف بجانبها حتى تنتشر الحركة المسرحية فى ربوع وادى النيل، ولا تقتصر على القاهرة، التى تزدحم بتلك العروض المسرحية الخاصة بمواسم السياحة العربية، بكل ما تحمله هذه المواسم من الاتجاه نحو التسلية والسطحية والخفة والإثارة الغرائز ومحاولة الربح السريع، والتنازلات الفكرية الخطيرة التى تكتسب هذه المواسم.

يتبقى هنا أن نطالب النقابات الفنية لتفسح أبوابها لقبول كل المواهب الواعدة التى تكشف عنها المهرجانات الشعبية والجمعيات الاهلية مثل جمعيتنا، وان تستطيع هذه النقابات فى قبول تلك المواهب على مستوى العضوية العاملة والعضوية المنتسبة، لأن اغلاق باب الاحتراف والاعتراف بهذه المواهب واغلاق الابواب أمامها يؤدى فى النهاية الى خسارة الحركة المسرحية لعناصر جديدة تستطيع ان تساهم فى العطاء الفنى لجمهور الابداع المصرى، وخاصة بعد انتشار القنوات الفضائية والمحطات الاقليمية التى تستوعب آلاف المواهب على مستوى الوطن.

إننا نحيى الجمعية المصرية لهواة المسرح على المهرجان العاشر، ونحيى كل من ساهم فى هذا المهرجان، مع الاعتذار لعدم ذكر الأسماء لضيق المساحة، وإن كان موضوع المهرجان يستحق أكثر من موضوع وأكثر من مقال.

محمد نوح

شاهدت

عرضت القناة الثانية فى الفترة الصباحية من يوم الاحد، الفيلم الكوميدى «ريا وسكينة» للمخرج الراحل احمد فؤاد والفيلم له قدرة هائلة على اثارة الضحكات من خلال كوميديا الموقف.. ومن عناصر نجاح الفيلم السيناريو الساخر، واغنية «يابرنسيسة» واذا كان فيلم ريا وسكينة الذى قدمه المخرج صلاح أبو سيف فى الخمسينات قد أطلق شهرة لأغنية «يالختى عليها» فإن «يابرنسيسة» تناسب تماما منطق الفيلم الكوميدى.. ولاشك أن «ريا وسكينة» من الشخصيات اللاتى تلهب خيال اهل السينما، وعن هاتين الشخصيتين قدمت السينما المصرية عدة افلام بدءا.. صلاح أبو سيف.. بفيلمه الذى لعب بطولته أنور وجدى.. ثم كانت تجربة المخرج احمد فؤاد.. التى لعبت بطولتها شريهان مع يونس شلبى واعتقد ان «ريا وسكينة» سوف تكونان مصدر وحى لأعمال فنية أخرى آتية!!

شريهان

ماجدة

عالماشى!

● بسبب إبقائه على حكومة قتلت الأمل فى قلب كل مواطن، وأتت على كل أخضر ويابس..

● وبسبب مجلس شعب حاولت ضمائر أعضائه خنق حريتنا بقانون مشبوه،

● وبسبب بطانات فاسدة لا تجد من يوقف سيل نصائحها المغرقة فى الضلال.

.. ولأسباب أخرى، قد نختلف مع الرئيس مبارك، لكن اثنين منا لا يختلفان على أننا سعدنا بنجاته، لأننا نحرص على بقائه رمزا لكرامة مصر التى نرجو أن تدوم آمنة، ترفرف عليها رايات الديمقراطية، فى ظل كلمة حرة شريفة..

عبدالنبى عبدالبارى

فى مهرجان نوادى المسرح:
العروض التى تنادى بالحرية وتفضح الفساد.. تكسب!

فى مقال الاسبوع الماضى، أوضحت أن العديد من العروض المسرحية المشاركة فى المهرجان الخامس لنوادى المسرح بدمياط تطالب بحرية الرأى والفكر وتكشف أساليب الفساد، والآثار السلبية المترتبة على المفسدين.. ولم أتعرض بالنقد والتحليل لهذه العروض التى كانت لا تزال تتنافس للحصول على جوائز المهرجان.. وينتهى المهرجان وتظهر النتائج، وتحصل هذه العروض على المراكز الأولى فى مختلف عناصر العرض المسرحى.

حصل عرض الغربال لنادى مسرح بورسعيد على أربع جوائز.. المركز الاول فى التأليف «عبد القادر مرسى».. والمركز الثانى فى الاخراج «عبد القادر مرسى».. والمركز الثانى فى التمثيل «غريب صبحى».. والمركز الثانى بين أفضل ثلاثة عروض فى المهرجان.

يتناول الغربال قضية التلوث.. وهذه القضية لا تعنى التلوث المادى فقط، ولكنها تعنى التلوث المعنوى أيضا، تلوث الضمائر والعقول والسلوكيات والعلاقات.. ويتمرد المخرج على الشكل المعتاد لتقديم العروض المسرحية ويستخدم مساحة صغيرة يقترب فيها من الجمهور وتتوالى المشاهد ساخنة معبرة عن ملامح قضية موظفا للممثلين فى التشكيلات الحركية التى تحمل جمال التشكيل والمضمون الفكرى، ثم الأداء المتميز لمجموعة الممثلين، وسيطرة الحس الكوميدى على الأداء الحركى واللفظى.

ويحصل عرض الزائر لفرقة نادى مسرح زفتى على أربع جوائز.. لأحسن عرض، ولأحسن مخرج «حسنى أبو جويلة» وجائزة الممثل الثالث «أحمد سالم». ولأحسن ديكور «على النحاس» والزائر هو شخص متواضع «غلبان» من عامة الشعب، لخطأ وذهب ليأكل طعام صديق الدراسة الذى يمتلك المال والسلطة. ولديه سادية وطاقة غير محدودة للاستمتاع بتعذيب الآخرين، وسلبهم حريتهم وطاقاتهم يستغل المخرج الفراغ المسرحى ويرسم بالاضاءة وحركة الممثلين ووحدات الديكور البسيطة المعبرة، لوحات نابضة بالابداع والوعى والجمال.. ورغم العيوب الواضحة للنص الا أن فكر المخرج لخفاها وقدم عرضا متميزا استحق جوائزه، وتميز مصمم الديكور بوعى الفكرة وتقديم وحدة ديكور تنقسم الى ثلاث وحدات تؤدى أكثر من وظيفة، ووحدة أخرى تستخدم بابا للدخول وثغرة يزحف من خلالها الزائر..

ورغم أن احمد سالم لم ينطق بكلمة واحدة إلا أنه حصل على الجائزة الثالثة فى التمثيل لأنه وظف ملامح وجهه وحركة جسده فى توصيل المشاعر النفسية التى تمر بها الشخصية.

ويقدم نادى مسرح الحرية بالاسكندرية أوبريت الليلة الكبيرة من خلال رؤية جديدة لنص صلاح جاهين والتعامل مع المشاهد الغنائية لليلة الكبيرة كإطار لاحداث اضافها المعد وناقش من خلالها مظاهر الفساد الاجتماعى عندما يسود الدجل والنصب والشعوذة والبلطجة والنفاق ويحصل العرض على ثلاث جوائز.. جائزة العمل الاول للمخرج لحمد شوقى وجائزتى لحسن ممثل «محمد السيد» ولحسن ممثلة «مشيئة رياض».. يستخرج لحمد شوقى أفضل طاقات الممثلين فيمثلون ويرقصون ويغنون ويقدمون عملا رائعا تجاوب معه الجمهور وصفق له بحرارة، ويكشف العرض عن وجود ملامح تمرد داخل المخرج .. ويظهر هذا التمرد فى بناء المشهد الكوميدى وتحريك الممثلين وأسلوب أدائهم.. ويقدم محمد السيد دوره ممثلا ومغنيا وراقصا يتمتع بحضور واضح وخفة ظل وقدرة أدائية تؤهله للاحتراف والتميز فى عالم المحترفين.. وتقدم مشيئة رياض أداء متميزا حركة وصوتا وقدرة على التعامل مع خشبة المسرح وبشكل عام فإن جميع المشاركين فى هذا العرض يستحقون التحية والتقدير.

لقاؤنا القادم يتضمن مناقشة بقية العروض التى حصلت على الجوائز وشهادات التقدير كما يتضمن اللقاء أسماء المرشحين للورشة العربية المسرح مكافأة لهم على ابداعاتهم فى المهرجان الخامس لنوادى المسرح، ومساهمة فى صقل مواهبهم المسرحية..

لأعداء الحرية فى الداخل والخارج يريدون إطفاء شموع الحرية والديمقراطية.. فى الداخل بقوانين لقتيل حرية التعبير وفى الخارج بمحاولة لقتيل مبارك رمز مصر والمدافع عن حرية التعبير والرافض للارهاب لكن مصر وحريتها محروسة برعاية الله ودعاء ابنائها.. رعاك الله يا مصرنا.

في ذن القلب محروسة ومتشالة
يا شيالة قساوة ابن متمرد
في ذن القلب محروسة ومتشاله
يلحمالة لقباوة تكرهم الاسود
تحلف لك بحق الله وكتابه
ونجر بنورك لترضى
ونحلف لك بحق نبينا وصحابه
لا حنسيبك ولا نسكت ولا نرضى
وشايلينك بإحساسنا فى ذن القلب
حارسينك بأرواحنا وكل الحب

د. مدحت أبو بكر



«الزائر».. أحسن عرض وديكور وإخراج وثالث تمثيل

«الغربال».. أحسن نص وثانى إخراج وثانى تمثيل

فى الواقع أن

● إصرار كل مطرب من مطربى الهوجة الجديدة.. على إحياء أى حفل بمفرده.. دون مشاركة اى زميل له فى الحفل.. ليس فى صالحه.. لأنه فى هذه الحالة.. يتحمل عقوبة الغناء.. مع سبق الاصرار والترصد.. بمفرده.. دون أن يشاركه أحد فى تخفيف العقوبة عليه.

● بالأمس.. كان دور المسرح.. «جمع» الجمهور على فن راق ـ واليوم.. أصبح دور المسرح.. «جمع» أموال الجمهور.

● بسبب زحمة المواصلات.. أصبحت معظم برامج الاذاعة.. بالتليفون.

● الثقة المتبادلة بين جميع مخرجى التليفزيون.. وراء تداول الجزء الذى يختاره اى مخرج منهم.. من أى مسرحية.. فى جميع البرامج.. دون تقديم أى جزء آخر من نفس المسرحية.

● لا أعرف سببا واحدا.. لاصرار مقدمة البرنامج الاذاعى «اعترافات ليلية».. على عدم الاستعانة بمتخصصين لحل مشاكل المستمعين.. واصرارها على الرد على مشاكلهم بنفسها.. والتى غالبا ماتأتى.. ردودا كوميدية.

● ـ سؤال برىء جدا.
ـ هل إصرار بعض نجوم الفن.. على عدم الظهور فى برامج التليفزيون المصرى .. والظهور فقط فى برامج التليفزيونات العربية فقط من أجل الترويج.. «للنشر»؟

● ليس صحيحا.. ان استعانة بعض مقدمات البرامج التليفزيونية «بورقة».. تقرأ منها اسم ضيف البرنامج الذى يجلس بجوارها.. مجرد استهتار.. ولكن ربما يكون السبب فى ذلك انها تريد أن تثبت للمشاهدين.. انها تجيد القراءة.

● مسرح الدولة.. «فى حاله»..
ولا يلتفت الى مايدور حوله فى المسارح الاخرى.

● فى الاسبوع الماضى.. وعلى مسرح دار الاوبرا.. استمتع الجمهور بسهرة غنائية «حليمية».. قام بتقديمها.. بمنتهى الأمانة والجودة.. المطرب محمد ثروت.

● منتجو السينما.. لا يبحثون عن «قصص الأبطال» لافلامهم.. ولكنهم يبحثون فقط عن أسماء.. «أبطال أفلامهم».

● عمرو دياب.. غزير الانتاج «دعائيا».

● نادية لطفى.. فنانة تحترم ماضيها.

● فتيات الإعلانات.. موضة الفن الجديدة هذا العام.

● من سوء حظ السينما المصرية.. رحيل مخرج سينمائى من «الفرع الطيب» للسينما.. وهو عاطف الطيب.

● عاد الفارس منتصرا.. بعد أن تغلب على خفافيش الحقد والغدر والكراهية.
ـ عاد الزعيم حسنى مبارك سالما الى أرض مصر.. لكى يواصل كفاحه من أجل الحق والحرية.

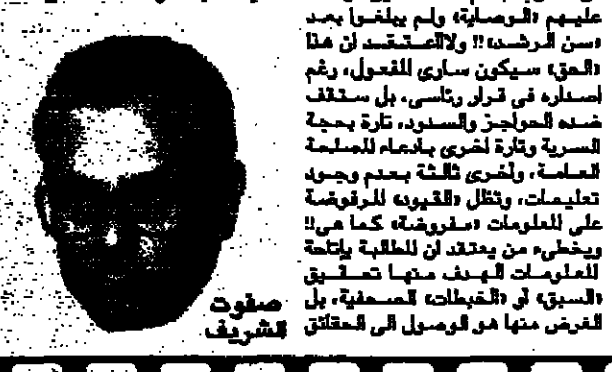
محمد حمزة

هذا الحق هل تعترف به مابيرو؟

بلا «ازدراء» أو «تكدير» لما تم اتخاذه من قرارات بشأن «حرية الصحافة»!! ومنها.. على وجه التحديد ـ قرار «تسهيل مهمة الصحفيين» وقيام الوزارة والهيئات بتوفير البيانات ضمانا لحق «المعرفة» وتصحيحا لأى لبس أو خطأ!! أقول قالت الحكومة «إن صدقت» وجعلت من هذا القرار أمرا «ملزما» فى جميع مصالحها وإداراتها التى تحتفظ «بختم النسر» فى أدراجها!! ومنها ـ بحكم التخصص ـ اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى يتبع بكل قطاعاته وزارة الاعلام!!

إن حق إتاحة المعلومات، ليس هبة أو منحة ـ كما يعتقد البعض ـ ولكنه حق مكتسب وطبيعى فى دول العالم الحر وصحافته!! ولكن الامر يختلف تماما بالنسبة لنا نحن الموقعون أدناه من شعوب العالم الثالث الذين فرضت عليهم «الوصاية» ولم يبلغوا بعد «سن الرشد»!! ولا أعتقد أن هذا «الحق» سيكون سارى المفعول، رغم إصداره فى قرار رئاسى، بل ستقف ضده الحواجز والسدود، تارة بحجة السرية وتارة أخرى بادعاء المصلحة العامة، وأخرى ثالثة بعدم وجود تعليمات، وتظل «القيود» المفروضة على المعلومات «مفروضة» كما هى!! ويخطىء من يعتقد أن المطالبة بإتاحة المعلومات الهدف منها تحقيق «السبق» أو «الخبطات الصحفية» بل الغرض منها هو الوصول الى الحقائق الواضحة، حتى لا يتهم أصحاب الاقلام بتزييفها أو المبالغة فى وقائعها بعد النشر إذا هم استقوها من غير مصادرها العليمة ببواطن الأمور والأحداث!!

وتعود بى الذاكرة الى أيام الغزو العراقى للكويت عندما دعيت مع مجموعة من الزملاء الصحفيين تلبية لدعوة من المهندس فتحى البيومى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ـ فى ذلك الوقت ـ احتفالا بالقناة الفضائية المصرية، وعندما تكلم صفوت الشريف وزير الاعلام بهذا اللقاء حرص على حضوره والترحيب بالمدعوين والاستماع منهم الى وجهات نظرهم تجاه العمل الاعلامى وما يجب أن يكون عليه فى المرحلة القادمة، وللامانة كان صدره رحبا مستوعبين لكل الآراء بمختلف اتجاهاتها.. وقد أشدت فى كلمتى بالانجازات التى تحققت ومنها القناة الفضائية والقنوات الاقليمية، ولكنى تحفظت على أن هذه الانجازات وغيرها لا تحظى بالاهتمام الاعلامى نظرا لوجود القيود على حركة الصحفيين داخل ماسبيرو، لا تمكنهم من القيام بمهمتهم الصحفى لأن مصادر المعلومات أبوابهم مغلقة فى القطاعات المختلفة ومنها على وجه التحديد قطاع الانتاج الذى يتعامل مع الصحفيين من منطلق «ممنوع الاقتراب أو التصوير» إلا بعد استئذان رئيس القطاع والمسئول على موافقته شخصيا!! والمنتج لا تلومينها إلا أنها تعد الصحفيين الى مصادر ليست على درجة كاملة بالأحداث ولا بتفصيلاتها، ولا تتهمونها ـ بعد ذلك ـ بعدم تحرى الدقة أو المبالغة!! ولاحظنى فى كل هذه الاتهامات رئيس الاتحاد بل وأكد أن هذه الشكاوى عامة، وكان تعليق وزير الاعلام على رفضه لهذه القيود على حرية الصحفى، وأعطى تعليماته بعدم حجب المعلومات والاحتفاء أمام الصحفيين، ورغم هذه التعليمات مازالت بعض القطاعات داخل ماسبيرو تتعامل وكأنها «عزب خاصة» لرؤسائها مع الصحفيين، وهذا القرار الجديد للحكومة إن «صدقت» رغم أنى «مستبشر» هو بـ «عاطف «صدق»!!




صفوت الشريف

صلاح سعد




سميرة أحمد — شكرى سرحان — ايمان البحر

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ منوعات للأطفال ١٠,٤٠ كارتون «مغامرات بندق» ١١,٠٥ أغنية فى البحر سمكة لايمان البحر ١١,١٥ سيرك واكروبات ١١,٣٥ أغنية بين شطين وميه لمحمد قنديل ١١,٤٥ أغنية قالوا البياض احلى لسعاد مكاوى ١١,٥٢ أغنية يا أهل المحبة لعبدالمطلب ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية

١٢,٢٤ فيلم «سجن العذارى» بطولة سميرة أحمد وشكرى سرحان ونونو نبيل واخراج ابراهيم عمارة ٢,٢١ أغنية مكتوب لعلاء عبدالخالق ٢,٢٧ أغنية الله عليك لمها البدرى ٢,٣١ أغنية «طير طاير» لسامح يسرى ٢,٣٦ أغنية «جان الهوى» لسمية قيصر ٢,٥٩ مشهد من مسرحية «العيال كبرت» بطولة سعيد صالح وحسن مصطفى وكريمة مختار ٣,٣٤ أغنية أى دمعة حزن لا لعبدالحليم حافظ ٣,٥٦ أغنية «البالونه» للياسمين ٤,٠١ مكتوب لمحمد الحلو ٤,٠٦ أغنية جالك كلامى لمياء المناوى ٤,١٣ أغنية تعبت من الكلام لهانى شاكر

٤,٢٣ مسلسل «عادات وتقاليد»

٤,٥٨ أغنية للصبر حدود لأم كلثوم

٥,١٤ مسلسل «ملو كلى فتى الأدغال» ٥,٣٦ البرلمان الصغير

٦,٠٠ النشرة الاخبارية

٦,٤٥ أغنيات لمدحت صالح وعايدة الأيوبى وراغب علامة

٧,٣٩ مسلسل (الضابط والمجرم) بطولة صلاح قابيل ومصطفى فهمى وهالة صدقى وحسين الشربينى

٨,٣٥ أغنية «انت حر» لمنال

٨,٥٣ حديث الروح ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة

٩,٥٠ للموسيقى العربية ١١,١٣ فيلم «دمى ودموعى وابتسامتى»

١,٢٠ السهر كام

١,٥٩ مسلسل «حاجة تجنن» لخراج على العسال

٢,١٩ أسماء الله الحسنى

٢,٣٩ ابتسامة آخر الليل

٢,٥٩ أوتار الليل

٣,٠٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,١٨ كارتون ١٠,٤٥ حلقة من «سيمون وسيمون» ١١,٣٠ منوعات ١١,٤٥ فنون عالمية ١٢,١٥ برامج الأطفال ١,٣٠ ستوديو الفن ٢,٠٠ كلاكيت ٢,١٥ خمسة لصحتك ٢,٢٤ منوعات غنائية ٣,٠٠ موجز الأنباء ٣,٠٥ تسجيل لبطولة الجمهورية للتنس من نادى الزمالك ٥,٠٠ المجلة القانونية ٥,٢٣ أغنية ٥,٤٣ القراءة للجميع ٦,٠٠ فن وابداع ٦,٣٠ أتيليه ٦,٤٥ بستان الكلام ٧,٠٠ النشرة الفرنسية ٧,١٥ فيزياء للثانوية العامة ٧,٥٥ النشرة الجوية ٨,٠٠ النشرة الانجليزية ٨,١٥ انه عالم واحد ٨,٣٥ آدم وحواء

٩,١٨ مسلسل «ايما ملكة بحار الجنوب» ٩,٥٧ كان ياما كان يتضمن أغنيات لمط نصيب لشادية والدنيا وقسوتها لهدى سلطان وتعجبنى امارتك لسميحة توفيق ولقاء مع هدى العربى ابنتها. ١١,٠٠ اوسكار. ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ الرسالة اليومية لبطولة ويمبلدون للتنس ٢,٢٥ ضحكة قبل النوم ٢,٣٣ القرآن الكريم

صابرين

سناء جميل

القناة الثالثة

١١,٠٠ بارتون باليوك ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,٠٩ كارتون للأطفال ١٢,٢٥ حكاية واختراع ١٢,٤٥ عالم الأطفال كارتون «كرو» ١,١١ أغنيات للأطفال ١,٤٠ مسلسل «جدو عبده زارع أرضه» بطولة عبدالمنعم مدبولى واخراج محمد رجائى

٢,٠٠ عزيزى المواطن حقك ليه ٢,٢٠ مسجل خطر ٢,٤٠ هو وهى والصيف ٤,٠٠ فرسان النغم ٤,١٥ حلم وعلم عن حلم الشقة ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,١٠ هيا نتعلم من فصول محو الأمية بجمعية فاطمة الزهراء بعين شمس ٥,٤٣ تنويه عن المقاولين ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ الناس والقانون ٦,٢٠ مباراة كرة القدم بين فريقى مصر والكاميرون فى نهائى بطولة كأس الأمم الأفريقية ـ ٨,٠٥ يعقد فى ٨,٣٥ الاعجاز العلمى فى القرآن مع الدكتور زين الشعراوى ٨,٤٩ سلام سلاح ٩,٠٩ لكل عروسين ١٠,٠٩ غنوتك ١٠,٥٠ حل مسابقة اكسب معانا ١١,٠٣ مسلسل «السينسة» بطولة سميحة أيوب وجميل راتب واحمد بدير وصابرين ولاشينه لاشين وحسن حسنى واخراج نور الدمرداش. ١١,٤٩ مسرحية «ترجمس» ٢,٣٢ غدا تقول الصحافة ٢,٤٣ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ خمسة رياضة ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ١٠,٢٥ كارتون للأطفال ١٠,٤٥ طفل القرية ١١,٠٠ مسلسل «البشاير» بطولة محمود عبدالعزيز ١١,٤٥ الطب والأعشاب ١٢,٠٠ بستان الأمل ١٢,١٥ فوازير رحلات وحكايات ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع ١٢,٤٥ طرائف ١٢,٥٥ موجز الأنباء وختام الفترة الصباحية ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٤,١٠ صور ٤,٣٠ نسمات صيف ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٠ الويلمستون ٦,٤٥ مسلسل «النوة» ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٠ متوعات فرنسية ٨,٣٠ زووم ان ٨,٣٥ حكايات مشمش ٨,٥٠ حدوتة توته ٩,٠٠ معلومة ع اللشى ٩,٠٥ سباق الأنباء ٩,٣٥ صفارة الحكم ١٠,٠٥ قصاقص ملونة ١٠,٢٠ من فنون العالم ١١,٠٠ أنباء وخدمات ١١,١٠ فنانين ١١,٤٠ أفراح بلدنا ١٢,٤٠ خمسة فرفشة ١٢,٤٥ القرآن الكريم ١٢,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٧ أخبار خفيفة من الصحافة ١٠,١٧ ياحلو صبح ١٠,٣٢ شبيك لبيك ١٠,٥٢ مسلسل «الراية البيضاء» بطولة سناء جميل وجميل راتب وسمية الألفى وهشام سليم واخراج محمد فاضل ١١,٣٧ نقوا الشمامسى ١٢,٢٤ فوازير دكتور حتحوت ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٧ فى كل مكان نقطة ٤,٢٥ أنت والقانون ٤,٣٥ أجداد وأحفاد ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,١٥ الانسان والبيئة ٥,٣٣ مسلسل «مغامرات زكية هانم» بطولة سميحة ايوب وصلاح قابيل واخراج ابراهيم الشقنقيرى ٦,٢١ دنيا السياحة والسفر ٦,٤١ روضتى ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,١٠ الدنيا بخير ٧,٣٠ دليل المشاهد ٧,٤٠ ليلم المرح ٨,٠٦ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٨ حديث الأصابع ٩,٠٣ رحلة صيد ٩,١٥ مساء الخير ١٠,٠٣ سباق الفلجات ١٠,٣٣ عليل جدا ١٠,٤٣ ليالى الاسكندرية ١١,٣٠ موجز الأنباء ١١,٣٧ طلبات ليه ١,٠٧ تبارك الله ١,١٢ القرآن الكريم ١,١٨ سوبر فايف

سمعت

أعاد برنامج «تسجيلات من زمن فات» للمستمع تكرى تلق صوت الإذاعية المخضرمة «سامية صادق» من خلال برنامجها القديم «هؤلاء والقمر» الذى كان أحد أهم البرامج الإذاعية فى فترة الستينات.. حيث كانت الفنانة الراحلة فايزة أحمد ضيفة البرنامج.. وواضح أن الطريقة الراحلة كانت تجيد الغناء ولكنها لم تكن تجيد الحديث.. وهكذا معظم أهل الفن باستثناءات قليلة جدا منها عبد الوهاب وعبد الحليم وأم كلثوم وتحية كاريوكا.. وأن يكون الفنان متحدثا لبقا نعمة لا تقل عن نعمة الموهبة التى تصنع شهرته.. ولذلك فمن الأفضل أن يلتزم هؤلاء الذين لا يجيدون فن الحديث بالصمت حتى لا يفسدوا خيال عشاقهم.

أما الشاعر نزار قبانى الذى كان ضيفا لنفس البرنامج «هؤلاء والقمر» فإن حديثه لا يقل ابداعا عن أشعاره.. «تسجيلات من زمن فات» يعيد للمستمع أهم ماقدمته الإذاعة فى عصرها الذهبى.



تحية كاريوكا

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، فيلم «دمى ودموعى وابتسامتى» بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف وكمال الشناوى واخراج حسين كمال.

● تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكى «جاك دايف» من خلال برنامج «اوسكار» الذى يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هانى حمدى. الفيلم بطولة روبرت دى نيرو وايد هاريس واخراج ديفيد جونس. الفيلم حاصل على جائزة أحسن ممثل من نقاد نيويورك.

● تعرض القناة الثالثة، مسرحية «نرجس» بطولة حسن عابدين وسهير البابلى ورشوان توفيق وعواطف رمضان وابراهيم عبدالرازق.

● تعرض القناة الخامسة، فيلم «عندما يأتى المساء» بطولة فريد شوقى وسناء جميل ومنى جبر وعبدالعظيم عبدالحق واخراج هانى لاشين.

● تعرض القناة السابعة، فيلم «القلب له واحد» بطولة صباح وأنور وجدى واخراج بركات.

نجلاء فتحى

أم الحضارات

دور السفن المصرية في طرد الهكسوس

تماما مثلما حدث بعد نهاية «الدولة القديمة» وظهور عصر اتسم بالفوضى أطلق عليه المؤرخون «عصر الاضمحلال الأول» ظهر عصر ثان من الفوضى فى أعقاب نهاية «الدولة الوسطى» «١٩٩١ق م - ١٧٧٨ ق م» أطلق عليه المؤرخون «عصر الاضمحلال الثانى». وقد استمر هذا العصر من الأسرة الثالثة عشرة إلى الأسرة السابعة عشرة. وهى فترة استمرت قرابة مائتى عام وبالتحديد من عام ١١٧٨ ق م الى عام ١٥٧٠ ق م.

● وفى هذا العصر تمزقت أوصال مصر الدولة مرة أخرى بين حكام الأقاليم والغزاة الرعاة المعروفين تاريخيا باسم «الهكسوس» الذين تمركزوا فى الدلتا وسيطروا على حكام معظم الأقاليم المصرية.

● ودار التاريخ دورته، وهب أبناء مصر يدافعون عن أرضها باصرار وطنى عظيم على إعادة توحيد البلاد وتحريرها من المستعمر الهمجى البغيض. وحدثت الارهاصات الأولى لهذه الهبة الوطنية المصرية فى عهد آخر ملكين من ملوك الأسرة السابعة عشرة، وهما الملك الوطنى الشهيد «سقنن رع» والملك كاموسى».

● وقد انتشر فى عهد هذين الملكين استخدام السفن النهرية الضخمة كناقلات للعتاد الحربى والجنود والجيوش التى كانت تتم تعبئتها ونقلها عبر النيل متوجهة الى الدلتا للقيام بالعمليات الحربية والهجمات المتعاقبة على قواعد الهكسوس.

● وقد لقب الملك «سقنن رع» بلقب «الشجاع» - كما ورد فى النصوص القديمة التى دونت فى عصره - وهى النصوص التى تذكر أن هذا الملك الوطنى قد خرج على رأس جيش فى شكل «مسيرة حربية» انضم اليها الكثيرون من أبناء الشعب المصرى من فلاحين وعمال وحرفيين ومن هم فى سن الشباب من كافة الأقاليم المصرية متطوعين للاشتراك معه فى حرب التحرير المقدسة التى بدأها ضد معاقل الهكسوس، وهى الحرب التى سقط فيها الملك شهيدا على أرض المعركة.

● وتولى ابنه الملك «كاموسى» مواصلة حرب التحرير المقدسة، وواصل معاركه ضد معاقل الهكسوس حتى حاصرهم فى عاصمتهم الحصينة التى اتخذوها فى مدينة «أفاريس» «تل الضبع حاليا بشرق الدلتا» وجعلهم لا يجسرون على مجرد الخروج من تلك المدينة.

● وهناك نصوص تاريخية تثبت أن الملك «كاموسى» كان يبحر بسفنه من ناقلات الجنود وناقلات العتاد الحربى بطول النيل من طيبة/ الأقصر حتى الفرع الشرقى للدلتا، وأنه كان يستخدم «سفينته» كقاعدة لقيادة العمليات الحربية.. وعلى نصب تذكارى أقامه «كاموسى» بمعابد الكرنك نص يقول فيه: «.. أبحرت شمالا لضرب الآسيويين.. وقضيت الليل فى «سفينتى» وقلبى فرح.. وضربت العدو ودمرت أسواره.. وكان جنودى كالأسود..».

● ومع ذلك فلم يستطع الملك «كاموسى» أن يقضى على الهكسوس قضاء مبرما أو يطردهم خارج البلاد.. فقد اضطر الى العودة بجيشه جنوبا ليقضى على مؤامرة تم تدبيرها بين أمير النوبة و«أبوفيس» - ملك الهكسوس، لكى يقوم النوبيون بغزو البلاد من جهة الجنوب لتشتيت الجيش المصرى بين حرب فى الجنوب وحرب فى الشمال.

● ولم يتم القضاء على حكم الهكسوس نهائيا إلا على يد الملك العظيم «أحمس الأول».. وهو الشقيق الأصغر للملك «كاموسى».. وهو الذى استحق بجدارة أن يتصدر قائمة أبطال التحرير فى جميع أنحاء الأرض وعلى طول التاريخ القديم والحديث على السواء.. وهو الذى أسس الأسرة الثامنة عشرة التى يعتبرها المؤرخون بالاجماع أعظم وأشهر أسرة ملكية فى تاريخ العالم.

مختار السويفى

حماريات

يقدمها: عزت الأمير

الكاتب.. المصرى!

- هل تعرف أنه لولا الكاتب المصرى لما كان جميع كتاب العالم؟

- كيف هذا ياحمار؟!

- الحكاية ومافيها أنى زرت المتحف المصرى فوجدت الكاتب المصرى يكتب عريضة على ورق البردى تمهيدا لتقديمها إلى المحكمة ومطالبة جميع كتاب العالم بتعويض قدره ألف تلتت.

- تعويض لماذا؟

- لأنهم سرقوا بنات أفكاره ونسبوها الى أنفسهم.

- وماهى بنات أفكاره هذه؟

- خذ عندك مثلا حكايات «ألف ليلة وليلة» و«السندباد البحرى» و«على بابا والأربعين حرامى» و«الشاطر حسن» و«شمشون ودليلة» و«كليلة ودمنة» و«سندريلا» و«مجنون ليلى» و«الكونت دى مونت كريستو» و«الكوميديا الإلهية» لدانتى و«رسالة الغفران» لأبى العلاء المعرى- وغيره وغيره.

- هل أنت متأكد أن الذى قابلته فى المتحف المصرى هو الكاتب المصرى؟

- طبعا متأكد بالامارة كان يجلس القرفصاء واسمه «خاعى» وكان يعيش فى عهد رمسيس الثانى- وإحقاقا للحق فقد أخبرنى بأنه لم يكتب وحده كل الحكايات التى ذكرتها لك فهناك كتاب آخرون مثل «باحس» المقيم بالمتحف البريطانى و«شبه» المقيم بمتحف برلين و«اسا إيسته» المقيم بمتحف فيينا وغيرهم فى مختلف متاحف العالم. وقد طلب منى «خاعى» أن آخذ العريضة التى كتبها وأمررها عليهم لكى يوقعوا عليها تضامنا معه.

- بصراحة ياحمار يبدو أنك قابلت نصابا استحمرك وسرح بك.

- هكذا قلت لنفسى فى البداية لكن الأمر اختلف عندما قرأت كتابا بعنوان «الكاتب المصرى وأدب القصة العالمى» للدكتور سيد كريم الذى يقول فى مقدمة كتابه: «لا يعرف التاريخ كاتبا أسوأ حظا من هذا المصرى الجالس القرفصاء. فلو أن ميلاده تأخر ستة آلاف سنة ولحق معاصرة حماية حقوق المؤلفين لحصل على حقوق تأليف الأدب العالمى كله وصار أغنى أغنياء العالم. والذى يقطع بحق الكاتب المصرى فى حقوق تأليف هذه الروائع هى البرديات الموجودة فى مختلف متاحف العالم والتى تروى الأصل الفرعونى لكل هذه القصص.

- معنى هذا أن الكاتب المصرى أعظم بكثير مما يتصوره الناس.

- ومن أسرار عظمته أنه يجلس القرفصاء.

- وما وجه العظمة فى جلسة القرفصاء ياحمار؟!

- وجه العظمة فى جلسة القرفصاء يابنى آدم أن صاحبها لا يبيع قلمه من أجل الجلوس على مصطبة والحصول على مكاسب تنسيه مسئوليته......

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

بريد الحمار

● ما هو المثل الذى يعجبك والمثل الذى لا يعجبك؟
«مجاهد عبدالمولى»

- يعجبنى المثل الذى يقول «سكتناله دخل بحماره» ولا يعجبنى المثل الذى يقول «لا أرى لا أسمع لا أتكلم».

● ما الفرق بين الفيلسوف والعبقرى؟
«سالم عبدالله»

- كالفرق بينى وبين نفسى

● التكرار يعلم الحمار فلماذا لا تتعلم؟ «محمد مصطفى»

- سبق وأجبتك على سؤالك مرارا وتكرارا.

فى الممنوع

استنكر ٦٠ مليون مصرى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك إن كل مصرى يدين هذا الحادث الاجرامى فالرصاصات التى وجهت الى الرئيس لم تكن تستهدف فقط شخصه وإنما استهدفت إشاعة الفوضى وضرب الشرعية وتقويض سلطات ومؤسسات الدولة.. وانتصار قوى الجهل والظلام.

إن تمسك الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمطار القاهرة بالشرعية. ودفاعه عن الدستور وسيادة القانون. وتأكيده على الحريات العامة وعلى السير قدما نحو الديمقراطية وعدم النكوص عنها.. كل هذه المعانى تحظى باحترام كل مصرى. وهى وسام على صدر كل مواطن.

إن دلالات هذا الحادث الاجرامى من الأهمية القصوى، بحيث أصبح من الضرورى الوقوف أمامها. والإجابة على التساؤلات التى تطرحها.

أولا: كشف هذا الحادث أن قوى الارهاب لم تسقط بعد. وأنها لازالت تحتفظ لنفسها بزمام المبادرة والتخطيط والقدرة على المناورة وأنها مازالت تتخذ لنفسها صورا وأشكالا متعددة.

ثانيا: ان الديمقراطية والحرية هما خط الدفاع الأول والحصن المنيع ضد قوى الظلام. وأن محاصرة هذه الظاهرة والقضاء عليها لا يتم إلا بمزيد من الديمقراطية.

ثالثا: أن مصر أكبر من أى حادث إجرامى، وأن دورها وريادتها العربية والأفريقية أكبر من أن يناله أو يناله أحد.

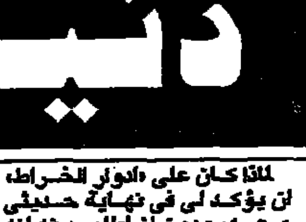
رابعا: إن أى نظام حكم تعشش فيه قوى الفساد واستمرار أى نظام ونجاحه فى مدى قدرته على التصدى لهذه القوى وعلاج الأخطاء والثغرات والثقوب به. وفى لقاء الرئيس حسنى مبارك بمجلس نقابة الصحفيين قلت بالحرف الواحد: إننا نريد من حسنى مبارك إصلاح أخطاء نظام حسنى مبارك. ولا ينتظر أن يصلحها نظام حكم آخر. واعتقد أن هذا المعنى أصبح أكثر أهمية بعد هذا الحادث الاجرامى.

خامسا: ان نجاح محاولة الاغتيال الفاشلة - لا قدر الله - كان من الممكن أن يحدث فراغا دستوريا كبيرا.

ولذلك بات من الأهمية تعيين نائب لرئيس الجمهورية فبعد أربعة عشر عاما لا يجوز القول بأنه ليس هناك من يصلح لشغل مثل هذا المنصب.

مجدى مهنا

صفحة أسبوعية منوعة



دنيا

قرأت

هكذا.. تحدث الشاط

يؤمن الدكتور عبدالمنعم الشاط، مستشارنا الثقافي في واشنطون، بقدرات القاهرة الثقافية، وتفردها وتميزها بين سائر عواصم العالم العربي، لذا ما كان الحديث عن الثقافة بشتي فنونها وآلياتها، وعن الحضارة بعمقها وامتدادها.

هو يؤمن بذلك تماماً، ويراهن عليه، ويدرك أن السياسة تتحرك وتتبدل شؤونها، وأن الثقافة، بحكم طبيعتها، تثبت وترسخ، ومن هنا يأتي رهانه الذي يصل الي حد اليقين.

ومن هنا أيضاً، يأتي ارتياح أوساط المثقفين لاختياره مستشاراً ثقافياً لمصر في واشنطون، أهم عواصم العالم، قبل شهور، لأنه صاحب عقل كبير وفكر متميز ولأنه سوف يعرف كيف يخاطبهم هناك، وكيف يعرض بضاعته وبضاعتنا التي لاتبور ولاتكسد.. بضاعة الثقافة والحضارة. وفي كتابه الجديد يقول: ولقد أكد المؤتمر بأهميته وانجازاته، أن القاهرة لاتزال عروس العالم وبؤرته الحضارية. أما الكتاب فهو: الأبعاد السياسية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وهو ليس كتاباً بالمعني المفهوم، وإنما كتيب، أو كراسة من تلك الكراسات التي تصدرها جمعية النداء الجديد، لتعالج من خلالها، في إيجاز وتركيز أهم الموضوعات المطروحة للنقاش في الحياة الثقافية المصرية.

وهذا الكتاب يحمل رقم ٢٤ ضمن سائر الرسائل التي أصدرتها الجمعية، وفي الرسالة التي بين أيدينا يتعرض الدكتور عبدالمنعم الشاط للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة في سبتمبر الماضي.

وتقف الرسالة علي خمسة عناصر أساسية: المؤتمر والتحولات العالمية والاقليمية، دور السكان في بناء قدرات الدول، الخصائص الديمقراطية الدولية، تحليل المواقف المختلفة إزاء المؤتمر، النتائج التي أسفر عنها المؤتمر.

وأحب أن أتوقف عند نقطتين هامتين مما أورده الدكتور الشاط في الكتاب: الأولي حين رصد التحول الي نظام قيمي عالمي جديد، وهو النظام الذي انعقد في مناخه المؤتمر.

عبدالمنعم الشاط

قال الدكتور الشاط: هناك قيم برزت علي سطح الحياة الدولية، وعلي رأسها كل مايتعلق باحترام حقوق الانسان بفئاته المختلفة داخل الأوطان وخارجها. وهناك قيمة الديمقراطية التي يعد خرقها أو التهديد بخرقها مبرراً للتدخل في الشؤون الداخلية. وقد كنت أتمني، لو أوضح المؤلف ما إذا كان انتهاك مثل هذه القيم، يلقي نفس رد الفعل، مابين دولة وأخري أم أنه - أي رد الفعل - يتوقف بالدرجة الأولي والأخيرة، علي مدي مايصيب المصالح الأمريكية من أذي، من وراء انتهاك تلك القيم؟! ولا أظننا في حاجة الي بيان أو جواب، فالخريطة العالمية تنطق بذلك علي أوضح وأبشع مايكون.

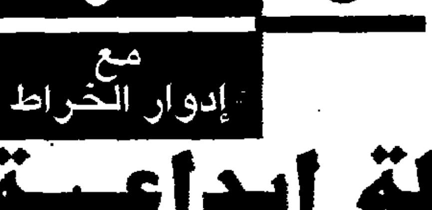
أما النقطة الثانية فهي الاتهامات التي وجهها الفاتيكان الي المؤتمر. والي فلسفة تنظيم الأسرة التي تبناها المؤتمر بصفة عامة، فلقد رفض الفاتيكان تعقيم الرجال، لأن هذه فكرة غير طبيعية لمسألة طبيعية، وقاوم الاجهاض كآلة من أدوات تنظيم الأسرة، وكذلك أشار الفاتيكان - حينئذ - الي أن المؤتمر ينقل الي الشباب قيما مشوهة عن العلاقات الجنسية، وانه بما يحتويه من فكر لايعدو أن يكون استعماراً ثقافياً أمريكياً.

والأهم - في رأيي - ليس الاجهاض أو التعقيم أو غيرهما، مما ناقشه المؤتمر في حينه، فلقد تضمنت وثيقته النهائية، أن الدول المشاركة مخيرة فيما تأخذ من توصياته وفيما تدع. الأهم هو هذه العبارة الأخيرة، التي وصف بها الفاتيكان فكر المؤتمر «الاستعمار الثقافي الأمريكي» إذ الأهم هو الفكر العام الذي أشاعه المؤتمر وتشيعه المؤتمرات الأخرى المماثلة، والقيم التي تسعي لترسيخها، والروح التي تجاهد لبثها بين الناس.. تلك هو الأهم، وليست التفاصيل الأخرى التي نفي الغاضبون علي المؤتمر اهتمامهم بها، حين لاحظوا أن الرأي العام في غالبه قد تعلق بها، كفرع، وترك الأصل.

سليمان جودة

لماذا كان على «ادوار الخراط» أن يؤكد لى فى نهاية حديثى معه، ودون أن أطلب منه أنه ليس كاتبا «قبطيا» وانه ينفر من هذه التسمية ويرفضها وأن ما كتبه ويكتبه وسيكتبه. هو من مصر وإليها، هو فى كتابته لم يحشر نفسه فى «جيتو».. ولم يخطر بباله. وأن تجربته الابداعية والنقدية منذ «حيطان عالية» «١٩٥٩» والى «حريق الأخيلة» «١٩٩٤» ومابينهما ٤٠ عملا فى الابداع والنقد والترجمة - تبرهن على حقيقة ناصعة أنه كاتب مصرى مائة فى المائة، أجواؤها تخوم ابداعه، والاسكندرية لحمته وسداه.

لماذا بات على الكاتب القبطى أن يعلن على رؤوس الأشهاد مصريته، ولماذا يجب على المفكر المسلم أن ينطق بالشهادتين ويشهر إسلامه من جديد، ولماذا ينبغى على الكاتب المعارض أن يقدم صكوك وطنيته عند كل خلاف كى لا يتهم بالخيانة. لماذا أخيرا تستغرقنا البديهيات ونعود بعد كل شوط قطعناه لنبدأ من جديد وكأننا لم نتحرك بوصة واحدة. إذن فى الجو غيم.



فى الواحة

مع إدوار الخراط

الاسكندرية حالة إبداعية.. وسؤال مستمر!

إدوار الخراط

...مسبق لم يكن واردا نقاشه فالمصريون جميعا تهللوا حين فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل فى الادب. والمصريون جميعا استطالوا زهوا حين صار الدكتور بطرس غالى أمينا عاما للامم المتحدة والمصريون جميعا جاهزون للتضحية فى سبيل بلدهم حين يبرق الخطر. والآن بعد أن أكدنا ما لا يحتاج الى تأكيد ولفتنا الانتباه الى النهر كضوء الشمس الى تلافيف الحوار، والبداية من بذور التكوين الاولى من الاسكندرية التى تحتل مساحة مهمة فى أعمال ادوار الخراط ليس فقط بوصفها ذكريات الصبا. وارتعاشات الحب الاولى، انما رائحة البحر وأريج الحارات العتيقة، الذى تلمسه فى كل سطر. وربما بين السطور عنها يقول ادوار الخراط:

الاسكندرية من بين أشياء أخرى عشقتها كثيرا، ولدت فيها وتعلمت فيها واعتقلت فيها، وأحببت فيها، وبكيت والذى فيها، لكن بالاضافة الى تلك فالاسكندرية بالنسبة لى ليست فقط تلك الحضور الثقيل سواء فى الكتابة او فى الحياة، ليست فقط الناس الذين يكدحون والذين يكدحهم اليومى وشعراء الاسكندرية حقا. ليست الوضع الجميل الممتد على حافة الأبد. ليس بحرها الذى يمثل عندى سؤالا متصلا نحو أفق غير معروف الحافة، اسكندرية هى كل تلك لكنها ايضا حالة روحية سؤال مستمر.

- هل هى بدرجة ما، التاريخ المصرى فى مراحل صعوده وهبوطه، وفى فترات قوته وضعفه.

● طبعا، وأنا مع الشاعر الايطالى الذى ولد فى محرم بك وعاش فيها ٢٤ سنة، وكان والداه يديران مخبزا خاصا بهما هذا الشاعر «انجاريتى» يرى ان الاسكندرية ليست فقط هى المكان الذى انشاه الاسكندر الاكبر انما تعود الى عصر الفراعنة ففى هذا الموقع كان هناك ميناء فرعونى قديم. والاسكندرية

حوار: **عماد الغزالى**

ثقافيا مهمة جدا، لأنها تمثل مستودع ترسبات ثقافية وتاريخية متراكمة، اكسبتها خصوصية مهمة هى التعددية والانفتاح. هى المدينة «الكوزموبوليتانية» بالمعنى الاجمل للكلمة، هى متعددة الثقافات، متعددة الهويات، لكنها فى نهاية الامر مصرية، ليست فقط عاصمة الذكريات كما قال داريل، وليست عاصمة الكون كما كان يقال فى العصر الهيلينستى هى العاصمة المصرية لفترات طويلة جدا، وكانت عاصمة العالم الثقافية بعد سقوط أثينا، والاسكندرية القبطية مهمة فمازال البابا بابا الاسكندرية والاسكندرية الاسلامية لاتقل اهمية. والسلطان صلاح الدين كان يذهب خصيصا ليستمع الى دروس احد ائمتها الكبار ربما كان الامام البوصيرى او الطرطوشى.

الاسكندرية الحديثة فى غنى عن الكلام وفنانوها الكبار من سيد درويش الى سيف وانلى ومحمود سعيد وغيرهم يتحدثون عنها لكن الجانب الشخصى الحميم عن الاسكندرية يعكس نفسه فى أعمالى بحيث يكون هو الفعل الروائى وليس فقط موقعا للاحداث، إنما آلية القص هى الاسكندرية.

- ما دمنا وصلنا الى تجاربك الابداعية فإن كثيرين اعتبروا ان كتابات ادوار الخراط كانت بدايات الكتابة الحداثية فى مصر، وأظن أنها واجهت نفورا وربما عدم فهم وتجاهل كيف كان الصبر على ذلك كله، والانفلات منه الى مواصلة المغامرة الابداعية.

● أنا بدأت الكتابة فى سن مبكرة جدا ولكن ما نشرته بدأ منذ أواخر الخمسينات، وكانت مجموعة «حيطان عالية» هى العمل الاول وحين نوقشت هذه المجموعة فى ندوة نجيب محفوظ بكازينو صفية حلمى، ناصرها البعض، وآخرون رفضوها واعتبروها كتابات رجل مسجون. وقد لقيت المجموعة إجمالا تقديرا نقديا عاليا فى مصر والبلاد العربية، وفى تلك الفترة تصاعدت فى مصر نبرة الواقعية الاشتراكية ولقيت تشجيعا من الدولة والنظام. وبالتالى انحسرت كتابات تتسم بالبحث الداخلى والخروج على المألوف فى كتابة القصة، وهى كتابات اعتبرها واقعية اكثر رحابة وعمقا، هى واقعية البحث الداخلى عن طوايا النفس، مع عدم اغفال الجوانب الواقعية، واستمر الصمت طويلا من ١٩٦٠ الى ١٩٦٨ وتسألنى كيف تحملت هذا. كان لدى دائما نوع من التواضع الشديد وأيضا نوع من الثقة الشديدة فى النفس كنت مؤمنا بأن ما أفعله هو الشىء الوحيد الذى لا يمكن أن أفعل غيره. وقد عوضت فترة الصمت تلك بالعمل فى الترجمات وفى الاذاعة.

وفى العام ١٩٦٨ دعانى مجموعة من الشباب المبدع ان اعمل معهم فى «جاليرى ٦٨» هذا الموقف دعم ايمانى بما اكتب، فأقبلت على العمل معهم بحماس وجهد كبير، والآن فإن هؤلاء الشباب يمثلون أحسن ماضى الحياة الثقافية المصرية.

- فى كثير مما أقرأه لك ألمس حالة من الصوفية وربما تحضرنى الآن قصتك الجميلة «مجانين الله». هذه الصوفية أين نتلمس جذورها لديك.

● هذا صحيح تماما وأنا قرأت كثيرا عن الصوفيين القدامى من المسلمين والمسيحيين بعد ذلك اتضحت فى كتابين لى هم «أمواج الليالى» و«مخلوقات الاشواق الطائرة» والصوفية عندى ليست النسك أو التزهد أو الخرق للرقعة أو العزوف عن الحياة العكس تماما هو الصحيح، الصوفية هى النشوة المطلقة بالحياة، وكثيرا ما أجد أن كبار الصوفيين هم أيضا من كبار العشاق وكبار القادرين على الغزل والتشبب بالمرأة هذا جزء من بحثهم الدائم عن الحقيقة المطلقة.

- عنايتك المستمرة بالمبدعين الجدد، وتشجيعك للمغامرات الجديدة، جهد مستمر مضاف الى رصيدك كمبدع وناقد أيضا.

● هذا جزء من عقيدتى أو إيمانى الفنى، فالفن عندى مغامرة متصلة، وأى استنساخ لما سبق حتى لو كان مكرسا لا يثيرنى إنما تهمنى المغامرة وتفرحنى حتى لو عليها قصور، وهذا يتصل بمسيرة عملى، المناوشة ومحاولة نقص جوانب لم يتم الغوص فيها من قبل، وحتى فى كتابتى النقدية لا ألزم نفسى بالمدارس النقدية، وإنما أسعى لأن يكون النقد مغامرة موازية للمغامرة الابداعية. وفى عملى النقدى فإن شحنة الحب هى التى تحركنى حتى لو كنت أتعرض بالنقد لكتابة مختلفة عن طريقتى، ولهذا أكتب بحب مثلا عن ابراهيم أصلان على الرغم من أننا لا نكتب بنفس الطريقة.

- إذن ما الذى يحد المغامرة الابداعية عندك.

● القانون الداخلى، فالمغامرة لا تعنى التفلت، والانسلاخ عن كل نظام انما القانون الداخلى هو ذاك الذى يضعه الفنان بنفسه ولنفسه وكل عمل فنى رغم تشعثه وتشظيه له قانون، والناقد بامكانه أن يحدس هذا، والقارىء يحسه فلا حد للمغامرة إلا هذا القانون الداخلى.

- اهتمامك بالفن التشكيلى ولديك كتابات نقدية فيه، ما الذى يضيفه الى تجربتك.

● قد لا يعرف كثيرون أن الفنان صلاح طاهر كان مدرسى للرسم فى العباسية الثانوية بالاسكندرية فى أوائل الاربعينات، ولذا أعتبر أن كتاباتى فى النقد التشكيلى هى اعادة خلق ربما تقترب من الشعر. وقد كتبت عدة قصائد عن لوحات عدلى رزق الله أسميتها تأويلات.

وربما يعود الفضل فى هذا الاهتمام الى الاسكندرية بكل زخمها الفنى ومعارضها وأصدقائنا الفنانين وآخرين أمدونا بكتب فنية، وسمحوا لنا بالاقتراب من هذه المواقع الرحبة، كما أن الاسكندرية وقت الحرب كانت تموج بلبيارات وفنانين من كل مكان، وحين أتيح لى أن أزور مدنا عديدة فى أوروبا كنت حريصا على تخصيص أيام للمعارض والمسارح وحفلات الموسيقى، وربما كان ذلك له علاقة بالعبارة التى أظن أنها اكتسبت شهرة بدرجة ما حين اطلقتها، وهى الكتابة عبر النوعية وأعنى بها الاستفادة من كل المنجزات الفنية سواء فى فنون الكتابة أو غيرها فى عملية الابداع.

- أخيرا هل انت راض بعد نصف قرن من الابداع عما حققته.

● بالطبع هناك احساس بالتحقق لكن هناك أيضا قدرا من الظمأ لأن كثيرا مما تطلعت اليه لم يتحقق. هناك قلق مستمر واحساس ببعض القصور.

- هل هناك احساس بالغبن أو تجاهل الدور، خصوصا وأنك آثرت منذ البداية أن تبقى بعيدا عن المؤسسات الرسمية.

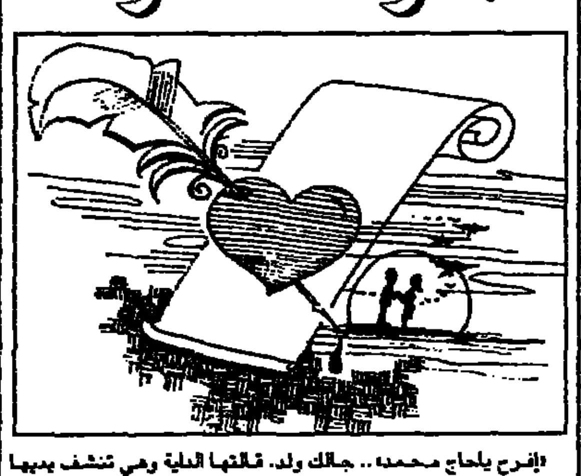
● هذا البعد بالضبط هو ما أعتز به وحقيقة سأكون كاذبا لو قلت أننى لا أشعر بهذا التجاهل على مستويات عدة، وأيضا لن أكون أمينا، إذا قلت أننى لا أشعر بالفخر لأن من يحبون أعمالى ويقرأونها يزدادون باضطراد.

- أخيرا أيضا، مصر التى كتبتم لها وعنها منذ نصف قرن، ما الذى ترونه من ملامح الصورة الآن.

● لم نكن نتصور أبدا أن مصر تصبح مهددة بهذه الظلامية الشديدة، لكن لا يجب أن نغفل عن أنها تواجه بمقاومة عنيدة من كثيرين يؤمنون بالحرية والعقل والقيم الاساسية التى كافحنا من أجلها، وموجة بعد موجة، تزداد غبطتنا حين نجد شبابا يحتضن هذه المبادىء، ومستعدا للتضحية من أجلها. فمصر بلد ولادة ومفاجئة، وهنا ربما سر عظمتها.



من أوراق إنسان



الموت.. خوفاً!

«إفرح ياحاج محمد.. جالك ولد. قالتها الداية وهي تنشف يديها بعد ماخرجت من غرفة «هنادي» أم المولود وأكملت: واد زي القمر.. يتربي في عزك ياحاج».

تهلل الأب فرحاً فكم كان في انتظار ذلك الولد. «الخيرة» ولد من صلبك يرفع رأسك بين الخلق قالها بنشوة ونظرة مليئة بالتحدي تطل من عينيه.

بكت «هنادي» وهي تحتضن وليدها. كانت أما لخمس بنات. وكم تمنت أن يأتي اليوم الذي تلد فيه ولداً يسعدها ويحقق لزوجها أملاً طال انتظاره.

نعم كانت في انتظار الولد الي أن جاء اليوم الذي قتل فيه «علي» شقيق زوجها الشاب. يومها صرخ فيها الزوج: لابد تخلفي ولد. والله لو ماجبت ولد لا اتجوز عليك. لازم يجي اللي ياخد بتار «علي».

ومع الأيام كبر الوليد.. صار فتي صغيراً جميلاً.. يدهش الجميع بذكائه الفذ، ولما حيته، وجاذبية شخصيته. أصبح يتمتع بشعبية هائلة في قريته الجنوبية لخفة ظله وحبه لخدمة الجميع وتقديم عطائه الحقيقي بحب لكل من يحتاج إلي مساعدة.

كان كل ذلك يفرح أمه «هنادي» ويجعلها في حالة سعادة يمتزج فيها الفخر بالاستعلاء.. لكن شعوراً غامضاً كثيراً ماكان يجتاحها ليقلب حياتها الي جحيم. شعور بالكآبة واليأس كلما تراءي شبح ثأر علي في مخيلتها..

وجاء اليوم الذي لم تحسب له «هنادي» حساباً قتل ابن عم زوجها واحداً من العائلة التي قتلت «علي». وبذلك أصبحت النتيجة واحدا مقابل واحد. والآن يأتي دور عائلتها هي.. أي ابنها «الشرف».

وصرخت.. لا.. لن يقتلوه.

سيطر كابوس الخوف علي البيت. منعت «الشرف» من الذهاب إلي المدرسة التي كان الأول فيها في كل المواد. وجعلته مقيماً مستديماً داخل جدران المنزل. حتي أصدقاؤه الأطفال الذين كانوا يزورونه ويلعبون معه منعتهم من زيارته أو رؤيته.

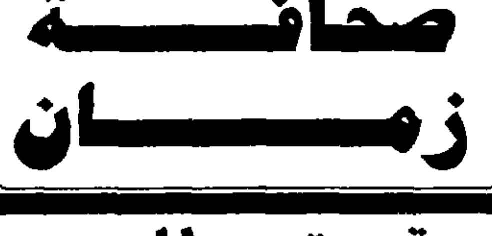
وأصبح هاجس الموت متربصاً بالأسرة. مرض الأب الذي كان فخوراً مزهواً بابنه الفذ من فرط التفكير في مشكلة الثأر الذي جاء دور «الشرف» فيه. لم يستطع تصور الحياة بدون هذا الجزء الغالي منه لكثرة التفكير فأصيب قلبه، وانهارت مقاومته. فصار هزيلاً، عليلاً.

أما «الشرف» الصبي الفذ.. صاحب الذكاء المشع، والشخصية الطموحة.. فقد انطفأت شعلته مع السنين، وذابت ملامحه في مهاد الركود والبلادة. ونام عقله في سبات اليأس، وسجن الخوف.

وتحولت «هنادي» إلي عينين زائغتين.. ووجه مذعور. ينتفض مع كل دقة علي باب الدار.. أو رؤية ظل من خلف شباك الدار..

وعاشت عائلة «الشرف» الموت خوفاً!

نوال مصطفي



صحافة زمان

يقدمها **صلاح الاسوانى**

ساعة عجيبة

فى متحف بلسك بلحدى مدن فرنسا ساعة توضح الوقت فى فرنسا وغيرها من الدول بحيث ان الناظر اليها يعرف الوقت فى فرنسا وأمريكا ومصر فى وقت واحد.

التحقيق مع «المصرى»

كانت جريدة «المصرى» قد نشرت فى الاسبوع الماضى مقالا عن بعض الحوادث التى وقعت فى السنبلاوين واصفة إياها بأنها حوادث تعذيب بقصد التأثير فى حرية الانتخابات فشرعت النيابة بالتحقيق مع الاستاذ محمود أبو الفتح رئيس التحرير والاستاذ محيى الدين فرحات كاتب المقال وأمرت بالقبض عليهما وتراهما فى الصورة وهما يغادران النيابة بعد احدى الجلسات التى حقق معهما فيها.

المصور ٤ مارس ١٩٣٨

سعد والمحاكم المختلطة

عندما كان سعد زغلول رئيسا للوزراء طلب منه بعضهم الاشتراك فى الاحتفال الذى سيقام بعد سنة ونصف بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء المحاكم المختلطة فقال سعد فى ضيق اننى ارفض ان اشترك فى احتفال كهذا لأن هذه المحاكم كان ينبغى الا تعمر لأكثر من خمس سنوات بل ما كانت تقام أصلا.

آخر ساعة أغسطس ١٩٣٦.

مدينة بلا سينما

بروكلين بلدة فى الولايات المتحدة عدد سكانها ١٤٥٠٠ نسمة ولكن ليس بها أى دار للسينما منذ أن قرر مجلس البلد منع السينما كيلا تفسد أخلاق الأولاد.

اللطائف المصورة ١٩٢٧

إبتسامة:

أعظم حاكم

راحت السيدة تخطب بانفعال شديد فى جمع من الرجال قائلة:

ان النساء هن السلسلة الفقرية للشعوب.. فمن كان أشجع فارس فى العالم انها هيلين ملكة طروادة ومن أعظم شهيدة فى التاريخ؟ انها جان دارك ومن أعظم حاكم فى العالم؟.. اقول من أعظم حاكم فى العالم؟ هى بلا شك فصاح الجمع المحتشد من الرجال فى نفس واحد قائلين: زوجتى.

وصية غريبة

توفيت سيدة غنية من أهالى بورليست وعندما فتحت وصيتها وجد انها أوصت بقصرها الفخم بأثاثه وحديقته لجمعية الرفق بالحيوان لكى يكون مستشفى للكلاب المريضة التى لا أصحاب لها وأرفقت السيدة بوصيتها شهادة من طبيب مختص بالامراض العقلية يقول انه فحص السيدة عند كتابة وصيتها فوجدها فى تمام عقلها.

البلاغ الاسبوعى ٨ يونيو ١٩٢٨.

سباق الكلاب والقرود

شاع أخيرا فى الولايات المتحدة نوع جديد من السباق هو سباق كلاب يركبها قرود وقد جاء ذلك معززا لما هو معروف عن ذكاء القرود ويتوقع الكثيرون أن تصل هذه «الموضة» الى كافة أوروبا.

الدنيا المصورة ١٩٣٤/٣/١٥

هكذا عند الأصل

حوادث وحكايات

مبارزة بالسيوف حتي الموت بين شابين في الاسكندرية!!

الاسكندرية - السيد سعيد:

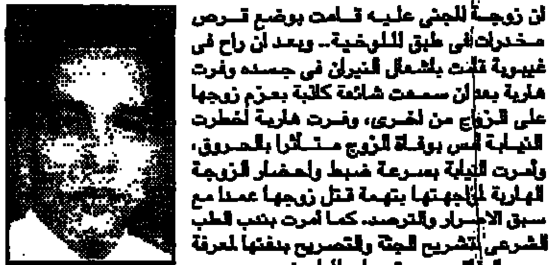
شهدت منطقة باكوس بالاسكندرية مبارزة بالسيوف بين اثنين من المسجلين لدى اجهزة الامن تبادلا الطعنات وبتر الاطراف حتي الموت وسط ساحة اكبر ميادين المنطقة لخلافهما على فتاة. فوجىء الاهالي بالشابين يقفان في مواجهة بعضهما وسط الميدان ويحمل كل منهما سيفا كبيرا في يده ويخلعان ملابسهما العلوية ثم يقومان بأداء التحية بالسيوف لبعضهما ويبدآن المبارزة بالسيوف والتي تحولت المبارزة الى مجزرة بشعة تبادلا فيها الطعنات وبتر الاطراف وفقء العيون وسط ذهول وصرخات المارة حتى سقط احدهما غارقا في دمائه وفارق الحياة تركه الآخر وانصرف وعلى بعد عدة أمتار سقط هو الآخر صريعا. تلقى قسم الرمل بلاغا من الاهالي بنشوب صراع دامي بين شابين بالسيوف استغرق حوالي ١٠ دقائق وسقوطهما قتيلين انتقل ايمن حنفي مدير نيابة الرمل لمعاينة مكان الحادث.

وتوصلت تحريات الرائد محمد بدراوى رئيس مباحث الرمل الى ان المتوفيين هما مصطفى ابو قير ٢٣ سنة وحسن طرابيشي ٢٤ سنة وانهما من المسجلين لدى اجهزة الامن وقررا المبارزة بالسيوف فيما بينهما بسبب بعض الخلافات العاطفية والتي قرر إنهاءها على طريقتهما. امرت النيابة بدفن الجثتين بعد معرفة الصفة التشريحية

حرقته زوجته «الغيورة» ومات بعد ٣ شهور!!

بعد ٣ شهور من الصراع مع الام الحروق والسم، لفظ مهندس زراعي انفاسه الاخيرة بمستشفي التيرة العام لغطرت نيابة بولاق الدكرور بالحادث وتولى جمال رزق رئيس النيابة التحقيق.

وكانت النيابة باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة قد تلقت منذ ٣ شهور اشارة من المستشفى بوصول نشأت احمد بدر «٤٧» سنة مهندس زراعي مصابا بحروق من الدرجات الثلاث.. وكشفت تحقيقات ايمن خطاب وكيل اول النيابة ان زوجة المجني عليه قامت بوضع قرص مخدرات في طبق الملوخية - وبعد ان راح في غيبوبة قامت باشعال النيران في جسده وفرت هاربة بعد ان سمعت شائعة كاذبة بعزم زوجها على الزواج من اخرى، وفرت هاربة لغطرت النيابة امس بوفاة الزوج متأثرا بالحروق، وامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار الزوجة الهاربة لمواجهتها بتهمة قتل زوجها عمدا مع سبق الاصرار والترصد. كما امرت بندب الطب الشرعي لتشريح الجثة والتصريح بدفنها لمعرفة سبب الوفاة وجمع تحريات المباحث.





جمال رزق

الخيانة.. والعقاب..!!



بخطوات مثقلة ووجه شاحب اقتربت سيدة من مكتب المقدم محمد كمال رئيس مباحث قسم شرطة بولاق الدكرور وطلبت مقابلته لأمر هام. وبصوت مختنق قالت لرئيس المباحث:

عندي بلاغ اريد ان اتقدم به..!! استشعر رئيس المباحث ان زائرته التي تبدو في العقد الرابع من عمرها تعاني ارهاقا بالغا يبدو من شحوب ملامحها التي تحظي ببقايا فتنة في عمر غروبها سمح لها بالجلوس وتساءل:

- ضد من هذا البلاغ؟ بهدوء غريب اجابته

- ضد نفسي: انتابت الدهشة رئيس المباحث الذي بادرها مستغربا - ضد نفسك.. ازاي؟! تملك الصمت من السيدة بعد ان زاغت عيناها بعيدا في شرود.. وانطلقت في حماس اسمي سميرة.. من الشرقية واريد تقديم بلاغ اليكم لاتهم نفسي بالخيانة والغدر وعمل جريمة ضد القانون والعرف والتقاليد قاطعها المقدم محمد كمال في حسم

- ممكن اعرف ايه الحكاية بالضبط؟

بدت سميرة شاردة وكأنها تستعيد ذكريات مريرة في عمرها قالت في اسي

- خربت بيتي بنفسي عندما هجرت زوجي وابنتي «هيام» ابنة الـ٦ سنوات وتزوجت «محسن» وانا مازلت علي ذمة زوجي..!! في لحظة ضعف استسلمت لغواية الشيطان.. تنكرت لعشرة ٧ سنوات هي عمري مع زوجي المخلص.. همس لي الشيطان وعدني بالجنة والنعيم عندما اكون في عصمته.. اوهمني بالسعادة والهناء.. سحرني بكلمات الحب والغرام حتي اصابني الجنون وقررت الهروب من زوجي وابنتي.. وجئت ومحسن الي القاهرة.. ودون ان ادري فوجئت بنفسي ومحسن عند المأذون عقد علي.. بدعوي انه الزواج الأول لي..!! لم اكن ادري انني ادمر حياتي من اجل سراب.. حتي أحسست بالكارثة بعد ايام قليلة قضيتها معه في شقة استأجرها لي.. الجنة التي وعدني بها.. كانت نارا جحيما اكتويت بها قبل ان اتزوجه بالباطل.. كان بالغ الرقة معي، حالما في حديثه.. ساحرا بنظرات الاعجاب. أغرقني في بحور الحب والهيام.. وصدقته.. حتي فوجئت بكارثة اصابتني.. النظرات الحالمة تحولت الي ازدراء واحتقار لمشاعري، كلمات الحب اصبحت شتائم وسبابا واهانة.. لم اصدق انه محسن الذي اوقعني حظي السيء في طريقه.. ولم يعد يتعامل معي الا بالكرباج والعصا.. بقسوة بالغة كان ينهال علي بالضرب المبرح وكأني حيوان حقير.. تحول الي حيوان شرس وتطاول في اذلالي حتي قال لي معايرا - بأني خائنة وغادرة ومثلما فعلت مع زوجي.. فمن الممكن ان افعل نفس الشيء معه..

وافقت علي الحقيقة وبأنه كان علي حق فيما قاله عني.. استشعرت المهانة والذل بعد ان فقدت كل شيء.. تملك الصمت من سميرة بعد ان غلبها بكاء حار.. وفجأة قالت صائحة.

- ارجو تسجيل محضر باعترافي بجريمتي انا ومحسن.. اتهم نفسي بالزواج منه.. وانا علي ذمة رجل آخر.. ومحسن شاركني الجريمة.. الآن استطيع دخول السجن بنفس راضية.. فهو ارحم من بكائي في جحيم محسن.. اردت ان اريح ضميري واكفر عن ذنب وخطيئة ارتكبتها في حق زوجي وابنتي. ليتهم يسامحوني.

الجريمة هنا زواج امرأة من رجل، وهي متزوجة من رجل آخر.. امر العميد سيد فريد مدير ادارة البحث بالجيزة بسرعة ضبط محسن لمواجهته باتهام سميرة. وتمكن الرائد محمد عبدالتواب من ضبط المتهم محسن الذي وقف في هدوء غريب امام العقيد محمد القاضي وكيل المباحث - يحاول انكار التهمة وبأنه لم يكن علي علم بأن زوجته كانت علي ذمة زوج آخر..! فامر العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية بإحالة المتهمين الي النيابة وهناك بدت علامات الارتياح علي ملامح سميرة عندما امرت النيابة بحبسهما ٤ ايام علي ذمة التحقيق!!

سلامة ضحا

الشهود فى قضية الاستحلال لم يتعرفوا على المتهمين

كتب - خالد حسن:

استمعت محكمة امن الدولة العليا صباح امس الي ١٣ شاهد اثبات من المواطنين الذين تعرضوا للسرقات من تنظيم استحلال الأموال والمكون من ١٧ متهما ولم يتعرف الشهود على المتهمين وفي نهاية الجلسة امرت المحكمة بتأجيل نظر الدعوي الي يوم ٢٤ يوليو القادم لاستكمال سماع شهود الاثبات البالغ عددهم ٢٥ شاهدا. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلي السلمي وأمانة سر ممدوح غريب. استمعت المحكمة الي شهادة ١٣ شاهدا من محافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية واكد الشهود تعرضهم لسرقات منقولاتهم من اجهزة كهربائية وتلفزيونات وماكينات رفع المياه ومواشي وبطاقات شخصية قام المتهمون بالتزوير فيها وكانت نيابة امن الدولة برئاسة هشام عبدالمعطي رئيس النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام الي جماعة الغرض منها الدعوة الي تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واستحلال أموال الأفراد والسرقة والتزوير.

● طعن فران شقيقته وعشيقها التهوجي بسكين المطبخ، ضبطهما داخل حجرة شقيقته فانهال عليهما بالسكين وتركهما وسط بركة من الدماء وفر هاربا. تلقي اللواء محمود وجدي مدير مباحث القاهرة بلاغا بالحادث. وتم نقل المصابين الي مستشفي النيل الجامعي واخطار النيابة للتحقيق.

قرار إنساني للنيابة

السماح لطالب بأداء امتحانات الثانوية العامة اتهمه محام بالاعتداء عليه بالضرب

كتبت - شادية السيد:

قرر امس اسامة عبد الظاهر وكيل اول نيابة مركز امبابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابات شمال الجيزة اخلاء سبيل طالب بالثانوية العامة حرصا على مستقبله وسمحت له بدخول الامتحان صباح اليوم بعد اعتدائه على محام بالضرب تلقي رجب عبد العظيم رئيس النيابة بلاغا من المحامي باعتداء الطالب ووالدته عليه بالضرب واحدث به عدة اصابات وكشفت تحقيقات النيابة بعد القبض على الطالب ووالدته، ان الطالب اعتدى على المحامي بعد محاولته الاعتداء على والدته على سلم المنزل وعندما شاهده جرى الدم في عروقه فقام بالاعتداء عليه وقرر الطالب امام وكيل النائب العام انه من المقرر ان يؤدى امتحان الثانوية العامة صباح اليوم التالي وحرصا على مستقبل الطالب اتخذت النيابة قرارا انسانيا بإخلاء سبيل الطالب بعد التأكد من محل اقامته ليتمكن من اداء الامتحان. كما امرت النيابة بجمع التحريات حول الحادث وحقيقة التهم الموجهة من الطرفين وقامت بإخطار نقابة المحامين بما ارتكبه المحامي ضد جاره.

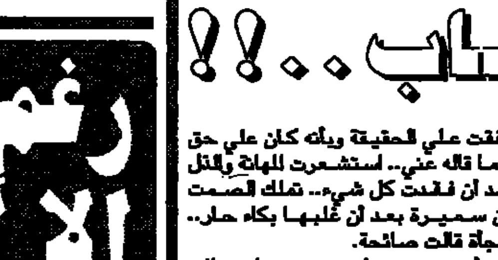


رجب عبد العظيم

الحلقة السابعة من:

ذكريات

بقلم: ياسين سراج الدين



انتهيت في الحلقة السابقة بأن صورة معتقل مزرعة طرة أصبحت مكونة من عدة عناصر يختلف كل فريق منهم عن الفريق الآخر عقيدة ومبادىء سواء سياسية أو اجتماعية. فقد كان الإخوان المسلمون بمبادئهم وعقائدهم يمثلون الأغلبية في المعتقل وكان الوفديون بليبراليتهم ومبادئهم يمثلون فريقا آخر ثم فوجئنا بوصول مجموعة من الشيوعيين وأخيرا استقبل المعتقل بحوالي سبعين معتقلا من مختلف الاتجاهات والبعض منهم ليس له أي علاقة إطلاقا بالسياسة وتم وضعهم تحت اسم (النشاط العادى).

وجرت الأيام على وتيرة متشابهة إلا من بعض الأحداث الفردية التي اعتبرتها إدارة المعتقل مخالفات فكانت تأمر بحبس المخالف في زنزانة منفردا لمدة اسبوع أو عدة أيام كنوع من العقاب الغليظ.

وبعد ستة عشر شهرا من هذا الاعتقال فوجئنا بوارد جديد من المعتقلين وكانوا جميعا من المثقفين منهم من هم من كبار المحامين وكبار المحاسبين ورجال أعمال وغير تلك من المهن إلا أنهم جميعا اشتركوا في صفة واحدة وهي أنهم كانوا على علاقة صداقة حميمة مع الدكتور/ عبدالمنعم الشرقاوي الذي كان مشرفا على المخابرات المصرية في تلك الوقت بعد أن لفقت له بعض القضايا التي ظهر بعدها براءته منها وكان من هؤلاء الضيوف الجدد بعض من أذكر أسماءهم من المحامين أذكر شوكت التوني وعبدالوهاب حسني وعلى عبدالعظيم ونور الدين رجائي..

ومن المحاسبين رائد المحاسبة في مصر/ عيسى العيوطي وهو رئيس مجلس إدارة بنك الديل الآن والشلقاني وغيرهم وكلهم شخصيات محترمة ولها دور في المجتمع المصري وقد تم اعتقالهم تحت ذمة قضية فبركها صلاح نصر مدير المخابرات وأعوانه وسميت (قضية المثقفين).

رغم اتهامات صديقي لي إلا أنني أشفقت عليه

كانت تهمة تلك المجموعة من المثقفين وانا كنت واحدا منهم، انهم يتآمرون على نظام عبدالناصر والعمل على قلبه وطبعا منعوهم من الاتصال بنا ولم نتعرف على بعض إلا يوم ان أخذونا بعد الفجر بقليل مكبلي الأيدي بالحديد ووضعونا في سيارة السجن المغلقة واتجهوا بنا إلى جهة ما لم نعرفها إلا بعد وصولنا إليها لأنهم وضعوا على عيوننا العصابات حتى لا نرى في أى اتجاه نذهب وبعد وصولنا الى مبنى المخابرات وضعوني بعد رفع العصابة عن عيني في زنزانة لم أر مثلها في حياتي ورغم تشريفي لمعتقلات وسجون مختلفة فكانت عبارة عن مقعد من الحجر ملتصقا بالباب مباشرة فلا تستطيع أن تمد قدميك ولا تستطيع أن تفرد ذراعيك وكان سقفها مرتفعا على غير العادة وينتهي بفتحة صغيرة للتهوية ولا ادرى منذ أن وصلت في حوالي الساعة السادسة صباحا كم ساعة قضيتها ولكن فتحت الزنزانة بعدها وقاموا بوضع العصابة على عيني مرة أخرى وقام الحارس بسحبي وكنت أسير بناء على توجيهاته وكان يخبرني بعدد درجات السلم الذى اصعده ثم ادخلني الى مصعد...

في تلك اللحظة فكرت في الانتحار وكنت افكر ان القي بنفسي من الدور العلوي أو بأي طريقة أخرى لأنني كنت أعلم مدى قسوتهم في التعذيب وكنت اخشى أن يجبروني على الاعتراف بأشياء ملفقة ضد شقيقي فؤاد سراج الدين للقضاء عليه وأثناء استغراقي في التفكير في كيفية الانتحار توقف المصعد وخرجت منه متجها الى غرفة ورفعوا العصابة عن عيني فوجدت ثلاثة اشخاص يجلسون الى مكاتبهم وعلمت أن رئيسهم هو/ حسن عليش وكيل المخابرات وقالوا لي: تفضل اجلس فدهشت جدا من هذه المعاملة الطيبة التي كنت اتوقع عكسها فقد كنا نعلم ان في المخابرات أو السجن الحربي يقومون بالتعذيب اولا ثم التحقيق بعد ذلك فطلبت منهم الذهاب لدورة المياه وكنت لم اقض حاجتي منذ فترة فسمحوا لي وبعد أن عدت جلست في مكاني..

ووجهوا لي عدة اتهامات اذكر منها ازدرائي للثورة وشكواي من الحراسة وما نعانيه منها ورفضي لها وانتقادي للاشتراكية والنظام الاشتراكي وحرب اليمن وخشيتي من فشل الحملة وضياع أرواح ابنائنا الأعزاء وأموال الوطن..

ولم يتذكروا لي من هو الذى شهد أو اتهمني بذلك ولئن صرحت بهذا وعندما سألتهم من هو الذى اتهمني بذلك قالوا لي غدا ستعرف وبجانب هذه الاتهامات سألوني عن جنازة المغفور له خالد الذكر الزعيم/ مصطفى النحاس باشا والتي هزت عرش عبدالناصر واتهموني أنني مدبر هذه الجنازة والتي كان يسير فيها مئات الألوف وهم يهتفون بهتافات معادية للثورة.

وقلت لهم هذا شرف لا ادعيه ولا يستطيع كائن على وجه الأرض أن يدبر مثل هذه الجنازة الشعبية الكبيرة وإنما الذى جعلها بهذه القوة وهذه الشعبية هي ذلك النعش الذى يحمل ذلك الرجل العظيم الذى خدم مصر والعروبة اكثر من اربعين عاما.

وارجو أن تكون جنازتكم عظيمة مثل جنازته إذا لمستم لمصر كما احسن هو لمصر.

وبعد توجيه تلك الاتهامات لي انزلوني إلى الطابق الأسفل وادخلوني غرفة بمفردى وقالوا لي دافع عن نفسك كتابة وكانت الغرفة بها بعض السلاسل المدلاة من السقف والمتصلة بالحوائط وبها مرآة كبيرة جدا فهمت بعدها أنه يمكن لمن خلفها أن يرى من بالحجرة.

وكنت اتعمد أن اظهر رباطة جأشي ظنا مني انهم يراقبونني من خلف المرآة وقضيت ساعات اكتب دفاعي عن الاتهامات الموجهة لي حتى ساعة متأخرة من الليل ذهبنا بعدها الى معتقل مزرعة طرة..

وهنا اذكر أن هذا حدث مع جميع زملائي من تحقيقات وانزاله إلى الغرفة بمفرده ليكتب دفاعه ولكن بإثارة الخوف والرعب



صلاح نصر

النحاس باشا

في نفوسنا فقد كنا نسمع اصوات النساء وهن يصرخن ويتألمن عن انفسهن بصوت عال مقصود أن يصلنا هذا الصوت.. مثل أن تقول سيدة اقسم بالله يا افندم لم يحصل هذا وكنا لا نعلم هل هي شرائط مسجلة أو حقيقية.

وفي اليوم التالي وأثناء وجودي في غرفة التحقيق ادخلوا شخصا ووقف خلفي وإذا بحسن عليش وكيل المخابرات يوجه كلامه لذلك الشخص بقوله «احك لنا امامه ما سبق وقلته عنه».

وهنا رفعت رأسي لأرى من هو ذلك الشخص فإذا بي افاجأ انه الزميل والصديق من كبار المحامين الذى تجمعني به أوثق الصلات ولا انسى ما كانت عليه حالته من الألم وأثر التعذيب الذى لاقاه سواء كان معنويا أو ماديا حتى انهم اجبروه أن يوجه إلينا تهما لنا ومن ذكرتهم ورأيت هالات سوداء تحت عينيه والاصفرار على وجهه ويكاد لا يقوى على الوقوف على قدميه وبدأ يتحدث عن دعوتي له في مدينة صوفر على جبال لبنان والحديث الذى جرى بيننا ثم دعوته لي في الكويت بنادى اليخت على العشاء وماذا دار بيننا من احاديث عائلية وسياسية.

قضية المثقفين التي ابتكرها صلاح نصر

وقال انني انتقدت الثورة وانتقدت النظام الاشتراكي وانتقدت الحراسة وانتقدت حرب اليمن وما يمكن أن يحدث لقواتنا المسلحة فيها وهنا رفعت رأسي إليه وقلت له انني في الحقيقة اشفق عليك مما تعانيه فقال/ حسن عليش موجها كلامه إليه.. اخبره هل هذا الاعتراف نتيجة تعذيب؟ فقال طبعا لا.

وقال لي: لقد اخطأنا يا استاذ يس ونستحق الجزاء فقلت له انني اشفق على وضعك يا دكتور ولعلك انت الذى اخطأت ولكنني لم اخطأ في شيء وساقول الآن ما حدث بصدق:

اولا: تلك احاديث دارت بين اثنين متقاعدين فماذا يكون حديثهم هل يتكلمون عن طول البامية أو الملوخية الخضراء أو طريقة قتل الكمثرى كان طبيعيا أن نتحدث عن أموالنا وأحوال بلدنا.

نعم انني قلت ان الحراسة قد اذتنا كثيرا وقد بعنا كل شيء ثمين حتى نستطيع أن نعيش واننا اصبحنا لا نجد اجر الطبيب أو ثمن الدواء لأولادنا وقلت بالنسبة لحرب اليمن انني بالفعل خشيت على قواتنا المسلحة لأننا لا نعرف طبيعة الأرض التي نحارب عليها حتى أن أمريكا نفسها وهي دولة عظمى لا تستطيع أن تضمن نتيجة حرب تخوضها كما حدث لها في فيتنام.

أما عن نقدي للاشتراكية فلأنني اشتراكي رغم انني من عائلة كبيرة وكنا من كبار الملاك إلا انني اشتراكي بطبعي فلا مانع عندي أن يأكل سعي من نفس الطعام أي موظف بسيط عندي وإذا سمحتم لي بالذهاب إلى المنزل لأحضرت لكم نسخا من الصحف التي كنت اصدرها وستجدون أن كتبها من الكتاب فيها كانوا من الاشتراكيين بل والماركسيين أيضا وهذا يدل على انني اشتراكي بطبعي وليست معرفتي بالاشتراكية عن طريق الكتب ولكنني كنت أومن بالاشتراكية لأنها نزع بحميتنا من الشيوعيين.

وقلت موجها كلامي للمحققين: لعل سيادتكم عندما كنت اتهم الاشتراكية بمعناها الصحيح كنتم في سن صغيرة لا تسمح بفهم هذه القضايا فقالوا لي: هل تعلم اين انت الآن؟

فقلت: نعم انني في المخابرات وانني سعيد بحضوري هنا لأقف امامكم وأتحدث إليكم لأننا ونحن في المعتقل كلما زارنا احد رجال مباحث أمن الدولة نسأله لماذا نحن معتقلون ومتى يفرج عنا فكان يقول هذا تعرفه الجهات العليا.

وانا الآن عرفت الجهات العليا وانكم بعد الله عز وجل تتحكمون في رقاب الناس.

وعندما أصر صديقي على كلامه قلت له: لعلك انت المخطىء وحدك وإنما انا مطمئن أن ما دار بيننا من حديث لا يمس ولا يؤثر على الثورة والنظام الحاكم فأمروا بإخراجه من الغرفة وانا مستمر انظر عليه لأنه صديق عزيز وأخ كريم وبعدها انزلوني إلى غرفة وحدي وقالوا لي اكتب ردك على تلك الاتهامات وبالفعل قضيت ساعات اكتب دفاعي عن الاتهامات الموجهة حتى ساعة متأخرة من الليل.

وإلى حلقة قادمة إن شاء الله لأبين للقارىء العزيز كيف فشلت قضية المثقفين التي لفقوها لنا.. وكيف كان مصيرها...

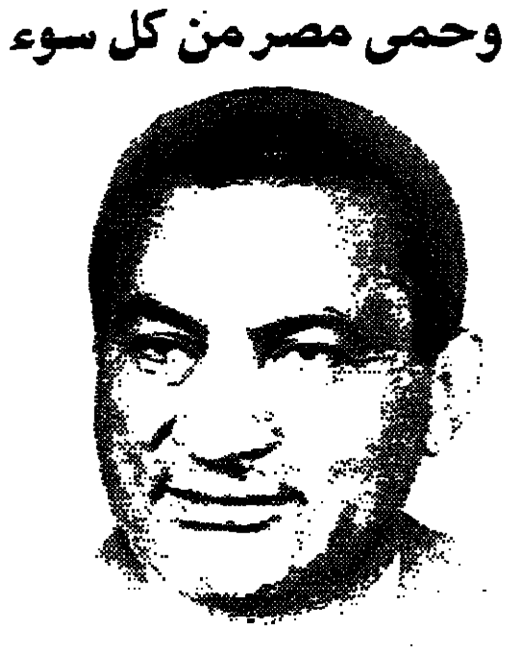


حمداً لله

حماك الله

يا مبارك

وحمى مصر من كل سوء



من محاولة الإعتداء الفاشلة والتى كان هدفها النيل من مصر حاضرها ومستقبلها ممثلة فى شخصكم

حفظك الله وحفظ مصر

مصر سيناء للسياحة

رئيس مجلس الإدارة

د. عبد العظيم بسيوني

الحمد لله

الدكتور حمدى البنبى وزير البترول

فوزى عبدالبارى رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول

وكافة العاملين بوزارة البترول والعاملين بالمواقع البترولية

يحمدون الله على نجاة القائد الزعيم الرئيس

محمد حسنى مبارك

الذى أرسى دعائم النهضة الإقتصادية والصناعية الحديثة ودعم الديمقراطية والحرية والأمن والأمان فى مصرنا الحبيبة ويستنكرون المحاولة الآثمة الخسيسة للنيل من رمز مصر العظيمة.

حفظك الله يا مصر مبارك من كل سوء
حفظك الله يا مبارك لمصر والعروبة



نسجد لله شكراً على نجاة

الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ لمصر والأمة العربية والقضية الفلسطينية راعى مسيرة السلام وقائد مسيرة الإصلاح الإقتصادى من أجل مصر وشعب مصر

على الصفدى

وجميع العاملين بمصانع وإدارات

مجموعة شركات الإخوة العرب

بالقاهرة وفلسطين

تهنئة

السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس إدارة

الهيئة العامة للسلع التموينية

والأستاذ نائب رئيس الهيئة وجميع العاملين

يهنئون

السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

بسلامة الوصول لأرض الوطن

ويستنكرون بشدة الاعتداء الإجرامى على سيادته ويدعون الله عز وجل أن ينعم على مصرنا الغالية بالأمن والاستقرار

تحت قيادته الرشيدة



• رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وأعضاء المجلس والعاملون بكافة الفروع



بنك الإسكندرية التجارى والبحرى
ALEXANDRIA COMMERCIAL & MARITIME BANK.

يتقدمون بخالص التهانى

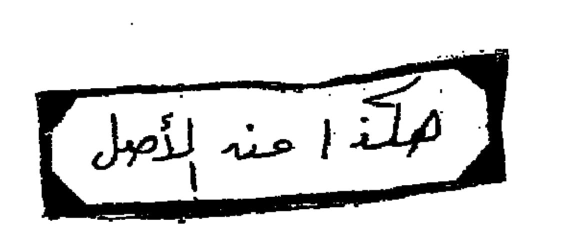
للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

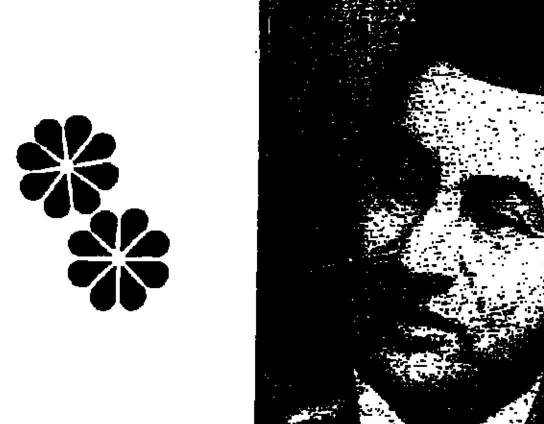
لنجاته من حادث الغدر الآثم

فإلى الأمام دائماً وشعب
مصر من خلفك لاستكمال
مسيرتكم تحقيق الأمن
مصر ورخائها وعزتها





بسم الله الرحمن الرحيم
« فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين »
صدق الله العظيم




حمداً لله
لوصول السيد الرئيس

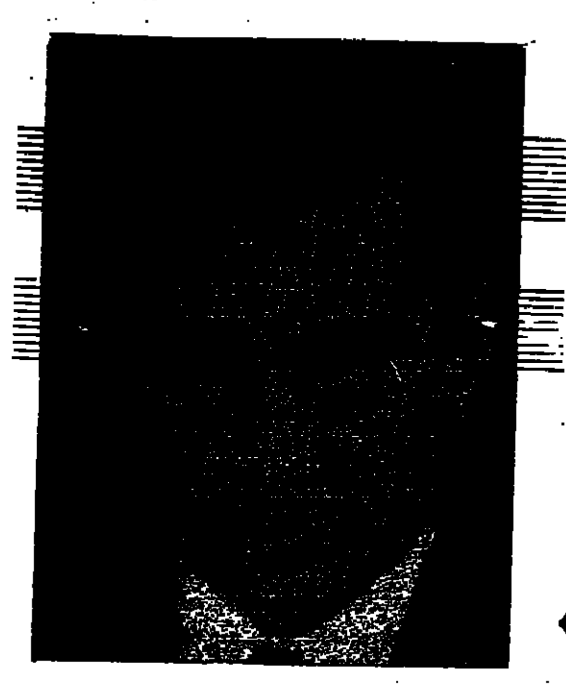
حسني مبارك
بسلامة الله إلى أرض الوطن

كلنا مبارك

حفظك الله يا مبارك لمصر والعروبة وأفريقيا

طاهر القويري

بسم الله الرحمن الرحيم
« فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين »
صدق الله العظيم



شركة ساماتور للملاحة
و
شركة سالم تورز للسياحة

السيد الرئيس
محمد حسني مبارك

تجمد اللسان ... وذهب الكلام
إلا النبض الصادق للقلوب المخلصة
حمداً لله على سلامتكم الغالية
بين أحضان أبناء وطنكم الغالى
وأهليكم وإخوانكم اللذين انفرطت
قلوبهم حتى رأوك رؤى العين

سالم عبد الرازق سالم

مشروع مريوط لخدمة المزارع السمكية

تهنئة من القلب وتأييد للزعيم الرئيس **محمد حسني مبارك** رئيس جمهورية مصر العربية

باسم جنود الإنتاج الزراعي والثروة السمكية بالاسكندرية
بقيادة الأستاذ الدكتور **يوسف والى**
يتقدم العاملين ومجلس الإدارة ورئيس المجلس
الأستاذ الدكتور **فاروق الجيار**

بخالص التهنئة بنجاة رمز مصر والأمة العربية السيد رئيس الجمهورية من حادث الغدر والخيانة بأديس أبابا .. متمنين لسيادته دوام الصحة وموفور العافية لتحقيق آمال شعب مصر العظيم معاً لهدف سيادته على الوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب والتطرف.

عنهم .. أ.د / فاروق محمد حلمي الجيار

نستنكر

حادث الاعتداء الغاشم
ونسجد لله شكراً على العناية
الإلهية والعودة سالماً لأرض الوطن
لتواصل معك العطاء ولتستمر مسيرة
الإنجاز ولتظل رمزاً يجسد كل
معاني البطولة والقيادة الواعية

دكتور مهندس
محمد عبد الهادى راضى
وزير الأشغال العامة والموارد المائية
وجميع العاملين بالوزارة وهيئاتها
وقطاعاتها المختلفة

«بسم الله الرحمن الرحيم»
يريـدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نـوره ولو كره الكافرون»
« صدق الله العظيم »

شُلت يد الغدر وطاشت سهامها
وخابت قوى العدوان واندحر سعيها
فلقد خُرست أبواق البغى والضلال
وتساقطت أقنعة الزيف والإرهاب



والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه
هو الذى أحاطك بعنايته وحفظك برعايته

الحمد لله ... أن سلمت لمصر وسلمت مصر بك ومعك
الحمد لله ... أن حفظتك ملائكة السماء وباركتك بالدعاء
الحمد لله ... أن دحر العدوان وهزم الشر والغدر والبهتان
الحمد لله ... أن كانت يد الله فوق أيدى المتآمرين المفسدين
هلاكاً لهم، وإفسادا لسعيهم وعبرة لمثلهم
الحمد لله ... أن ردت رصاصات الغدر الى نحورهم ،
وان أعمى الله بالغشاوة ابصارهم وقلوبهم
الحمد لله ... أن شعبك وأمتك والعالم بأسره، عالم بدورك
ويشهد بفضلك من أجل الانسان فى كل مكان
الحمد لله ... أن عدت وصحبك سالما من كل سوء بارئا
من كل مكروه تحفظك عناية الله لتظل
متربعا على عروش قلوبنا نحيطك بكل ما نملك
من حب وما نحتمل من دعاء لتظل لنا الأمل والرجاء

فيا رمز مصر ... وبطل كل نصر ...
وباسم الاصالة والقيم لمصر فى كل عصر..

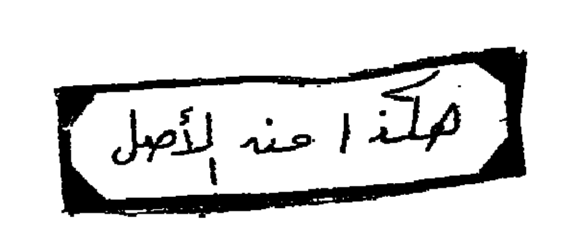
بقدر ما هز مشاعرنا دوى طلقات الغدر والحقد والخيانة. بقدر ماتمنينا ان نكون بأجسادنا وأرواحنا درعا يقيك من كل سوء ويحميك من كل خطر.

وقدر ما آلمنا مكان وزمان ومناسبة التآمر عليك ، وانتم صوت مصر وعقلها بتاريخها ونضالها ودورها وفضلها. بقدر كل هذا ياسيادة الرئيس وبنفس حجم الصدمة التى تجاوزناها بفضل الله علينا وبشجاعة وجسارة صمودك وايمانك بربك وبثقتك بنفسك وبشعبك وحجم مسئوليتك التاريخية .

فاننا نكررها ونقررها للارهاب وأدواته، وللتآمر وأعوانه ، وللحاقدين وأذنابهم ، وللأدعياء وعملائهم ، ان ما حدث من تآمر وغدر وخيانه قد زاد من رصيدنا من الايمان بالله والثقة بالنفس، وقد دعم واكد التفافنا حولكم بكل ما نملك من جهد او جهاد، وبكل الاصرار على توجهاتنا فى كل مانقوم به من أجل اليوم والغد لنا ولمن حولنا ، للبشر جميعا بقدر دورنا وتاريخنا، وبقدر ما نتحمل ونطيق.

وعلى الله قصد السبيل
« والله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين »

مجموعة شركات جى ام سى
محمد حسين جنيدى



نظرات.. في فن التعذيب:



بقلم جمال بدوى

تساءلت في ختام الحديث السابق عن الظروف التي تسربت فيها فنون التعذيب إلى المجتمعات الإسلامية، برغم التعاليم الصارمة التي تحرم التعذيب، وتستنكر إيذاء الجسد البشري، وتنتصر لكرامة الإنسان وحرمة النفس الإنسانية حتى أنها جعلت العدوان عليها إنما هو عدوان على الجنس البشري كله.. فكيف تخلى المسلمون عن هذه القيم الرفيعة، وجنحوا إلى الأساليب المنافية للدين والأخلاق..

يخيل إلى أنها تسللت من المجتمعات الاخرى بعد ان اختلط العرب المسلمون بالشعوب والامم الاخرى التي كانت أسبق من العرب إلى نظم الحكم وأشكال الدول، وبالتالي فإنها كانت أعرق في ممارسة أساليب البطش التي كانت عرفا سائدا في تلك العهود السالفة.

ولم يعرف عن العرب في جاهليتهم انهم كانوا يمارسون شيئا من التعذيب ضد أعدائهم، وقصارى ما يلقوه في هذا الصدد ما رواه لنا القرآن الكريم من وأدهم البنات خشية العار أو قتلهم أطفالهم خشية الفقر والإملاق، وأيا كانت بشاعة هذا الصنيع فهو أمر يختلف عن عمليات التعذيب التي تمارس ضد الخصوم والأنداد، وهو ما سوف نشهده ونراه على أيدي سادات قريش وهم يعذبون من بأيديهم من العبيد والموالي الذين تجرأوا على اعتناق الاسلام من أمثال بلال وياسر وسمية..

التعذيب سلعة مستوردة

هذه الموجة الغاشمة

لم تستمر طويلا فقد انحسرت جزئيا بتدخل سراة المسلمين وشرائهم هؤلاء العبيد، ثم عتقهم.. وانحسرت نهائيا بانتصار الاسلام وهزيمة الشرك. أو قل بانتصار القيم الانسانية المضيئة وانتحار الكفر والطغيان. ولن تصادفنا من حوادث التنكيل خلال العصر النبوي سوى حادثة هند بنت عتبة التي تجرأت - يوم أحد - على انتهاك حرمة جثمان الشهيد الكريم حمزة بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. فبقرت بطنه وأخرجت كبده ولاكتها ثم لفظتها..

باستثناء هذا الحادث المنكر، لم يذكر لنا الرواة شيئا ذا بال عن اقدام قريش أو غيرها من قبائل العرب على ارتكاب هذا الصنيع الذي سوف يصدم نفوسنا ويؤذي أبصارنا كلما توغلنا في قراءة التاريخ الاسلامي فيما يلي عهود الخلفاء الراشدين وبعد مضى فترة من صدر الدولة الاموية، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان العرب استوردوا هذا الفعل المذموم ضمن ما استوردوه من عادات الامم الاخرى التي اختلطوا بها في عصر الفتوحات الكبرى.

وكان التعذيب شيئا معروفا ومقننا لدى اليونان والرومان وتبيح القوانين المعمول بها في تلك الازمنة للسادة قدرا كبيرا من حرية التصرف إزاء عبيدهم.. ويدخل في إطار هذه الحرية قطع الأعضاء أو سمل العين أو تعذيب العبد اذا ارتكب شيئا يقع تحت طائلة القانون، وكانت الاعراف الحربية تبيح للجيوش المنتصرة انتهاك حرمة البلاد المفتوحة وارتكاب ما يشاء الغزاة من أعمال السطو والنهب وهتك الاعراض..

كل هذه الاعمال حرمها الاسلام.. وحرمها نبي الاسلام. وحملتها وصايا الخلفاء الراشدين إلى الجند وهم ينطلقون إلى اركان الدنيا رافعين لواء الاسلام، وبقيت هذه التعاليم موضع التقدير والالتزام خلال العهد الراشد، حتى اذا اتسعت رقعة الفتوح في عهد عبدالملك ومن تبعه من خلفاء البيت المرواني بدأ القادة يتخففون من هذه التعاليم.. ولا يلزمون انفسهم بما امرهم الاسلام ان يلتزموا به، ولا يتقيدون بالاعراف والتقاليد التي جاء بها الاسلام لتنظيم شئون الفتح. وراحوا يتأثرون بما كانت عليه الامم الاخرى من غلظة في الخلق وجفاء في الطبع واخذوا يقلدون سلوكهم ويصنعون صنيعهم. بل راحوا يتفوقون عليهم، ويضيفون إلى فنون التعذيب ما جادت به قرائحهم، وكان استحداث الاديب الوزير محمد بن عبدالملك الزيات لآلة التنور دليلا على ان هذا الامر شغل بال المثقفين كما شغل بال غيرهم من رجال الحكم والحرب. فلم يتوانوا عن كشف اساليب جديدة للتعذيب.

وعندما أصبحت للترك صولة ودولة بعد عصر المعتصم خرجوا على غيرهم بتقليد جديد من تقاليد المثلة والتنكيل. ونعني به «سمل العينين» ويقول بعض الرواة انهم أخذوا هذا التقليد المذموم عن اليونان، ويقول آخرون انهم نقلوه عن الرومان، وأيا كان المصدر الذي أخذوا عنه، فان سمل العينين اصبح سمة من سمات المجتمع العباسي في عصوره المتأخرة. استحدثه الترك ونفذوه في الخلفاء وفي الامراء وفي كل من يعترض سبيلهم أو يقاوم بطشهم واستبدادهم بشئون الحكم. فكانوا يأتون بضحيتهم مقيدا بالاغلال ثم يضعون قطعة من الحديد فوق النار حتى تصبح جمرا احمر، فيحملها احدهم ويقترب بها من وجه الضحية، بينما يقوم آخر بفتح عينيه غصبا.. عندئذ يقترب الوهج الاحمر من المقلتين، وما هي الا برهة أو تزيد حتى ينهب سواد العينين ويتحول إلى بياض.. وبعدها يضحى المسكين كفيفا محروما من نعمة البصر.

فعل الترك ذلك مع بعض الخلفاء.. وفعل الفرس نفس الصنيع مع الخليفة المستكفي، ففي عام ٣٣٤ هجرية سار معز الدولة بن بويه من الاحواز إلى بغداد فاحتلها، ومع ان المستكفي رضخ لهذا الاحتلال وسلم مقاليد السلطة الفعلية إلى الغازي الجديد، إلا ان معز الدولة سمل عينيه وخلعه وسلبه من كل حول وطول بما فيها راتبه الشهري فكان المستكفي يقف على ابواب المساجد يستجدي الناس ويستعطفهم ويقسم لهم انه كان خليفتهم حتى يعطوه شيئا يتبلغ به.. فكان بعضهم يصدق فيتصدق عليه. وكان آخرون يكذبونه ولا يتصورون ان يكون ذلك مصير الخليفة..

وبعد الاتراك جاء المغول ففاقوهم بشاعة ونكرا، وجاءوا بأساليب لم تكن معروفة من قبلهم، ونقلوا إلى المجتمعات الاسلامية أفظع ما عرفته الشعوب الاسيوية الرعوية من فنون التمثيل والقسوة كالتوسيط، وهو ضرب الرجل بالسيف ضربة واحدة في وسطه فتقسم جسده إلى نصفين. ومن ابشع ما ابتدعه المغول من وسائل التعذيب تلك الطريقة الشيطانية التي سلكوها مع الملك الصالح ابن بدر الدين لؤلؤ حاكم الموصل ابان الغزو المغولي، وكان الصالح قد مالأ هولاكو اثناء زحفه على الموصل ولكنه انقلب عليه، فثار هذا التصرف حفيظة هولاكو وامر بقتله - ان وقع - بطريقة لم يسبق لها مثيل حتى يكون عبرة لغيره من الامراء الذين يفكرون في الخروج على السيادة المغولية. فلما وقع الصالح في ايدي المغول طرحوه أرضا ثم دثروه بقطعة من قماش الخيام السميك بعد ان دهنوا جسده العاري بكميات هائلة من شحم الضأن، وبعد ان ربطوه ألقوا به تحت اشعة الشمس الحارقة، وما هي إلا ساعة أو بعض الساعة حتى ذابت الشحوم، وتحولت البكتريا المستكنة فيها إلى ديدان وحشرات أخذت تزحف على جسد المسكين وتنهش فيه عضا وقرصا.. وللمسكين يتلوى من فظاعة الألم دون ان يملك لهذا الالم دفعا.. وظل على هذه الحال الشنيعة حتى فاضت روحه بعد ايام من العذاب المقيم.

قصة مشابهة لهذه القصة الاليمة سوف تصادفك في تاريخ المغرب الاقصى اثناء عصر الدولة المدرارية الخارجية التي اسسها عيسى بن يزيد المكناسي الذي بنى عاصمة دولته في سجلماسة وقسم مياهها وغرس فيها النخيل ولا تزال هذه المنطقة «تافيلالت» من اهم مراكز انتاج التمور في المغرب، ولكن يبدو ان عيسى هذا - وكان اسود البشرة اخذ يستأثر بالاموال في أخريات أيامه ولا يسلك مع رعاياه مسلك الحاكم الصالح مما أثار عليه حفيظة الرعية بزعامة رجل يدعى «ابو الخطاب الصفري». ولم يتحرج هذا الرجل ان قال لاصحابه في مجلس عيسى بن يزيد: «السودان كلهم سراق حتى هذا.» واشار إلى عيسى فلما علم الامير امر به فأخذوه وشدوا وثاقه إلى جذع شجرة في الجبل بعد ان دهنوا جسمه بطبقة من العسل، وتركوا النمل والنحل والبعوض والحشرات تهرى جسمه لسعا حتى نهشته نهشا ومزقته تمزيقا.

وأنت تستطيع ان تصادف العشرات والمئات من هذا القصص في كتب الرواة وسوف تخدش انسانيتك امثال هذه الحوادث المريعة. ولكنك - دون شك سوف تفزع عندما تعرف تفاصيل «الخوزقة»، وهو شكل من اشكال التعذيب ابتدعه الاتراك العثمانيون ليمنحوا الضحية أطول وقت من العذاب مع اكبر قدر من الالم الفظيع..

الجلوس على الخازوق:

والخازوق - حماك الله - هو عمود من الحديد الاملس له رأس مدبب كالقلم الرصاص، ويؤتى بالضحية فيطرح أرضا على بطنه وتنزع ثيابه ويبدأ خبير الخوزقة في ادخال الخازوق في فتحة الشرج والدق على قاعدته بلطف حتى يأخذ طريقه إلى احشاء الضحية بطريقة انسيابية.. ومع كل دقة تتعالى صرخات المعذب إلى عنان السماء من شدة الالم، وتتمثل براعة خبير الخوزقة في قدرته على ايلاج الخازوق إلى جوف الرجل دون ان تتمزق امعاؤه فيموت سريعا وينتفي الغرض من التعذيب. فإذا نجح في مهمته وتم ادخال الخازوق كاملا.. رفعوا الضحية ليأخذ الوضع جالسا على الخازوق فيتضاعف ألمه وكأنه قاعد على فرن ملتهب.. ثم يشدون وثاقه إلى عمود قائم تحت حراسة مشددة. ويتركونه هكذا في العذاب المقيم حتى يلفظ انفاسه.. وبعدها تبدأ الكلاب والضباع والصقور والحشرات في نهش جيفته.

والاتراك العثمانيون هم اشهر من استخدم الخازوق في تعذيب الخصوم، وكان الخازوق اداة التعذيب المعترف بها رسميا في قوانين الدولة. وكانت احكام القضاء تصدر بالنص على «خوزقة» المتهم حتى الموت.

وعندما جاء الفرنسيون إلى مصر بقيادة بونابرت، لم يتخلوا عن هذه العقوبة المزرية، وصدر الحكم على الشاب السوري سليمان الحلبي - قاتل الجنرال كليبر - بالاعدام عن طريق الخازوق بعد احراق يده اليمنى التي امسك بها الخنجر وانهال به على صدر كليبر وبالرغم من ان الفرنسيين حاولوا تطبيق شعارات الحضارة الاوروبية اثناء اقامتهم بمصر، وبالرغم من تمسكهم بالاجراءات القضائية الحديثة اثناء محاكمة الحلبي، وبالرغم من انهم حكموا على اربعة من اصدقائه بقطع رؤوسهم إلا ان التوفيق خانهم في استخدام هذه الوسيلة الوحشية مع سليمان الحلبي بالذات، وكانت حجتهم في ذلك ان الخازوق من الوسائل المعترف بها في البلاد.

التعذيب في العصر الحديث:

اما حكام مصر من ملوك اسرة محمد على فقد ساروا على نهج سادتهم العثمانيين في استخدام ابشع وسائل التعذيب من خنق وحرق وإغراق في النيل ودس السم في الطعام. وقد سبق ان سردت عليك - في باب كان ولخواتها - قصة محمد بك الدفتردار زوج ابنة محمد على وأحد كبار اعوانه وقد اشتكى إليه احد الفلاحين من ان جابى الضرائب استولى على بقرته ثم ذبحها وقسمها على أهالي القرية ليستوفى من ثمنها مستحقات الميرى. فما كان من الدفتردار إلا ان ذبح الموظف وقسم لحمه قطعا وزعها على اهالي القرية بالثمن وجمع من ذلك مبلغا اعطاه للفلاح ليشتري لنفسه بقرة جديدة وبعد ان فعل الدفتردار تلك اطلق ضحكة ارتعدت لها فرائص اهالي القرية الذين تمت هذه الذبحة على مشهد منهم.

وذات مرة ضبط والى البلاد - عباس باشا الاول - احدى جواريه وهي تدخن سيجارة فأمر عبيده بشد وثاقها وحياكة فمها بالخيط والابرة!! وبقيت المسكينة على هذه الحالة الشنيعة تعاني الم الظمأ والجوع حتى ماتت بعد ايام.

شهداء ٧

وكان اسماعيل لا يتورع عن تعذيب ضحاياه حتى الموت، وعندما شاعت ارادته التخلص من اخيه في الرضاع ووزير ماليته الشهير اسماعيل باشا صديق «المفتش» ارسل إليه اسحق بك اشهر خبراء زمانه في التعذيب وكان يتمتع بقبضتين فولاذيتين فكتم انفاسه بيمناه.. وسحق خصيتيه بيسراه.. ثم القى جثته في النيل بعد ان وضعوها في جوال محمل بالاثقال حتى لا تطفو ابدا..

وقد اراد وريثه الخديو توفيق ان ينتقم من الزعيم احمد عرابى ورفاقه، بعد فشل الثورة على طريقة الحكام الشرقيين في التنكيل بخصومهم ولكن الانجليز، وقد اصبحت لهم الكلمة الاولى في شئون مصر بعد الاحتلال وقفوا في وجه توفيق وابوا ان يتعرض عرابى او احد من رفاقه لأى عمل من اعمال التعذيب، لدرجة ان عرابى اشتكى من ان العسكري - الديدبان - المكلف بحراسة حجرته في ثكنات قصر النيل يستخدم حذاء غليظا اثناء حركته ليلا مما يسبب له أرقا.

فأمرت السلطات الانجليزية بان يستخدم الديدبان حذاء من المطاط اثناء حراسته الليلية. وبقى عرابى هو ورفاقه في حوزة الانجليز، وفي مأمن من العذاب حتى حملتهم السفينة إلى منفاهم السحيق في المحيط الهندي.

هكذا شاء الإنجليز ان يعلموا حكام الشرق درسا في احترام الخصوم إذا هزموا في المعارك والقوا سلاحهم حتى اذا اغتيل السير لي ستاك باشا - سردار الجيش وحاكم السودان وأحد كبار القادة الانجليز - لم يستطع الانجليز تلفيق التهم ضد الشبان الذين كانت كل القرائن تدل على ارتكابهم الحادث، ولم يقبض عليهم إلا بعد ان دست عليهم هذه السلطات جاسوسا منهم تمكن من الايقاع بهم واستدراجهم إلى حتفهم فأخذوا من اعترافاتهم وليس عن طريق تقارير المباحث او شهود الزور او تلفيق الاتهامات او التعذيب لانتزاع الاعترافات.

هكذا كانت تسير الامور في ظل الحكم الاجنبي الغاصب، اما في ظل الحكم الوطني فقد اختلف الوضع او اختل ان اردت الدقة، وكانت قبضة الحكام الوطنيين على بني وطنهم - للأسف المرير - اشد قسوة من قبضة الحاكم الدخيل، فاختل ميزان العدالة واعطت الحكومات لنفسها سلطات التحقيق والتنفيذ والقضاء. وشهدت البلاد تحت حكم وزارات الاقلية التي كان يساندها القصر قصص البطش والتعذيب والتنكيل بالخصوم ومصادرة حرياتهم وارزاقهم ووظائفهم، واصبح القمع اداة التعامل بين هذه الحكومات والمحكومين، وظهرت الكرابيج في ايدي عساكر الهجانة يلهبون بها ظهور المعارضين وفتحت اقسام البوليس اقذر حجراتها ليتكدس فيها الوطنيون بالعشرات دون تحقيق أو مساءلة. وكان اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء المستبد رمزا لكل هذه الصور المنفرة. وفي عهده كان تلفيق القضايا وتعذيب المتهمين امرا شائعا تشجع عليه الحكومة وتطلبه من رجال الادارة، وما كان اسرع هؤلاء إلى تلبية نداء التعذيب، ولم يتورع صدقي وهو رئيس وزراء عن تدبير عمليات الاغتيال للزعماء الوطنيين وهو ما حدث اكثر من مرة - في عهده - للزعيم مصطفى النحاس في بني سويف وطنطا والمنصورة. ثم انفتح باب التعذيب على مصراعيه في عهد حكومة ابراهيم عبدالهادي التي قدمت في مجال التعذيب والتلفيق نجوما ومشاهير من امثال سعد الدين السنباطي ومحمد الجزار وتوفيق السعيد وعشرات من صغار المخبرين والصولات الذين شكلوا من بينهم فرقة اجرامية تخدم كل عهد وتقدم خدماتها لكل حاكم.

●●●

وكان الاستثناء من التعذيب الحكومي طوال مرحلة الحكم الليبرالي «من ١٩٢٤ إلى ١٩٥٢» هي تلك الفترات المتقطعة التي كان الوفد يتحمل فيها مسئولية الحكم. ولعل خصوم الوفد قبل انصاره يشهدون بهذه الحقيقة. فقد كانت حكومات الوفد تأتي إلى الحكم عن طريق انتخابات شعبية حرة. وتستند إلى تأييد شعبي جارف، ولم يكن من شأن حكومة شرعية ان تعتمد على اساليب غير شرعية في التعامل مع خصومها. وفضلا عن ذلك فقد كانت تقاليد الوفد الراسخة في احترام القانون والدستور عاصما له من الخروج على مقتضيات النظام والقانون او اللجوء إلى وسائل تعسفية حتى لو كان الوفد في موقع المجني عليه. وقد حدث في يوليو ١٩٢٤ وبينما كان الزعيم سعد زغلول - وهو رئيس الوزراء - يهم بركوب القطار من محطة القاهرة في طريقه إلى الاسكندرية ان اطلق عليه شاب الرصاص من مسدسه فأصابه في كتفه الأيمن، وتكالبت الجماهير على الجاني تريد الفتك به. ولكن سعدا امر البوليس بسرعة التدخل فانقذوا الجاني من براثن الجماهير وذهبوا به إلى سلطة التحقيق.

ولك ان تتخيل مصير هذا الجاني الذي اراد اغتيال زعيم الامة فيما لو طبقت ضده تقاليد النظم التعسفية الاستبدادية! ولكن الشاب لم يتعرض لسوء بعد ان تبين من الكشف الطبي انه مختل عقليا فامرت النيابة بايداعه مستشفى الامراض العقلية، وانعدت حكومة الشعب لقرار النيابة، وانتهى التحقيق بلا زفة ولا ضجيج ولا محاولة للانتقام من اهله او ذويه او اصدقائه..

ولك ان تقارن بين هذه الخاتمة التي انتهى إليها حادث محاولة اغتيال سعد زغلول في محطة القاهرة. وحادث الرصاصات الثماني التي انطلقت في الهواء مساء الثلاثاء ٢٦ اكتوبر ١٩٥٤ بينما كان جمال عبدالناصر يلقى خطابا في ميدان المنشية بالاسكندرية.. ولك ان تقارن بين مسلك زعيم ثورة ١٩١٩ الذي اصيب بالفعل، ومسلك زعيم ثورة ١٩٥٢ الذي لم يصب بخدش! ولم ينزف قطرة دم واحدة! ولم يتعرض أحد من رفاقه للرصوصين على منصة شرفة البورصة لسوء.. ومع ذلك دفع الالوف من الاخوان المسلمين حريتهم وكرامتهم وحياتهم ثمنا لهذه الرصاصات الطائشة..

وسوف اترك لك حرية استنباط النتائج التي يمكن ان تستخلصها من هذه المقارنة غير المتكافئة.. وهي مقارنة ظالمة حقا لانها تجرى بين نظامين مختلفين شكلا ومضمونا.. فأحدهما ليبرالي يحترم النظام والقانون.. ويقدس القضاء والعدالة، ويأبى البطش. ويرفض استغلال حادث ارتكبه فرد للتنكيل بالمجموع.. ويستمسك بالقاعدة الاصولية الشرعية التي تنص على ان الجريمة شخصية. ويلوذ بالنص القرآني الذي يقول «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

اما الآخر فهو دكتاتوري يحتقر النظام ويدوس القانون ويمتهن العدالة. ويعبث بالقضاء ويقنن الظلم ويستغل حادثا مشبوها ملفقا ارتكبه شخص مخدوع ليكون سبيلا إلى قمع امة باسرها.. ووأد روح المعارضة والمقاومة فيها.. ويطبق القاعدة الدولية الاسرائيلية التي تبيح حرق القرى ونسف البيوت على رؤوس سكانها اذا اخطأ فرد منهم..!!

وعندما تتذكر ان كل هذه المخازي قد ارتكبت في العهد الوطني الثوري فسوف تردد معي بكائية طرفة بن العبد التي يقول فيها:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

وليس المطلوب منك ان تغلق جوانحك على الالم النفسي ولا ان تكتفي بشعور الامتعاض إزاء ما سمعت او قرأت.. ولكن ان تملأ رئتيك بعبير الرحمة، وان تملأ قلبك بحب الانسانية، وان تزداد تمسكا بمبادىء الحرية والعدل والتراحم التي جاء بها الاسلام، وان تلزم نفسك بهذه المبادىء السامية وتلزم بها غيرك فلا يكون افراط ولا تفريط وإنما إلزام والتزام بشريعة الحق والإنصاف.

● العدوان الثلاثى على الديموقراطية ●

اصحوا يا حضرات
دول ٣ فروع لعصابة واحدة

حادث أديس أبابا

الفساد

الاعتداء على حرية الصحافة

«على ابراهيم» يخوض المرحلة الثالثة لبطولة العالم للتجديف بإنجلترا

يخوض على ابراهيم لاعب المنتخب القومي للتجديف اليوم المرحلة الثالثة لبطولة كأس العالم الفردي الاسكيف والتي تقام الآن بانجلترا. يشارك اللاعب في المرحلة الثالثة على نفقة الاتحاد الدولي بعد ان حقق المركز السادس في المرحلتين السابقتين ببلجيكا وفرنسا. ويسعى خلال المرحلة الحالية إلى تحقيق الفوز بأحد المراكز الاولى تأكيدا على استمرارية مشاركته في المراحل الخمس لبطولة كأس العالم تقام المرحلة الرابعة بسويسرا وتقام المرحلة الاخيرة خلال أغسطس القادم بهولندا.

من جانبه أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على دعم المجلس للاعب من حيث معسكرات الاعداد وتوفير فرص الاحتكاك لاعداده على مستوى راق للاشتراك في البطولات القادمة وتجهيزه للدورة الاوليمبية بأتلانتا ٩٦.

تجارب لمعوقى ألعاب القوى

تختتم اليوم «الخميس» وغدا بالمركز الأوليمبي بالمعادي تجارب ألعاب القوى للمعوقين لاختيار «٢٠» لاعبا للمشاركة في بطولة «استكمندفيل» الدولية والمقامة بإنجلترا في الفترة من ٢١ ـ ٣١ يوليو.. يشارك في التجارب «١٥٠» لاعبا يمثلون جميع الأندية، وستقام تجارب أخرى يومي ١٥، ١٦ يوليو لتصفية الـ ٢٠ لاعبا لعشرة لاعبين فقط.

قبول استقالة مدربى ناشئى الترسانة

قرر مجلس إدارة الترسانة في اجتماعه مساء أمس الأول قبوله استقالة مدربي جهاز الناشئين ورفض اقتراح تولي حسنين الشاذلي مهمة مدير الكرة بالفريق الأول فقط.. كما قرر مجلس الإدارة إحالة رجب عبداللطيف مدرب الناشئين الى التحقيق تمهيدا لشطبه. من ناحية أخرى أجرى حسن فريد عضو منطقة الجيزة لكرة القدم اتصالا بعبدالمنعم الحاج رئيس النادي لحل أزمة المدربين المستقلين.



اليوم: قرعة دور الثمانية لبطولات أفريقيا الثلاث

كتب ـ إيهاب الجندي:

يجرى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في الحادية عشرة من صباح اليوم «الخميس» قرعة دور الثمانية لبطولات افريقيا الثلاث للأندية.

● في بطولة ابطال الدوري تأهل لدور الثمانية نادي الاسماعيلي «بطل مصر»، واسيك بطل «كوت ديفوار» والترجي بطل «تونس»، ومبليتيا بطل «الجابون»، وأورلاندو بيراتس بطل «جنوب افريقيا»، واكسبريس بطل «اوغندا»، وديناموز «زيمبابوي»، وجولد فيلدز بطل «غانا»..

● في بطولة ابطال الكأس تأهل لدور الثمانية شبيبة القبائل بطل «الجزائر»، وهارتس أوف أوك بطل «غانا»، وماكس كوين بطل «موزمبيق»، وجوليوس بيرجر بطل «نيجيريا»، ويانج افريكانز بطل «تنزانيا»، والمرسى بطل «تونس»، وموتيمابيمب بطل «زائير»، وبلاك بول بطل «زيمبابوي»..

● في بطولة كأس الاتحاد الأفريقي تأهل لهذا الدور النجم الساحلي بطل «تونس»، وكوتوكو بطل «غانا»، وانتر كلوب بطل «الكونغو»، وكالوم بطل «غينيا».

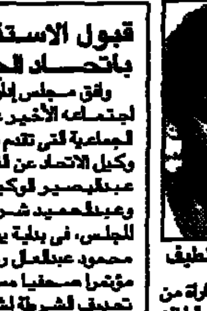
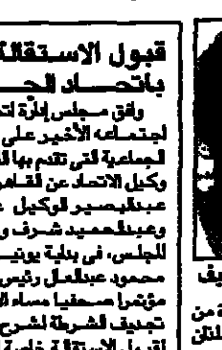
الزمالك يجرى اتصالات بأوتوفيستر الألمانى
إصابة «حسين عبداللطيف».. والسفر للمحلة اليوم

كتب ـ مصطفى جويلي:

من المتوقع ان يجري مسئولو الزمالك اتصالات مع «أوتوفيستر» الألماني لمعرفة شروطه لتولي مسئولية الفريق للموسم القادم. خاصة انه لن يحصل على مقدم توقيع العقد.. وفي حالة فشل إجراء الاتصالات معه سيتم الاستعانة بجهاز فني مصري على رأسه فاروق جعفر والذي أصبح أقوى المرشحين لتولي المسئولية.

من ناحية أخرى يواجه الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة مأزقا كبيرا لغياب ثلاثة لاعبين من الأساسيين هم اسماعيل يوسف ومحمد صبري للحصول على انذارين.. وحسين عبداللطيف الذي اصيب في مران امس الأول ويحتاج الى راحة لمدة اربعة ايام حسب رأي الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق.

ويسافر الفريق بعد ظهر اليوم الى المحلة استعدادا للقاء فريقها غدا في دور الثمانية لكأس مصر المقام بملعب الغزل.




حسين عبداللطيف

اختار الجهاز الفني ١٨ لاعبا للمباراة من بينهم حازم امام وايمن منصور اللذان سيقودان خط هجوم الفريق في هذه المباراة.

قبول الاستقالة الجماعية باتحاد الجمباز

وافق مجلس إدارة اتحاد الجمباز في اجتماعه الأخير على قبول الاستقالة الجماعية التي تقدم بها اللواء احمد الجداوي وكيل الاتحاد عن القاهرة والدكتور عادل عبدالبصير الوكيل عن خارج القاهرة، وعبدالحميد شرف وعلي جلال عضو المجلس، في بداية يونيو الحالي. وقال محمود عبدالعال رئيس الاتحاد انه سيعقد مؤتمرا صحفيا مساء الاثنين القادم بنادي تجديف الشرطة لشرح الأسباب التي أدت لقبول الاستقالة خاصة أن الاعضاء الأربعة تخلفوا عن حضور جلسات المجلس أكثر من العدد المسموح به.

المحلة جاهز للزمالك ويستعد للبطولة العربية

المحلة ـ يسري جعفر:

وعد المهندس المعتز عبدالمقصود رئيس نادي غزل المحلة لاعبيه بمكافآت مغرية في حالة الفوز على الزمالك في دور الثمانية لبطولة كأس مصر. يؤدي الفريق تدريبات مكثفة تحت اشراف المدرب الالماني بيكر شتوب المدير الفني للفريق وشوقي غريب مدرب الفريق. تألق في التدريبات مصطفى الزفتاوي الذي يفكر في الاعتزال مع نهاية الموسم الحالي، وظهر الشوري وجيتيدي وخالد عيد وعادل ابراهيم بمستوى جيد. أدى اللاعبون تدريبات مكثفة لأخذ ضربات الجزاء. يدخل الفريق في فترة اعداد مركزة بعد الانتهاء من مباريات الكأس استعدادا للبطولة العربية التي ستقام بتونس.

اجتماع موسع للجنة الكرة والجهاز الفني بالأهلي لمناقشة قائمة الفريق في الموسم القادم

كتب ـ أكرم عبدالغني:

أكد محمد رمضان المدير الإداري لفريق الأهلي لكرة القدم انتهاء الجهازين الفني والإداري للفريق من اعداد تقريرهما النهائي حول قائمة الفريق في الموسم القادم انتظارا لعقد اجتماع موسع بين لجنة الكرة والجهاز الفني لشرح وجهات النظر المختلفة.

واضاف رمضان انه لم يتحدد حتى الآن العدد الذي سيتم تحديده للقيد وان كان هذا يتوقف على العدد الموجود بعد الاتفاق على الاسماء التي سيتم الاستغناء عنها.. والأسماء التي سيتم تصعيدها من فرق الناشئين الذين بلغوا سن القيد بالفريق الأول.

من ناحية أخرى حملت جماهير النادي هزيمة فريقها امام الاسماعيلي في دور الـ ١٦ للجهاز الفني ولجنة الكرة لموافقتهم على اللعب بدون الأساسيين. انتقدت الجماهير القرار وتساءلت عن أسباب عدم اعطاء راحة للأساسيين خلال المباريات التكميلية في بطولة الدوري بدلا من اعطائهم راحة في مباراة مصيرية.. وجهت الجماهير عتابا شديدا الى اللاعبين والجهاز الفني عقب المباراة ووقعت بعض التصرفات المؤسفة من الجانبين.

وعقب المباراة اكد احمد ماهر مدرب الأهلي ان الفريق أدى في حدود الامكانيات واللاعبين الجاهزين وكانوا على مستوى المسئولية تماما ولعبوا مباراة كبيرة ولكن الحظ كان بجانب الاسماعيلي الذي نجح في استغلال الفرصة التي اتيحت له في الشوط الثاني.

واكد «شحتة» المدير الفني للاسماعيلي ان المباراة جاءت متكافئة واتسمت بالعنف والخشونة مثل كل مباريات الكؤوس. وقد أعد خطته دون محاولة للتغيير بسبب تشكيل الأهلي لأن الاسماعيلي يلعب بخطته التي يعتاد عليها دائما. وقال اتمنى الاستمرار والحصول على الكأس.

اضاف «اسماعيل حفني» مدرب الفريق ان الاسماعيلي جاء من اجل الفوز وظهر اصرار اللاعبين منذ البداية لتعويض هزيمتهم أمام الأهلي «صفر/٢» في الدور الثاني للدوري.

قال انه كان يعتقد ان مشاركة الأهلي بالبدلاء «مناورة» فقط ولكنه فوجيء بتشكيل الأهلي، ولكن دائما يلعب الأهلي باسمه وليس بلاعب معين واظهرت المباراة بعض المواهب الجديدة بالأهلي مثل احمد سلمي والعقبي ولم يختلف اداء الأهلي كثيرا عنه في وجود نجومه الأساسيين.

الأهلى أضاع الفرصة وخرج مبكرا من الكاس — تصوير ـ حسام محمد

الاهلى جاهز للفوز بالبطولة العربية لليد
السالمية والخليج وأهلى دبى أول المشاركين

كتب ـ صبري علي:

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة العربية السابعة عشرة لكرة اليد، التي يستضيفها الاهلي بالقاهرة في الفترة من (٢٣) يوليو إلى (٣) اغسطس القادم آخر استعداداتها لاستضافة البطولة في موعدها المحدد، بعد ان انتهت كل اللجان من وضع شكل العمل خلال الفترة القادمة.

اعلن المستشار «عبدالمجيد محمود» رئيس اللجنة المنظمة تشكيل اللجان الفرعية، وتضم (٩) لجان هي العلاقات العامة والاستقبال والامن برئاسة اللواء «سفير نور» ولجنة التذاكر والبطاقات والتصاريح برئاسة «ممدوح الشافعي» ولجنة المعلومات برئاسة د. «علي فتحي» ولجنة الملاعب والادوات برئاسة «احمد بكر» ولجنة الاعلام والاتصالات برئاسة «حسن عثمان» واللجنة المالية برئاسة «عباس الريدي» والشئون الادارية برئاسة احمد كمال حافظ عضو مجلس الادارة ولجنة التسويق والاعلان والبث التليفزيوني برئاسة «تغريد حسن» وسكرتارية الدورة برئاسة محمد ابوالدهب.

عبدالمجيد محمود

اكد رئيس اللجنة المنظمة ان اللجنة بدأت عملها مبكراً حتى يخرج التنظيم في شكل جيد، وقال انه تم تخفيض عدد اللجان وعدد افراد كل لجنة بعد دراسة ايجابيات وسلبيات تنظيم الاهلي للبطولة العربية لكرة القدم.

اضاف انه تم التعاقد مع احد الفنادق الكبرى لاقامة الفرق وآخر لاقامة الحكام تبعاً للائحة وتم الاتفاق على اقامة مركزين صحفيين احدهما بالفندق والآخر بجوار صالة الاهلي وكذلك اصدار نشرة يومية عن البطولة وكتيب علم عن تاريخ البطولة.

قال عبدالمجيد محمود ان الاهلي يلقى كل معاونة من الجهات الخارجية لدعم البطولة خاصة هيئة الاستعلامات برئاسة نبيل عثمان، الذي التقى بصالح سليم رئيس النادي وأكد له الموافقة على تدعيم المركزين الصحفيين وتقديم كافة التسهيلات، وتم الاتصال بوزير الاعلام للاتفاق على نقل مباريات البطولة كاملة.

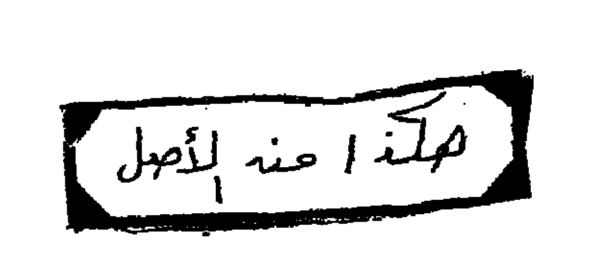
اضاف انه حتى الآن لم تصل سوى موافقة (٣) فرق فقط هي السالمية الكويتي والخليج السعودي واهلي دبي وهو عدد كاف لاقامة البطولة وهناك امل في وصول موافقة فرق أخرى رغم انتهاء المهلة المحددة كعادة الفرق العربية التي ترسل موافقاتها قبل البطولة بأيام.

اكد «احمد ابوالدهب» مدير عام البطولة ان الاهلي يهدف إلى تحقيق (٣) اهداف من البطولة اولها الفوز بكأس البطولة وثانياً التنظيم الجيد ثم تحقيق عائد اقتصادي يغطي تكاليف البطولة.

قال ان رفض طلب مشاركة الزمالك في البطولة جاء من الاتحاد العربي تبعاً للائحة التي تنص على اشتراك بطل الدوري او الفريق المنظم فقط.

اجتماع المكتب التنفيذى لاتحاد الطائرة

يجتمع اليوم «الخميس» المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الطائرة برئاسة اللواء عوف عبدالرحمن وكيل الاتحاد، تتم خلاله الموافقة على محاضر الاجتماعات السابقة، واعتماد خطة المنتخبات القومية، وتحديد موعد وصول الخبير الصيني للإشراف على المنتخبات القومية للاتحاد.



الحمد لله علي سلامة القائد والزعيم

محمد حسني مبارك



عدت بسلامة الله انتصارا للحق

شكرا لله الذي حماك من خفافيش الظلام
وعشت لنا لاستمرار مسيرة الانجاز

ودعوة من القلب بالتهنئة
والله يرعاكم ويسدد خطاكم

أعضاء جمعية رجال الأعمال والاستثمار ببورسعيد

أحمد فؤاد علم الدين	عوض محمد متولي	عبدالمنعم علي شومان	محمد علي سرحان
أحمد محمد سرحان	درويش منسي رفعت درويش منسي	فهمي جمعة أبو حشيش	هاني حسن أبو ريده
أحمد أحمد الترجمان	حمدي حسنين علم الدين	محمد السيد سعده	عاطف محمد الدسوقي
أحمد علي سعده	حامد محمد الشناوي	محمود يسري صالح سليم	السيد كامل سلامة
أحمد رفعت درويش منسي	سعد محمد مصلح	محمد عبدالوهاب ندا	سعيد أحمد علي عبدالحافظ
أحمد محمد رسلان	سليم زكي حافظ	محمود السيد صبح	رجب اسماعيل الشناوي
أبو بكر الصديق أحمد	عبدالمنعم محمد علم الدين	محمد فهيم الجزار	محمد محمد أحمد السيد
السيد محمد شلبي	عبدالوهاب عبدالوهاب قوطة	محمد عبدالغني سالم	محمد مصطفي الطويل
إبراهيم رشاد حسن	عزت محمد عاشور	محمد سالم القصيفي	يحيي صديق عبدالرحيم
أشرف أحمد رسلان	محمد عادل عبدالغني جاد	محمد السيد البهائي	أحمد حسين الحفني
السيد علي الصياد	عبدالرحمن حسن الليثي	محمد أحمد جمعة الزيني	وهبه عبدالسلام الألفي
إبراهيم علي سلامة	علي علي سليمان	محمود محمد محمد علم الدين	فاروق جمعة شريف
إبراهيم أحمد الزيني	علي ماهر سليمان	محيي كمال الشريف	سمير خفاجه
إبراهيم عوض المجاور	عبدالملك اسماعيل عبدالله	مصطفي عباس الشماع	شركة بورسعيد للاستثمارات العقارية

حماك الله يا مصر من غدر الغادرين وطمع الطامعين